



«النظام السياسي القائم في الجزائر لا يؤمن بالديمقراطية إطلاقاً والتزامه بالتقيد بمقوماتها لا يعدو أن يكون لفظياً وصورياً لأنه يسعى إلى الحد من التعددية».

علي بن فليس
رئيس حزب طلائع الحريات في الجزائر

«ما يصدر من البوليساريو من استفزازات يمثل انتهاكا صريحا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي ترضاه الأمم المتحدة، والمغرب يرفض وجود البوليساريو فوق منطقة محيرز».

مصطفى الخلفي
الناطق باسم الحكومة المغربية

«المجال مفتوح لكل من لم يشاركوا في الجلسات التشاورية الممهدة للحوار الوطني، نرغب في حوار يجمع كل الموريتانيين تحت سقف واحد».

محمد ولد عبدالعزيز
الرئيس الموريتاني



صراع الزعامات يحول دون توحيد إسلامي الجزائر

● حركة النهضة تؤكد رفضها الانضمام إلى مشروع توحيد الإسلاميين ● توقعات بالفشل لمبادرة جاب الله



جاب الله يقف على أعتاب فترة الثمانينات من القرن الماضي

أعرب عن اعتقاده بأن "طرح مشروع لم الشمل في الوقت الراهن له علاقة بالانتخابات التشريعية المقبلة (2017)".

واستطرد "لم يعد ي فصلنا عن هذه الانتخابات الكثير، والذين يتهافون على ما يسمى بلم الشمل، هدفهم في رأيي هو النموذج للترشح، خاصة أن ذلك ليس متاحا لهم في أحزابهم، وهنا يصبح العنوان الكبير هو لم شمل الإسلاميين، من أجل المشروع الإسلامي، وهذا لا يتعدى محاولة أخرى للحفاظ على المكاسب أو الحصول عليها".

ووفق يعقوبي "يجب تحديد كل ما له علاقة بالإسلام في الإحتراب السياسي، ومواجهة الجماهير بالبرامج والأفكار، للحيلولة دون اتهامهم بأنه يوجد حارس ما في الساحة السياسية على الإسلام".

أجل فرض انفتاح سياسي". وأضاف "يمكننا الحديث عن توحيد الإسلاميين عندما يكون هناك انفتاح وديمقراطية حقيقية في البلاد تكون فيها الكلمة للشعب، حينذاك يمكن التحالف. أما الآن فالظروف غير مناسبة". وفي معرض رده على سؤال حول فرص المشروع، قال الإعلامي محمد يعقوبي، وهو مدير تحرير صحيفة "الحوار" (خاصة) "لم شمل الإسلاميين في الوقت الراهن هو ضرب من الخيال، لأن هذه الحساسية السياسية قدمت نموذجا سيئا في الصراعات والانشقاقات، فلا يوجد حزب إسلامي لم ينشطر، بل أكثر من ذلك، أثبتت هذه الانشطارات أن السبب واحد وهو صراع الزعامات والمصالح".

وفي ما يتعلق برؤيته إلى أهداف المبادرة،

تصريحات صحفية "لو لم يكن يغلب على ظننا أن المشروع سينجح لم تكن لنطلقه، وهو مبادرة لل شمل الأشخاص، وليس الكيانات، والهدف في النهاية خدمة الوطن".

من جانبه، أكد محمد حديبي، عضو المكتب السياسي لحركة النهضة أن "هذه المبادرة لا تعنينا ونسأل التوفيق لهم"، في إشارة إلى رفض حزبه الانخراط فيها.

وعن السبب أوضح قائلا "الظرف الذي تمر به البلاد ليس مناسباً لطرح الأفكار الأيديولوجية، وجهدنا منصب على جمع كافة الأحزاب والشخصيات من كل التيارات في المعارضة، للضغط على السلطة الحاكمة من

المبادرين بالمشروع، قائلا "لم نتفق على أهداف المبادرة حتى الآن، لكن المؤكد أن محور النشاط سيكون الدفاع عن القيم المجتمعية في البلاد والتي تراجعت بفعل المؤثرات الخارجية، والرياح العاتية للعولمة، والانفتاح، والسلطة مسؤولة عن ذلك".

وتابع "أما سياسيا فلن يكون مجال نشاط المبادرة بالمفهوم الحزبي الضيق، وإنما بمثابة عمل استراتيجي أوسع للدفاع عن القيم الإسلامية".

وشهدت الجزائر منذ نهاية الثمانينات من القرن الماضي، محاولة لجمع أبناء التيار الإسلامي، كان آخرها مبادرة أطلقت عام 2012 بمناسبة تنظيم الانتخابات التشريعية، أثمرت تشكيل تحالف سمي "تكتل الجزائر الخضراء"، يضم ثلاثة أحزاب، هي حركة مجتمع السلم، وحركة النهضة، وحركة الإصلاح الوطني، فيما رفضت أحزاب وشخصيات إسلامية أخرى الانضمام إليه.

ودخلت هذه الأحزاب الثلاثة بقوائم موحدة في الانتخابات التشريعية، وحصدت 49 مقعدا من بين 466 مقعدا يضمها البرلمان. ويرى جرافة، أن "هذا التحالف دليل على إمكانية توحيد الإسلاميين، حيث يعد أكبر كتلة نيابية لهم في البرلمان، رغم تزاوير الانتخابات، وقد جاء نتيجة مبادرة لتوحيد الأحزاب الإسلامية".

وعن المبادرة، قال النائب البرلماني عن حزب جبهة العدالة والتنمية، لخضر بن خلاف، في

تباين الآراء حول مبادرة جاب الله



محمد حديبي
قيادي بحركة النهضة



لخضر بن خلاف
نائب عن حزب العدالة والتنمية

مبادرة للم شمل الأشخاص، وليس الكيانات، والهدف خدمة الوطن

وأضاف "هناك أعداد كبيرة من الشخصيات الفكرية ومن المجتمع المدني رحبت بالفكرة"، متحفظا على ذكر الأسماء.

وعن أهداف المبادرة، أوضح جرافة الذي يعد من

باختصار

أقدمت مالي على تعديل وزاري خصوصا في المراكز الرئيسية للأمن والعدل، وقد عين الكولونيل ساليف تراوري، الحاكم السابق لمنطقة كاييس، وزيرا للأمن والحماية المدنية خلفا للجنرال سادا سماكي. كما دخلت ثلاث شخصيات أخرى إلى الحكومة الجديدة من بينها القاضية سانوجو أميناتا مالي التي عينت وزيرة للعدل وحقوق الإنسان.

أكدت مصادر إعلامية أن وزارة التربية التونسية تعتزم حظر ارتداء المعلمات والإساتذة النقاب في المؤسسات التعليمية.

أفاد تقرير صادر عن المعهد الجمهوري الأمريكي لتعزيز الديمقراطية حول العالم بأن الضغوط الثقافية مازالت تشكل عائقا يحول دون نجاح المرأة المغربية في العمل السياسي.

أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس، بمناسبة عيد الأضحى، عفوا على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح، وعددهم 343 شخصا.

قام وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني، أمس الأول، بجولة تفقد شملت مختلف التشكيلات العسكرية المنتشرة على الميدان والمتمركزة في دوريات أو التي تتولى حراسة عدد من النقاط الحساسة بتونس الكبرى.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

كريستوفر روس ينهي جولته دون كسب ثقة الرباط

السيطرة على المنطقتين. وفي العام 1979 انسحبت موريتانيا من وادي الذهب لصالح الإدارة المغربية، ليستمر النزاع المسلح بين البوليساريو والرباط إلى حدود سنة 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة.

وبادر المغرب باقتراح الحكم الذاتي في الصحراء كحل لإنهاء النزاع، يمنح الإقليم حكما ذاتيا موسعا في إطار السيادة المغربية. وقد لاقت هذه المبادرة دعما دوليا واسعا غير أن إصرار جبهة البوليساريو الانفصالية على خيار الاستقلال ورفضها التفاوض حول المقترح الغربي، تسببا في تصاعد الأزمة السياسية.

أثار حفيظة المغرب الذي سحب ثقته منه سنة 2013، ومن المرجح أن يقوم بنفس الشيء هذه المرة خاصة وأن المبعوث الأممي فشل في كسب ثقة أهم طرف فاعل في القضية ومعني بها.

وبدأت قضية الصحراء المغربية سنة 1975، بعد إنهاء تواجد الاحتلال الأسباني بها حين نظم العاهل المغربي الراحل، الحسن الثاني، "المسيرة الخضراء"، وهي مسيرة شعبية سلمية، شارك فيها حوالي 350 ألف مغربي، لكن بمجرد جلاء الاحتلال الأسباني عن منطقة الساقية الحمراء، وتسليمها لمنطقة وادي الذهب لموريتانيا، دخلت البوليساريو في حرب ضد الرباط ونواكشوط، لمحاولة

للأمم المتحدة بان كي مون تقريرا شاملا عن الزيارات التي قام بها إلى المنطقة. وأثار استئقبال الرباط للمبعوث الأممي انتباه وسائل الإعلام المحلية والدولية حيث استقبله الكاتب العام لوزارة الخارجية الناصر بوربيطة على خلاف ما جرت عليه العادة ولم يلتق روس بأي وزير من وزراء الحكومة الحالية للتباحث حول الملف الصحراوي، وهو ما فسره مراقبون باستمرار ارتياب المملكة من انحياز روس للجبهة الانفصالية وعدم التزامه بالحياد المطلوب. واعتبر محللون سياسيون أن جولة روس لم تكن موفقة هذه المرة وكللت بفشل مرده تعامله المنحاز مع قضية الصحراء، وهو ما

نواكشوط - اختتم كريستوفر روس المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية جولته في المنطقة والتي وضع لها هدفا مركزيا تمثل في تحريك ملف الصحراء والتباحث مع الدول المعنية بالقضية بغية إيجاد حلول عملية لنزاع طال أمده.

والتقى روس أمس الأول برئيس الوزراء الموريتاني يحيى ولد حمدين والوزيرة المنتدبة لدى وزير الخارجية الموريتاني خديجة امبارك فال، في ختام جولة قادته إلى مخيمات تندوف حيث التقى بقيادة البوليساريو وأسبانيا والمغرب والجزائر. ومن المتوقع أن يقدم روس للأمين العام

الجيش الليبي يتقدم في معركة تحرير بنغازي ضمن عملية «حتف»

نزاع مسلح في الصيف الماضي وفي انقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس بمساندة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي.

ويستدعي الوضع في ليبيا تضافر جهود المجتمع الدولي، وخاصة رفع حظر السلاح عن قوات الجيش الوطني حتى تتمكن من دحر الميليشيات الإسلامية وتفكيك الكتائب الإرهابية في مختلف مناطق البلاد.

وتعالت في الآونة الأخيرة الأصوات المناهية بضرورة دعم الجيش الليبي في حربه ضد التنظيمات الجهادية ورفع حظر الأسلحة عن ليبيا، وهو ما لم تستجب له الأمم المتحدة لاعتبارات عدة أهمها أن قرارا مماثلا سيحول ليبيا إلى خزان للأسلحة وسيكشف حالة الفوضى التي من المرجح أن يستفيد منها المتشددون.

ومعلوم أن مجلس الأمن أصدر قرارا سنة 2011 (قرار رقم 1970) بحظر الأسلحة عن ليبيا، ولكن هذا القرار تضمن استثناءات تتيح تزويد وبيع ونقل الأسلحة والمواد ذات العلاقة، بما في ذلك ذخائرها وقطع غيارها، إلى ليبيا بعد الموافقة عليها مسبقا من قبل لجنة العقوبات.



الجيش الليبي يعلن عن سيطرته على مواقع استراتيجية ببنغازي

سابق، بالقول "دحر المتشددين في بنغازي يعد مدخلا لتحرير طرابلس". ومنذ بدء معركة تحرير بنغازي منذ نحو سنة، نجح الجيش في السيطرة على معظم أرجاء المدينة، وطرد المسلحين من مواقع استراتيجية، كالمطار وعدة معسكرات. وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب في

الانتفاضة الشعبية التي اندلعت بدعم من حلف شمال الأطلسي (الناتو) سنة 2011، ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي. ويعتبر مراقبون أن التحرير النهائي لمدينة بنغازي سيمهد لسيطرة القوات الحكومية على العاصمة طرابلس، وهو ما أكده عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان الليبي، طارق الجروشي، في وقت



«لن أقول لكم -منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية- اذهب أنت وربك فقاتلا، إنما كلنا جميعا معكم ونساند جهودكم ونتعاضد معكم في تحمل مسؤوليتكم».

الشيخ جابر المبارك الصباح
رئيس الوزراء الكويتي

من المهم أن تقدم الولايات المتحدة دعماً للقوى السياسية وعراقية المنفتحة والساعية إلى تطبيق حوكمة رشيدة وتوحيد مكونات المجتمع».

ديفيد بترايوس

القائد السابق للقوات الأميركية في العراق

اليوم نحن عدنا، وغدا سنكون في صنعاء وتعز ومأرب والحديدة
شبهوة وصعدة. غدا سنحتفل باليمن الاتحادي الجديد حرا
سائرا».

عبدربه منصور هادي

الرئيس اليمني



اخبار

إيران توظف أحداث الحج لتصفية حسابات سياسية مع السعودية

● تصعيد طهران لا ينفصل عن واقع هزيمة مشروعها في اليمن ● شكوك متزايدة في أن حادثة التدافع مدبرة



السعودية ترفض الانتقاص من جهودها لتأمين الحج

المملكة العربية السعودية الإقليمية والعالمي
نفذ حرسنا الدائم على لم الشمال العربي
والإسلامي". وشدد "على عدم السماح
لأي يد خفية بأن تعبت بلم الشمال العربي
والإسلامي".

وأضاف الملك سلمان في كلمته "إننا في المملكة العربية السعودية نذرننا أنفسنا وإمكاناتنا وما أوتينا من جهد قيادة وحكومة ووشعبا لراحة الحجاج والسهر على أمنهم وسلامتهم".

حادث التدافع في منى يرفع من درجة الاختلاف على تويتر

ص 19

احتجاج إيران "على الأداء السعودي غير المناسب في حادث منى، ودعوة السعودية للتصرف بمسؤولية". وقال عبد الله إن "إهمال الرياض لا يغفر". وأعلن تشكيل لجنة للتحقيق في الواقعة.

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمر بمراجعة خطط الحج بعد حادثة التدافع. وعاد أمس ليوّجه رسالة قوية بشأن إصرار بلاده على الاضطلاع بدورها في "لم الشمل العربي والإسلامي وعدم السماح لأى يد خفية بأن تعثب بذلك".

وقال في كلمة ألقاها الجمعة خلال استقباله لقادة الدول الإسلامية، وكبار الشخصيات، "إننا من موقع مسؤوليتنا العربية والإسلامية وانطلاقاً من دور

بمقتل 131 إيرانيًا في الحادثة ومبرزة على
لسان كبار مسؤوليها أن الرياض غير قادرة
على إدارة الحج.

وألقى الرئيس الإيراني حسن روحاني الموجود في نيويورك لحضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بتصريحات تتماثل تصريحات كان قالها الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي وألقى فيها باللوم على السعودية. وقال روحاني في بيان نشرته وكالة الأنباء الإيرانية "طالب الحكومة السعودية بحمل مسؤولية هذه الكارثة والالتزام بواجباتها القانونية".

وذكر مساعد وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان أنه تم استدعاء القائم بأعمال السفارة السعودية في طهران وإبلاغه رسمياً

قطر تتجه نحو تقليص اعتمادها على الجزيرة مع فشل مشروع التمكين للإخوان

توجه قطر لتقليص عدد العاملين بشبكة الجزيرة يتجاوز كونه مجرد إجراء للضغط على النفقات بسبب تراجع أسعار النفط، إلى كونه قرارا مرتبطا بإعادة ترتيب منظومة وسائل الإعلام التابعة للدوحة بعد الفشل في الدفع بمشروع الإخوان المسلمين واليأس من إنعاشه.

أموال إضافية لصحيفة العربي الجديد
وفضائية العربي التي يشرف عليها عزمي
بشارة. وقد تبين أن هذين المنبرين يتوسعان
بسرعة.

وكانت صحيفة الغارديان البريطانية قالت الأربعاء، إن قناة الجزيرة القطرية تعتزم إلغاء ما بين 800 إلى ألف وظيفة وذلك في إطار خطة شاملة للضغط على النفقات.

وبحسب الغارديان فإن هذا القرار سببه تراجع أسعار النفط الذي انعكس تراجعاً في

١١ الدوحة - كتف خبر اعتزام إدارة قنوات شبكة الجزيرة القطرية التخلي عن المئات من الصحفيين والتقنيين والموظفين، عن توجهه لدى قطر نحو تقليص اعتمادها على الشبكة التي مثلت طيلة السنوات الماضية نزعها الإعلامية الأقوى، وإعادة ترتيب منظومة وسائل الإعلام التابعة للدوحة والتي تستخدمها في الدعاية لسياستها، وخصوصا في محاولة الدفع بمشروع الإخوان المسلمين عبر العالم العربي والتمكين لهم في بلدانهم. ونفت مصادر مطلعة أن تكون الخطوات القطرية مرتبطة بتراجع أسعار النفط مثلما ذهبت إلى ذلك وسائل إعلام أوردت خبر الاستغناء عن حوالي ألف وظيفة في شبكة الجزيرة.

وأكدت أن مآثي هذا التفسير تسريب قطري
مقصود للتغطية على الأسباب الحقيقية لقرار
تقليص عدد الوظائف في الشبكة المذكورة،
والتي تتعلق من جهة بالتراجع الكبير في
قيمة الجزيرة ونسب متابعتها من قبل
المتلقين نظرا لتسالي أخطائها المهنية وخترة
اعتمادها على انتقاء الأخبار وتوجيهها،
وحتى تحريفها في أحيان كثيرة.
كما تتصل تلك الأسباب من جهة ثانية
بسقوط مشروع الإخوان المسلمين بحد ذاته
وبأس قطر من إحيائه والدفع به إلى الواجهة.
وقالت المصادر إنهما إن خبارة في مجال
الإعلام أكدوا الجهات القطرية المشرفة على
الجزيرة أنها فقدت قيمتها كوسيلة دعاية،
وأنها بدأت تحقق نتائج عكسية خصوصا
في مجال الدعاية لجماعة الإخوان المسلمين،
حيث تزايدت نظرة المتلقين العرب للجماعة
كتنظيم إرهابي، في ظل وقوف الجزيرة بشكل
واضح ضد جهود بسط الاستقرار في عدة
بلدان على رأسها مصر.

وفي ظل هذه الحقائق -تشرحات المصادر- لم تجد قطر بدا من إعادة ترتيب مشهدها الإعلامي، بإعادة توزيع أولوية الإنفاق على وسائله بتقليص حصة الجزيرة الأخذة في التحول إلى ورقة محترقة وضخ

◀ قُتل مدنيان وضابط بشرطة
المرور في هجومين منفصلين شنهما
مجهولون بسلاحين ناريتين في
محافظة الشمالي غرب منطقة حائل
شمال المملكة العربية السعودية.

◀ حل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس بتركيا في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها من قبل، حيث التقى في مدينة إسطنبول بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي فاجأ المراقبين بتغيير جزري في موقفه من نظام بشار الأسد في سوريا.

◀ بحث وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح مع نظيرته الكرواتيّة فيسنا بوسيك على هامش اجتماعات الدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، إمكانية عقد لقاء بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي حول أزمة اللاجئين السوريين.

ألقى القبض في السعودية على شخص نشر على شبكة الإنترنت شريطا قال إنه يصور واقعه قتله لأحد أقربائه يعمل في القطاع العسكري بعد أن استدرجه إلى مكان خال، وذلك تنفيذا لأمر تلقاه من تنظيم داعش الذي ينتمي إليه.

أظهر تقرير لمعهد أبحاث السياسات الجنائية ومقره العاصمة البريطانية لندن أن قطر تحتل المرتبة الأولى عربيا والثامنة عالميا في نسبة الإناث بين نزلاء السجون بـ14,7 في المئة تلتها الكويت بـ13,8 في المئة.

أعلنت الداخلية العراقية، عن تفكيك خلية إرهابية بجنوب شرق العاصمة بغداد وإلقاء القبض على أفرادها وضبط أسلحة خفيفة ومتوسطة وتجهيزات عسكرية.

المشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk

الصبر اخ والصبر اخ الآخر



«الملف الرئاسي معقد وخرج عن الإطار اللبناني وعلى طاولة الحوار. يتم البحث بين المتحاورين في صفات الرئيس، والتفاوض بإحداث اختراق في هذا الإطار محدود».

رونني عريجي
وزير الثقافة اللبناني

المهدي: تجزئة الحوار الوطني تكرس حكم البشير

□ **الخرطوم -** وجه زعيم حزب الأمة الصادق المهدي، بمناسبة عيد الأضحى، جملة من الرسائل خص بها أساسا الرئيس السوداني عمر حسن البشير، قائلا له في إحداها "إن أمامك فرصة تاريخية اليوم لرسم خارطة طريق لتحول ديمقراطي حقيقي في السودان". وانتقد المهدي سياسة التجزئة التي اعتمدها نظام البشير بخصوص الحوار الوطني، التي من المفترض أن يبني عليها ما قال إنه "فرصة تاريخية".

واعتبر أن "النظام بهذا الأسلوب يجعل نفسه عمدة الحوار ليبرم اتفاقيات فئائية تحافظ للنظام على ثوابته".

وقامت الحكومة السودانية برسم مسار للحوار الوطني الذي دعا إليه البشير في يناير من العام الماضي، يقضي بتولي آلية (7+7) مهمة التحاور مع قوى المعارضة السياسية، وبقاء الحوار مع الجماعات الدارفورية المسلحة ضمن منبر الدوحة، أما الحوار مع الحركة الشعبية شمال فيبقى خاضعا لقرار مجلس الأمن 2046.

وفي بادرة منه أعلن الرئيس السوداني، الثلاثاء الماضي، عن وقف لإطلاق النار في مناطق النزاع لمدة شهرين، لنهية الأراضية لبدء الحوار، وقد رأت معظم أطراف المعارضة بشقيها المسلح والسياسي أن هذه الخطوة ليست إلا لتسويق صورة مشرقة له في الخارج، في المقابل باركها الصادق المهدي. وقال المهدي الذي يتولى أيضا إمامة طائفة الأنصار للبشير "أمامك فرصة لدخول التاريخ من أوسع أبوابه وترسم معنا خريطة طريق لسلام عادل شامل وتحول ديمقراطي كامل، بأسلوب لا يعزل أحدا ولا يهيمن عليه أحد". وأضاف "تجاوب أبها الأخ مع الفرصة التاريخية ونحن نضمن لك الوفاء بالتزاماتنا". ويستبعد محللون سودانيون أن يلبي الرئيس السوداني دعوات المهدي، لافتين إلى أن قيام النظام بتجزئة الحوار على ثلاثة منابر رغم أن القضايا واحدة يعكس غياب إرادة حقيقية لإحداث تحول نوعي على مستوى العلاقة مع المعارضة.

ويقول محللون إن أسلوب التجزئة ليس بجديد على النظام، فلطالما عمل على ذلك في إدارته للقضايا في السودان وذلك لضرب صف المعارضة وتكريس هيمنته على مفاصل القرار. بالمقابل يرى البعض أن النظام لديه هذه المرة فعلا رغبة في طي صفحة أزماته مع المعارضة السياسية والمسلحة، بالنظر إلى وجود ضغوط دولية كبيرة عليه حيال ذلك، كما أن تردى الوضع الاقتصادي والاجتماعي عامل يدفعه إلى البحث عن تسوية سياسية.

«البشير المطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية هو الذي يحتاج إلى عفو من الشعب السوداني وليس هو من يعفي الذين خرجوا لإيقافه من ارتكاب هذه الجرائم».

عبدالواحد محمد أحمد النور
نائب رئيس الجبهة الثورية السودانية

سوريا بوابة روسيا لترسيخ أقدامها في الشرق الأوسط

● بوتين: هدف موسكو إنقاذ الأسد من السقوط



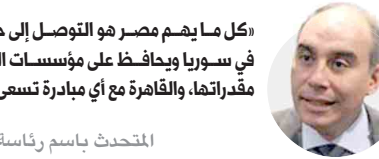
بوتين والتريع على نفوذ الشرق الأوسط

ويقول توني كوردسمان، من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن إن "بعض الطلعات البسيطة، والتدخلات الصغيرة جدا من شأنها أن تزيد من مكانة روسيا وقوتها". لكن للتدخل العسكري الروسي في المنطقة حدودا، فمقابل مرفأ طرطوس وما يبدو أنه قاعدة روسية في اللاذقية، فإن للولايات المتحدة قواعد عسكرية في المملكة العربية السعودية وتركيا والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

«كل ما يهم مصر هو التوصل إلى حل يوقف نزيف الدماء

في سوريا ويحافظ على مؤسسات الدولة السورية ويصون مقدراتها، والقاهرة مع أي مبادرة تسعى إلى تحقيق ذلك».

علاء يوسف
المحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية



يثير تعزيز روسيا لوجودها العسكري في سوريا ريبة الدوائر الغربية، خاصة وأن أهداف موسكو تبدو غامضة، ما يجعل المسؤولين الغربيين يتسألون عما إذا كان الأمر يقتصر فقط على إنقاذ الرئيس السوري بشار الأسد وهزيمة تنظيم داعش، أم هو في حقيقة الأمر تغيير للمعادلة في الشرق الأوسط ككل في سياق صراع النفوذ مع الولايات المتحدة الأميركية.

□ **دمشق -** اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الوسيلة الوحيدة لإنهاء الحرب في سوريا هي دعم الرئيس بشار الأسد في معركته ضد الإرهاب، حسب مقتطفات لمقابلة مع محطة تلفزيون أميركية. وجاءت تصريحات بوتين التي ستنشرها الإح محطة "سي بي أس" الأميركية قبيل وصوله إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة الاثنين، حيث من المقرر أن يلتقي بوتين في نيويورك الرئيس الأميركي باراك أوباما. وردا على سؤال لصحفي في برنامج 60 دقيقة الذي تبثه المحطة حول ما إذا كان الهدف هو "إنقاذ" الأسد، أجاب الرئيس الروسي "بالتأكيد أنت على حق".

وأضاف بوتين "أعتقد أن كل الأعمال تصب في هذا الاتجاه، الذين يهدفون إلى تدمير الحكومة الشرعية (السورية) سوف يخلقون وضعاً رأيناه في دول أخرى في المنطقة أو في مناطق أخرى مثلاً في ليبيا، حيث كل المؤسسات الرسمية قد دمرت".

وقرر بوتين أخذ زمام المبادرة في سوريا بعد أكثر من أربع سنوات من حرب أهلية شهدت ظهور تنظيم الدولة الإسلامية والقتل الدولي في حل النزاع الذي أسفر عن مقتل أكثر من 240 ألف شخص ونزوح الملايين من اللاجئين. وفي الأسابيع الأخيرة، سجلت الأعمار الصناعية الأميركية نشاطا عسكريا روسيا متخفا في مطار إلى الجنوب من اللاذقية، معقل المؤيدين للأسد.

ووفقا لواشنطن وحلف شمال الأطلسي، فإن وجود المروحيات والقاذفات والطائرات الهجومية والدبابات والجنود، يؤشر على أن الجيش الروسي يبني قاعدة جوية عسكرية.

◀ موسكو ترسخ وجودها في سوريا، البلد الواقع على مفترق طرق القضايا الجيوسياسية الشائكة في الشرق الأوسط

إختراق تنظيم حزب الله يجعله كتابا مفتوحا للغرب

أنه من بادر إلى الاتصال بقيادات الموساد عارضا خدماته، وتزويدهم بمعلومات مهمة عن النشاط الخارجي للحزب في بعض دول العالم.

ويعزو محللون تواتر عمليات الكشف عن جواسيس في الحزب خلال السنتين الأخيرتين، يعملون لصالح جهازتي الاستخبارات الأميركي والإسرائيلي إلى اتساع مهام الحزب وانخراطه في صراعات المنطقة ما جعله عاجز عن ضبط الأمور الأمنية داخله.

ويقول محللون إن هذا الاختراق الكبير لحزب الله يجعل أنشطته وتحركاته بمثابة كتاب مفتوح لدى الدوائر الغربية.

إلى علاقة العداء "ظاهريا" بين واشنطن وتل أبيب من جهة والحزب من جهة ثانية، ولكن الكثير هو حجم الاكتشافات خلال فترة قصيرة من الزمن.

حيث أنه وخلال الأشهر الأخيرة قد أميط اللثام عن عدة جواسيس في حزب الله يعملون لصالح المخابرات الأميركية والموساد، وقد أعلن عن بعضها نعيم قاسم نائب الأمين العام للحزب.

ولعل حادثة الاكتشاف الأبرز كانت المتعلقة بمسؤول في وحدة العمليات الخارجية (910) التابعة للحزب المدعو محمد شوريا.

وقد تم إلقاء القبض على محمد شوريا أواخر العام الماضي، وقد كشفت التسريبات



«نحن جميعا مهاجرون، أقول هذا باعتباري ابنا لمهاجرين، من المأسوي أن حقوق أولئك الذين يعيشون في غير أوطانهم منذ زمن بعيد، لم تكن قبلًا تحترم».

البابا فرانسيس
بابا الفاتيكان

«استخدام هيلاري كلينتون لخدم خاص بإرسال رسائل البريد الإلكتروني لأغراض العمل، يمثل من وجهة نظر أجهزة المخابرات فرصة للمخابرات الأجنبية».

مايك رودجرز
رئيس وكالة الأمن القومي الأمريكي

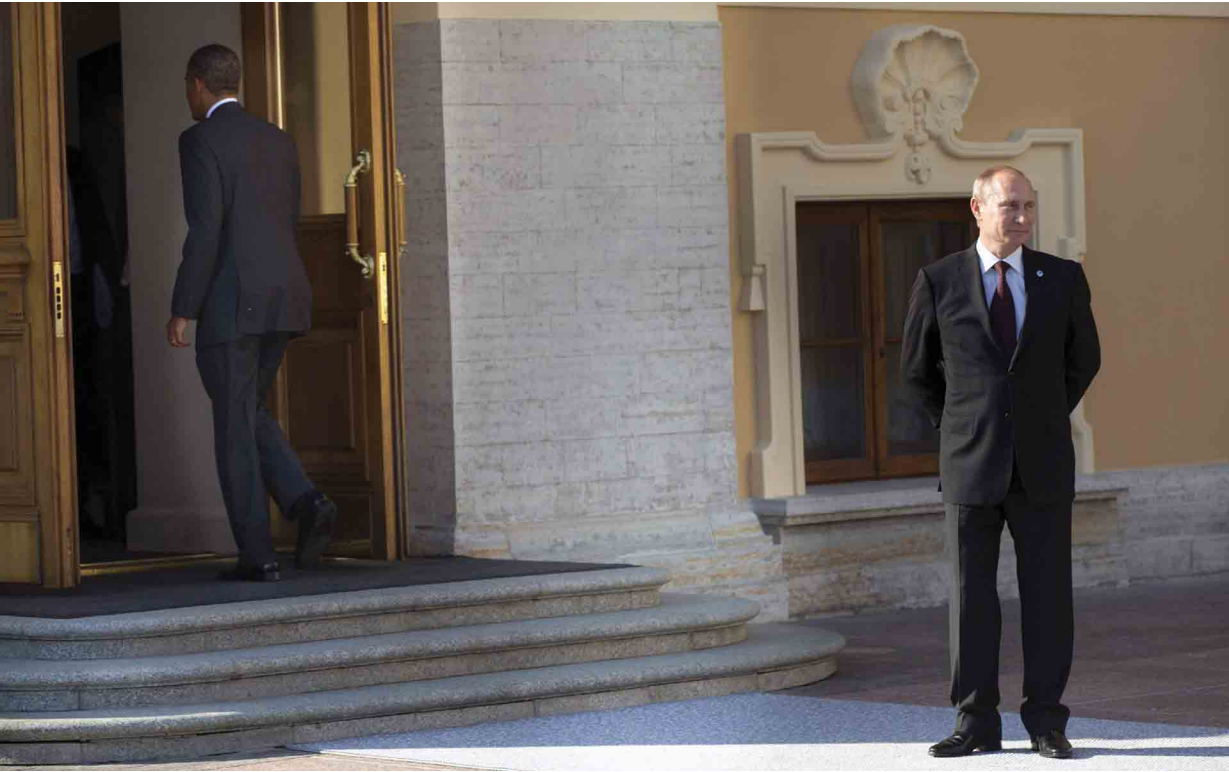
«عندما يتعلق الأمر بهدفنا المشترك المتمثل في نزع السلاح النووي، يجب علينا ألا نتأخر بل يجب أن نتحرك الآن لأن نتائج استعماله ستكون مروعة».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة



صراع الهيمنة الأميركي الروسي يدخل مرحلة الحوار المباشر

● تباين بشأن أجندة لقاء أوباما وبوتين المرتقب في نيويورك ● توقعات بأن تشهد العلاقات بين البلدين مزيدا من التوتر



هل يترك أوباما الساحة لبوتين

محللون: مستقبل الأزمتين الأوكرانية والسورية بات مرتبطا بصقفة روسية أميركية عاجلا أم آجلا

فهي تشجع على التنافس المتزايد لتحقيق التوازن الأمثل للقوى قبل أي مواجهة محتملة مع التشنج بفكرة أن صراعا فعليا مستبعد جدا، وبالتالي تقليل حوافز ضبط النفس لتجنب المخاطر.

وتدهورت العلاقات بين الطرفين بشدة بعد ضم موسكو شبه جزيرة القرم في مارس العام الماضي. فقد أدى هذا التحرك إلى فرض الولايات المتحدة ودول أوروبية أخرى عقوبات على موسكو وسط اتهامات بأنها تلهب المشاعر الانفصالية في شرق أوكرانيا من خلال إرسال قوات وأسلحة إلى المنطقة.

ومع إعلان موسكو عن إجراء مناورات عسكرية بحرية في شرق المتوسط في وقت لاحق من هذا الشهر، يعتقد الأمين العام لحلف الشمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أنه من الضروري أن تكون الخطوة الأولى لروسيا الآن هي الجلوس مع الولايات المتحدة وكذلك توضيح نواياها في الحرب الدائرة بسوريا. ويتوقع البعض أن تشهد العلاقة بين البلدين حالة من التوتر الإضافي بعد لقاء بوتين وأوباما على عكس ما يتوقع الدبلوماسيون من أن هناك انفراجة في الأفق وعودة الهدوء في التعاطي مع الأزمات الدولية التي باتت تدار تحت غطاء الحرب الباردة.

ولعل المواقف التي ترى فيها واشنطن وموسكو إمكانية لتزايد الصراع بينهما الذي يعتبرانه حتى الآن مستبعدا قد تكون أخطر مما يعتقد كثيرون.

رهنما لمثل هذه الصفقة الكبرى والشاملة التي تزداد إلحاحا بفعل التطورات الأخيرة في العراق المتمثلة بالتمدد الداعشي الذي وصل إلى حدود روسيا.

ورغم أن الاستراتيجية العسكرية الأميركية تعترف بجهود موسكو في مكافحة الإرهاب، إلا أنها تؤكد في الوقت ذاته بأن روسيا لا تحترم سيادة جيرانها (أوكرانيا) وهي مستعدة لاستخدام القوة لتحقيق أهدافها.

أوكرانيا وسوريا.. لمن الأولوية



اللقاء سيركز على الأزمة في سوريا وكيفية محاربة الإرهاب ولاسيما داعش



جون إيرنست المتحدث باسم البيت الأبيض

الموضوع الرئيسي على أجندة الاجتماع بين الرئيسين ينبغي أن يكون أوكرانيا السورية مرتبطا بصقفة روسية أميركية، وفق المحللين، فمستقبل الشرق الأوسط برمته بات

أوروبا، فقد شدد جون إيرنست المتحدث باسم البيت الأبيض على أن "الموضوع الرئيسي على أجندة الاجتماع ينبغي أن يكون أوكرانيا". ومع أن أوباما لن يبيدي "عداء ظاهرا" خلال اللقاء نظرا لطبيعة البرونكول في مثل هكذا ظروف، إلا أن إيرنست مضى يصف روسيا بأنها قوة إقليمية ذات اقتصاد أصغر بقليل من اقتصاد أسبانيا وهي تعليقات من شأنها أن تثير غضب بوتين والكرملين. ويرى متابعون أن اللقاء فرصة لبحث متابعة تنفيذ بنود اتفاق مينسك الموقع في فبراير الماضي ومدى التزام موسكو بالوفاء بالتزاماتها خصوصا فيما يتعلق بدعم الانتخابات المحلية في أوكرانيا الشهر المقبل وصولا إلى السحب الكامل للقوات العسكرية الروسية إلى حدودها بحلول نهاية العام الحالي.

الروس في دبلوماسيتهم لن يتأثروا بتصريحات الأميركيين، بحسب المراقبين، فالتباعد بين مواقف البلدين هو سيد الموقف ويظهر ذلك عندما يؤكد الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن اللقاء المرتقب سيركز على الأزمة في سوريا وكيفية محاربة الإرهاب هناك ولاسيما تنظيم داعش.

واعتبر مسؤول أميركي رفيع، لم يكشف عن هويته، في تصريحات لـ "بي بي سي" أن ما يحصل الآن خطوة جيدة نحو تأسيس تقارب بين البلدين في ظل الأوضاع الراهنة في أوكرانيا وسوريا.

ويقول المسؤول إنه بالرغم من "خلافاتنا العميقة مع موسكو، يرى الرئيس أن من عدم المسؤولية ألا نبحث ما إذا كان بوسعنا تحقيق تقدم من خلال الانخراط مع الروس على مستوى رفيع". وفي كل الأحوال، بات مستقبل الأزمة السورية مرتبطا بصقفة روسية أميركية، وفق المحللين، فمستقبل الشرق الأوسط برمته بات

لـ **نيويورك** - بلغ التقاطع الروسي الأميركي درجته القصوى التي تجعل فيما يبدو من الصعب الرجوع إلى الطريقة "السلمية" السابقة، وبالأخص بعد بروز ووضوح أطر السياسة الإستراتيجية الأميركية لتطويق روسيا بمنظومة صواريخ متطورة إلى جانب إضعافها اقتصاديا عبر حظر خانق بتعلة تدخلها في أوكرانيا.

وفي محاولة لتهديئة التوتر بين المعسكرين، يعقد الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، اجتماعا نادرا وجها لوجه الاثنین القادم على هامش الدورة السبعين للجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك.

ويستعد الجانبان لذلك اللقاء في وقت تشهد فيه واشنطن زيارة الرئيس الصيني شي جينбинغ الحليف الاستراتيجي لبوتين، وسط توتر أيضا بين الطرفين.

وهذا اللقاء سيكون الاجتماع الرسمي الأول بين الرجلين منذ يونيو 2013 على هامش قمة مجموعة الثماني في أيرلندا الشمالية، فمنذ ذلك الحين، منعت تسريبات الموظف السابق لوكالة الأمن القومي الأميركي المقيم في موسكو حاليا إدوارد سنودن عقد أي قمة بينهما.

ورافقت الإعلان سلسلة من الانتقادات من جانب البيت الأبيض للرئيس الروسي، حيث سلط الضوء على انعدام الثقة بين البلدين. ويتناقض القرار بعقد اللقاء مع سياسة أميركية تقوم حتى الآن على معاقبة بوتين على دوره في النزاع بأوكرانيا وأدت إلى فرض عقوبات دولية خانقة على بلاده. ما يحصل في أوكرانيا سيغطي على المحادثات مع ارتفاق منسوب التحرشات العسكرية بين موسكو والناو في شرق

مواقف قومي الفلمنك المتطرفة في بلجيكا تحيي الجدل حيال اللاجئين

تمكن من تحقيق نجاح سياسي باستقباله الأسبوع الماضي في بروكسل زعيمة حزب الجبهة الوطنية الفرنسي مارين لوبان التي طالب مثله بإعادة إجراءات مراقبة الحدود وتحدث عن "تهديد" هجرة غير مضبوطة للمسلمين.

وامام تراجع شعبية حزب قومي الفلمنك أمام الحزب اليميني المتطرف (المصلحة الفلمنكية)، يدفع هذا الحزب، ثمن مشاركته في السلطة لأضطرابه إلى استقبال عشرات الآلاف من اللاجئين معظمهم من السوريين والعراقيين.

"غير واقعي"، معتبرا أن "الأفكار المبسطة" لفيفر تجر "الناس إلى الطريق الخطأ". وامتنع رئيس الوزراء شارل ميشيل عن الإدلاء بأي تعليق، لكن وزير الخارجية ديديه رينديرز حدد خط الحزب الوحيد الناطق بالفرنسية في التحالف.

من جانبها، دانت المعارضة اليسارية مقترحات فيفر. وقال رئيس الحزب الاشتراكي الناطق بالفرنسية إيليو دي رويو "هذا لا يحتمل. تصريحاته تلامس اليمين المتطرف". ورغم أن حزب فيفر ما يزال بعيدا جدا عن الذروة التي سجلها قبل عشر سنوات، إلا أنه

فيفر ضد المهاجرين بعد إعلانه "الموت السريري" لانفاقية شينغن ومطالبته "بالبحث" عن مراجعة لمعاهدة جنيف.

وطالب دي فيفر الذي دعا هذا الأسبوع في محاضرة أمام طلاب جامعة غاند، بخفض الحقوق الاجتماعية للاجئين الذين يتم استقبالهم في البلاد وإن كان هذا الأمر يمس ببعض القواعد الدولية.

وكما كان متوقعا، أثارت تصريحاته استياء كبيرا. ويقول نائب رئيس الوزراء المسيحي الديمقراطي الفلمنكي كريست بيلترن إن اقتراح إعادة النظر في معاهدة جنيف

لـ **بروكسل** - تعترم الحكومة البلجيكية اتخاذ سلسلة إجراءات جديدة ذات صلة بوضعية وحقوق اللاجئين المتواجدين على أراضي البلاد.

لكن هذه المساعي قوبلت بتصعيد في اللهجة من زعيم القوميين الفلمنك بارت دي



كريس بيلترن: مقترح فيفر بشأن إعادة النظر في معاهدة جنيف غير واقعي

الإخفاقات تنهي مسيرة رئيس مجلس النواب الأميركي



جون بينر يستقيل من منصبه بعد خسارة رهائاته أمام الديمقراطيين

هو بنفسه. والحلم الأميركي فكرة مرسخة في وثيقة إعلان الاستقلال الأميركي وهي أن "كل الناس خلقوا متساوين وأن هناك حقوقا غير قابلة للتغيير" وتشمل "حق الحياة والحرية والسعي وراء تحقيق السعادة".

الحزب على الأغلبية في نوفمبر 2010 أصبح في يناير 2011 رئيسا للمجلس واختير رئيسا له لولاية ثانية تستمر عامين في 2013. وكثيرا ما يعجز بينر عن حصر دموعه كلما تحدثت عن الحلم الأميركي الذي عاشه

التاريخية للولايات المتحدة وإلقائه خطابا في مجلس النواب الأميركي.

وزاد بينر النائب عن ولاية أوهايو من انتقادات الجناح المحافظ الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه للاتفاق النووي مع إيران وخاصة حينما أصدر بيانا شديد اللهجة قال فيه إن الاتفاق سيشتعل على الأرجح سباق تسلح نووي دولي.

كما تعرض طيلة الفترة الماضية لضغوط شديدة نظرا لمقترحات عدة أعضاء في الحزب الجمهوري بضرورة إغلاق جهات حكومية بسبب خطة التمويل الفيدرالي في مشروع قانون العام المالي المقبل.

ويطالب المحافظون في المجتمع الانتخابي الأميركي بانتهاج سياسة المواجهة والتخلي عن سياسة الحلول الوسط في التجاذبات مع الحزب الديمقراطي المنتمي إليه الرئيس باراك أوباما والتي يعتبرونها ضعفا.

ويرى هذا السياسي الأميركي البالغ من العمر 65 عاما أن المهمة الأولى لمن يتولى منصب رئاسة مجلس النواب تكمن في حماية هذه المؤسسة وأن أي خلافات ونزاعات سوف تتسبب في أضرار بالغة.

وتولى بينر منذ 2007 زعامة الأقلية الجمهورية في مجلس النواب وبعد حصول

لـ **واشنطن** - قرر رئيس مجلس النواب الأميركي جون بينر التنحي عن منصبه بعد خسارته لمجموعة من الرهانات السياسية أمام الحزب الديمقراطي ولعل أبرزها إخفاقه في عرقلة الاتفاق النووي مع إيران، بحسب وكالات الأنباء.

وبحسب مصادر مقربة من بينر الداعم رقم واحد لإسرائيل في وجه عرب الشرق الأوسط، فإنه أعلن النبا لأعضاء الكتلة الجمهورية خلال اجتماع مغلق في مبنى الكونغرس "الكابيتول".

وكتب النائب الجمهوري بيل هويزينغا في تغريدة على حسابه في تويتر إن "رئيس المجلس باينر أعلن في اجتماع أنه سيستقيل من هذا المنصب ومن الكونغرس في نهاية أكتوبر المقبل"، كما أكد جون ميكا وهو عضو في مجلس النواب الجمعة خلال مؤتمر صحفي خصص للغرض.

وقال أحد مساعدي بينر المقربين رافضا الكشف عن اسمه "إنه فخور بأن هذه الغالبية ورئاسته للمجلس نجحتا، لكن من أجل مصلحة الكتلة الجمهورية والمؤسسة، سيستقيل من رئاسة المجلس ويتخلى عن مقعده أيضا".

وجاء إعلان الاستقالة بعد يوم واحد من اجتماعه مع البابا فرانسيس خلال زيارته

باختصار

أعلنت هيئة الأركان التركية، الجمعة، عن مقتل جنديين تركيين و34 مسلحا كرديا في هجوم واشتباكات مع حزب العمال الكردستاني.

دعا رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيراس الذي أعيد انتخابه مؤخرا إلى "الإسراع في تنفيذ" الشروط التي نصت عليها خطة الإنقاذ الجديدة الموقعة مع الجهات الدانئة.

قال وزير الدفاع الأميركي السابق تشاك هيغل إنه يجب على الدول الأعضاء في مجلس الأمن النظر بجدية في مقترحات روسيا، بشأن مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

عبرت الأمم المتحدة عن قلقها من مطالبة الانفصاليين في لوغانسك شرق أوكرانيا لوكالات المنظمة الدولية الإنسانية بإخلاء المدينة على الفور.

ألقت قوات الأمن الباكستانية، أمس، القبض على عشرة متطرفين مشتبه بانتمائهم لمنظمة متطرفة محظورة في منطقة جوادار في إقليم بلوشستان جنوب غرب البلاد.

ذكر محللون أميركيون أن نشاطا جديدا تم رصد الشهر الجاري في موقع كانت تستخدمه كوريا الشمالية سابقا في تجارب نووية.

شدت السلطات الماليزية الإجراءات الأمنية في العاصمة كوالالمبور على خلفية تحذيرات بوقوع هجوم من جانب داعش، بحسب وسائل الإعلام المحلية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«المطلوب معالجة أسباب النزوح والحرب والتهجير بدلا من الحديث عن فتح أبواب الهجرة ومساعدة اللاجئين. والقضية ليست قانونية فقط بل أيضا تشريعية وأمنية واقتصادية».

الأب نبيل حداد

مدير مركز التعايش الديني بالأردن

«خمسون ألف لاجئ عراقي مسجلون لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأردن ليس لهم أي بديل سوى العودة إلى سوريا أو العراق أو الانتظار على أمل الذهاب إلى أوروبا».

أندرو هابر

ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين

«استهداف المسيحيين جزء منه خارجي من قبل تيارات غربية لجعل المنطقة متصارعة وقد يكون لأحقاد تاريخية على هذا المكون الأصيل».

يونا دم كنا

سكرتير الحركة الديمقراطية الآشورية

الموصل بلا مسيحيين للمرة الأولى منذ ألفي سنة

● الإرهاب لن يقتل أمل العودة وقرع نواقيس ما بقي من كنائس ● انهيار الدولة واستئشراء الفساد من أسباب تغريبة العراقيين



المسيحيون في العراق.. شركاء في الحياة والموت

◀ تنظيم داعش منع عام 2013 بيع وشراء أي عقار تعود ملكيته إلى مسيحيين باعتباره من ضمن أملاك الدولة الإسلامية

ويقدرُ أنور متي هداية، رئيس الهيئة التنفيذية لحركة تجمع السريان وعضو مجلس محافظة نينوى، عدد المسيحيين الذين فروا من نينوى، في الفترة الأخيرة، بـ120 ألف مسيحي عراقي، تركوا كل شيء خلفهم ورحلوا إلى أماكن نزوح تؤويهم داخل العراق وخارجه، بعد دخول داعش إلى مناطقهم.

وبين هداية أن الكثير من المسيحيين اضطروا إلى النزوح مرتين، النزوح الأول حدث في العاشر من يونيو 2014 إلى بلدات قرقوش وكرمليس وبرطلة وتكليف بعد سيطرة داعش على مدينة الموصل، والنزوح الثاني حدث مع سكان تلك البلدات بعد اجتياحها من قبل داعش في السادس من أغسطس 2014 وقصدوا محافظات إقليم كردستان؛ أربيل والسليمانية ودهوك، وبعضهم سلك طريقه إلى خارج العراق.

وحتى تستعيد الموصل مسيحييها، اشترط ممثل كوتا المسيحيين في مجلس محافظة نينوى توفير منطقة آمنة بضمانات دولية، والأهم من ذلك إصلاح القضاء العراقي وتخليص العملية السياسية من النفس والمحاصصة الطائفيتين.

ولفت هداية إلى نقطة مهمة، وهي نتيجة ما يجري، التي لن تعود سلبا على المسيحيين فقط، بل على كل سكان الموصل، بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم، وذلك لأن المسيحيين حضورهم كبير وفاعل في مختلف مجالات الحياة الثقافية والعلمية والاقتصادية والسياسية.

أمل في العودة

سامر مثل أفراد 1154 عائلة مسيحية نزحت من الموصل في يونيو 2014 لا يستطيع أن يصدق أبدا أنه فقد مدينته وأن عليه أن يفكر جديا في التأسيس في مكان آخر، فهؤلاء جميعا رفضوا لسنوات طويلة الالتحاق بقافلة الهجرة المسيحية الطويلة من الموصل بدءا من عام 2003، وقرروا التمسك بجذورهم الممتدة لألفي سنة وجاء داعش ليضع بالسيف حدا لذلك.

يدرك سامر جيدا أن طريق عودته إلى الموصل ليست مسألة وأن صفحة الوجود المسيحي في هذه المدينة التي كانت لهم بالكامل ذات يوم تكاد تطوى إلى الأبد خصوصا بعد تراخي حكومة بغداد عن استعادتها واقتصار التدخل الدولي على قصف غير فعال وامتداد خط الهجرة للمسيحيين البائسين ليلعب منافي نهائية في أوروبا وأميركا وأستراليا. لكنه يبقى على خيط الأمل الرفيع بإدمان ملاحقة الأخبار وإشعال شموع كنسية وهو يدعو من صميم قلبه أن تقبض أسماعه مرة أخرى على دقات نواقيس موصلية وكل كنائس الموصل كما كان يحدث منذ ألفي سنة.

بما يسمى “بيت المال” ووضع إشارة حرف “نون” على جدرانها، وهو الحرف الأول من كلمة “نصراني”.

كما أن أراضي تعود ملكيتها منذ القدم إلى عائلات مسيحية في منطقة حاوي كنيسة، على الضفة اليمنى لنهر دجلة في الموصل، تحولت خلال سنة واحدة من عمر خلافة داعش إلى مساكن عشوائية.

عدد المسيحيين المهجرين يتصاعد

منذ الغزو الأميركي للعراق أخذ عدد مسيحيي العراق يتناقص يوما بعد يوم، وبينما قدر عددهم بحوالي 1.4 مليون عام 1987، لم يبق منهم اليوم سوى 400 ألف مسيحي منتشرين في بعض المحافظات، وأغلبهم نازحون من الموصل التي فقدت كل مكوناتها المسيحية.

الباقيين في حال روجوا معاملات نقل الملكية.

ولخص دعوى التملك واصفا إياها بالصورية من خلال توجيه المشتري المفترض إنذارا إلى البائع على أساس أنه مجهول محل الإقامة ويتم نشر تبليغ بذلك بواسطة جريدة محلية، ومن ثم تنظر المحكمة في الدعوى بوجود طرف واحد فقط، ويصدر القرار غيابيا بحق الطرف الآخر، وهو غالبا ما يكون من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي عام 2013 عاد التنظيم ليمنع بيع وشراء أي عقار تعود ملكيته إلى مسيحيين باعتباره من ضمن أملاك الدولة الإسلامية، وكانت تلك رسالة لم تفك الجهات الأمنية شفرتها بأن داعش كان يستعد للسيطرة على الموصل ومحيطها.

وبعد احتلاله الموصل في العاشر من يونيو 2014 الحق التنظيم عقارات المسيحيين

لكن، كيف تمكن تنظيم الدولة الإسلامية في عام واحد، من إفراغ الموصل من مكوناتها الرئيسي، المتجذر فيها منذ ألفي عام؛ يجيب سامر على هذا التساؤل مؤكدا أن عمر الاعتداءات على المسيحيين وأملاكهم، يمتد إلى ما قبل 10 يونيو 2014، إذ كان لتنظيم داعش ومنذ تشكيله في أكتوبر 2006 أذرع عبثت بالعقارات في نينوى ولاسيما التي تعود ملكيتها إلى مسيحيين مغتربين.

يؤكد ذلك أحمد فتحي، محامي العقارات المتخصص، الذي بين أن نقل ملكية العقارات كان يتم بواسطة محكمة بداءة الموصل بسبب توقف نقل الملكية في دائرة التسجيل العقاري في الجانب الأيسر لمدينة الموصل حيث تقطن أغلبية الأقليات، وبينها المسيحيون.

وهذا بعد أن قتل التنظيم مديرين متتالين لهذه الدائرة مع ثلاثة موظفين وهدد بالقتل

بغداد وأربيل تعمقان أزمة المسيحيين

وأضاف ريان “هناك خلافات بين الأطراف المسيحية حول القوات العسكرية إلا أننا مستقلون داخل الحشد الشعبي”. وتعرض القوات التابعة للحشد الشعبي لانتقادات “قوات حماية سهل نينوى” التابعة لوزارة البيشمركة، ويقول صفاء جيجو إن “الحرب ضد داعش أمر صعب ولا يمكن لغير قوة منظمة ومدربة وذات تكتيك عال القيام بها، وقد تلقينا تدريبات جيدة بينما المسلحون المسيحيون ضمن الحشد الشعبي يدخلون الحرب دون تدريب، هذا فضلا عن كوننا نملك صفة قانونية ضمن وزارة البيشمركة”.

◀ الخلافات بين القوتين المسيحيتين تشكل مرآة للخلافات السياسية بين إقليم كردستان والحكومة المركزية

والخلافات بين الإقليم والمركز حول نفوذهما على المسيحيين امتدت إلى مستقبل سهل نينوى في مرحلة ما بعد داعش لأن تلك المناطق تقع ضمن حدود المادة الـ140 من الدستور العراقي والتي لم تحسم مستقبل عاديثتها وإدارتها بين أربيل وبغداد بعد. وقد أدى وجود حدود مشتركة بين سهل نينوى وغرب إقليم كردستان إلى بسط نفوذ الكرد على جزء من الوحدات الإدارية فيها قبل ظهور داعش وهو السبب في عمل الإقليم على تقريب تلك المناطق ومواطنيها، ولكن في المقابل لا يبدو أن الحكومة المركزية التي تعتبر تلك المناطق جزءا من حدودها الإداري تريد الاستغناء عنها بسهولة.

الخلافات حول مستقبل المنطقة أحدثت تباينا في رؤية القوات العسكرية المسيحية لمستقبل مناطقها، وستبقى هذه الخلافات مفتوحة على مصراعها حتى استعادة محافظة نينوى وسهولها، وإلى أن يتم ذلك، يبدو أن أربيل وبغداد تغذيان نار تلك الخلافات.

□ **بغداد –** دفع الأمل والرغبة الشديدة في العودة إلى ديارهم، بالمسيحيين في العراق إلى تشكيل قوات عسكرية من شباب النازحين، رغم أنه معروف عنهم بعدهم عن السلاح والصراعات العسكرية.

وفي ظل الوضع الأمني المتهور، بات المسيحيون اليوم يمتلكون قوة أمنية خاصة بهم تم استحداثها بعد سقوط مناطقهم في يد تنظيم داعش، لكن باتت التجاذبات بين بغداد وأربيل تقسمهم عبر القوة.

وعلى الرغم من أن المسيحيين لديهم هدف واحد وهو تحرير مناطقهم من سيطرة داعش، إلا أنهم لم يتمكنوا من تشكيل قوة مشتركة في ما بينهم، بل شكلوا ثلاثة تشكيلات عسكرية ينتهي كل واحد منها إلى

تبار سياسي مسيحي مختلف.

وفشلت هذه القوات في توحيد قواتها، لتبقى منقسمة إلى ثلاثة تشكيلات رئيسية هي:

● “قوات حماية سهل نينوى”: يشرف عليه حزب بيت نهرين الديمقراطي وهو جزء من الوحدات العسكرية التابعة لوزارة البيشمركة في إقليم كردستان ويمول ويسلح التشكيل من قبلها.

● “كتائب بابليون”: تابع للحشد الشعبي وتشرف عليه هيئة تابعة للحكومة المركزية العراقية.

● وحدات حماية سهل نينوى”: تابع للحركة الديمقراطية الآشورية ولم يدخل حتى الآن تحت إشراف أربيل أو بغداد؛ ويتخذ موقفا وسطا بين الاتجاهين الأولين. ويتفاوت أسلوب عمل هذه القوات المسلحة ومواقعها الحالية، وإن كان من المقرر توجيه مهماتها نحو موقع واحد وهو سهل نينوى.

ويرى ريان الكداني، الأمين العام لـ”كتائب بابليون”، التابعة للحشد الشعبي وجوب أن يكون استعادة المناطق المسيحية في سهل نينوى عن طريق منطقة بيجي التابعة لمحافظة كركوك وليس عن طريق إقليم كردستان ويقول “طلبنا التنسيق مع إقليم كردستان من أجل ذلك إلا أنهم رفضوا مساعدتنا”.



خالد الفالح
وزير الصحة السعودي

«التحقيقات في حادثة التدافع التي وقعت في منى، بسبب تحرك بعض الحجاج دون اتباع خطط التفويج، ستكون سريعة وسيعلن عنها كما حدث في حوادث أخرى».

«الثورة السورية كانت تدرك أن الروس يدعمون نظام الأسد كما يقف معه الإيرانيون، وهذا لم يمنع السوريين من العمل لأجل تحقيق أهداف ثورتهم، والتخلص من كافة أشكال الاحتلال».

فؤاد علیکو

عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري

«إن التوصل إلى حل سياسي في سوريا، بمشاركة قوى إقليمية ودولية، بات ضروريا للحيلولة دون تكرار ما حدث في ليبيا من انهيار للمؤسسات».



ستيفان دي ميستورا
مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا

الحل السوري في متاهة «الواقعية السياسية»

استعصاء قديم بسبب تعنت النظام السوري الذي لا يطيق أي قدر من التغيير، مهما كان هامشياً. ولما كان هدف المرحلة الانتقالية هو إطلاق عملية تغيير النظام والانتقال إلى نظام بديل، يبدو من الطبيعي أن يرفض الأسد الدخول في ذلك المسار الذي سيؤدي إلى نهايته، ويفضل إدخال الجميع في متاهة بديلة أساسها مفاوضات جزئية حول مسائل الإرهاب والمساعدات الإنسانية والخدمات العامة. المهم أن يتعذر الجميع عن جوهر المسألة: تغيير النظام السياسي والأمني المهيمن. إنها سياسة قديمة اتبعتها الأسد وتقوم على التركيز على الحرب التي يبرع فيها بدلا من الدخول في شروخ السياسة. ومهما يكن الموقف من مبادرة دي ميستورا، فإن الدافع وراءها هو "الواقعية السياسية" والتي فرضتها عليه لا واقعية الأسد. الأخير يواصل إنكار الواقع بصورة غريبة، ويرى أنه يستطيع مواصلة الحرب للسيطرة على ما يمكن من سوريا. كل الأطراف باتت مقتنعة بمقاربة "واقعية"، الدول الإقليمية، أميركا وأوروبا، وحتى المعارضة السورية المسلحة، باستثناء الأسد الذي لا يزال يحتضن الأوهام والغرور. في الأيام الأخيرة بدا واضحا انفتاح أميركا وأوروبا على دور سياسي يكون فيها للنظام السوري تدور رئيسي. وهما وإن بقيتا تصران على رحيل الأسد، لم تعودا تطرحان ذلك كشرط مسبق لبدء التفاوض، بل صارتا تريدان استعباده بعد سير العملية الانتقالية لفترة زمنية غير محددة. حتى روسيا، باتت تدفع لحل سياسي، وإن كان الحل الذي يناسبها ولا يحقق آمال السوريين. وذلك بعد أن أدركت مخاطر انهيار

كما تسابق قادة دول العالم لدى اندلاع الثورة السورية لإعلان ضرورة رحيل الرئيس السوري بشار الأسد وأن لا مكان له في أي حل سياسي، يتسابقون اليوم مجدداً، بعد مضي نحو خمسة أعوام على اندلاع الثورة، للتأكيد على أن الأسد يمكن أن يكون جزءاً من مرحلة انتقالية. المرونة في الموقف تجاه الأسد لم تصدر فقط عن الولايات المتحدة والمانيا الدولتين اللتين تتخذان منذ البداية مواقف براغماتية تجاه القضية السورية، بل صدرت أيضاً من دول معروفة بتشدها حيال بقاء الأسد مثل فرنسا وتركيا.

تأتي المواقف الجديدة بشكل متسق مع مساعي المبعوث الدولي للآزمة السورية ستيفان دي ميستورا، الرجل كان صريحا عندما أبلغ مجلس الأمن قبل أسبوع في جلسة خاصة بأنه لا يعتقد أن اتفاقا شاملا لحل الصراع في سوريا والدخول فورا في عملية انتقالية قابل للتطبيق في هذه المرحلة.

ويقصد دي ميستورا هنا بأنه لا يرى اتفاقا ممكنا يتغير بموجبه النظام السوري ويتحى بنهايته الأسد، وعليه، فقد بات يفضل اتباع مقاربة تدريجية تفتح أفقا للحل، أو تشكل محاولة فاشلة جديدة، ربما تكون فائدتها الوحيدة أن تبقيه في منصبه لفترة أطول.

يقول دي ميستورا، محاولا أن يكون واقعا، إنه بدلا من الجري وراء وهم الحل الشامل دون أن نقرب منه على مدار السنوات الماضية، دعونا نخطو خطوات بسيطة عن طريق تشكيل لجان متعددة، اقترح أن تكون أربع لجان تناقش المسائل الشائكة، وهو ما سيمهد، لاحقا، لمناقشة المرحلة الانتقالية.

جوهر اقتراح دي ميستورا يشير إلى وهو استمرار استعصاء الحل السياسي، وإن



هل فشل صائد الذباب الأميركي

ولن يكون مستغربا والحالة هذه أن يجد البيت الأبيض نفسه مضطرا إلى الإبقاء على أعداد أكبر من الجنود في أفغانستان أيضا كي لا تفلت الأمور المفلتة أصلا، وتعود أميركا إلى نقطة الصفر.

بطبيعة الحال لا يمكن التعامل مع الولايات المتحدة الأميركية وهي تملك ما تملك من مراكز الأبحاث والمستشارين والجواسيس على أنها لا تدري ما الذي تفعله، وتصوير تصرفات الرئيس الأميركي وكأنها عبث أو تخبط، كمن لا يمكن الركوب إلى سلمه أن كل ما يجري هو بتدبير واتفاق بين موسكو واشنطن.

فالحقيقة أن تراجع الدور الأميركي في المنطقة وانحسار قدرة واشنطن على الحسم، وتسرير الملفات من بين أيديها واحدا بعد الآخر، كل هذا جعل الروس يغتنمون الفرصة للانقضاض على المنطقة التي ينظرون إليها باعتبارها نقطة حيوية جدا بالنسبة إليهم، وهي قادرة على تقريبهم أكثر وأكثر من المنطقة التي أخرجوا منها سلمييا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي الذي لا يعتقد الصداقات والتحالفات مع بعض دولها، وإذ يتناسب هذا الامتداد الروسي مع رغبة الرئيس فلاديمير بوتين في الثأر لفضله في أوكرانيا بسبب ما أطلق عليه وقتها المؤامرة الأوروبية الأميركية ضد بلاده، فإنه بلا أدنى شك يرى الوقت سانحا الآن لرد الصاع صاعين.

فسوبرا وفق كل المعطيات باتت ساحة

مفتوحة لتصفية الصراعات، وخرجت من معادلة الحل وإن بشكل مؤقت، بل إن تصريحات أوروبية وأميركية تحديدا تميل إلى إرجاء الحل الذي كان متفقا عليه ويقضي برحيل الأسد عن السلطة أولا، فقد رأى وزير الخارجية الأميركية جون كيري أن الأسد يمكنه أن ينتظر لبعض الوقت، وهي المرة الأولى التي تتخلى فيها واشنطن عن هذا الشرط الأساسي كمقدمة لإنهاء النزيف السوري، ولن يكون مستغربا لاحقا أن تتفق موسكو وواشنطن على الآليات جديدة لحل سياسي قد يتضمن الأسد، وإن لفترة مؤقتة تمكن الروس بالمقابل من أن يقولوا بأنهم لم يخرجوا خاسرين، ولم يرضخوا للشرط الأميركي. مع العلم أن موسكو نفسها قد أبدت في مرات سابقة عدم تسسكها بالأسد، وقد لوححت للولل الغربية بتلك الورقة إبان فترة القطيعة غير المعلنة بين الجانبين.

وسط هذه الممعنة من الاحتمالات وفشل الولايات المتحدة في إدارة معاركتها الصغيرة والكبيرة، وأشهرها معركتها ضد تنظيم داعش في العراق وفي سوريا، يتصدر توقيع الاتفاق النووي مع إيران أي تصريح يصدر عن إدارة أوباما، ويتم التسويق له على أنه الحدث الأهم الذي حققه رئيس بدأ عهده بالرئاسة بقتل ذبابة صغيرة في البيت الأبيض، وفشل بعدها في استطياد الذباب الكبير.

* کاتب سوری

لا تميد الولايات المتحدة الأمريكية امتعاضا كبيرا وانزعاجا وهي تراقب القوات الروسية تبدأ بالوصول إلى سوريا، إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط تحديدا، ولم ترغب واشطن عصابها الخليفة التي تلوح بها عادة في مثل هذه الحالات، لكنها اكتفت ببعض التصريحات الخجولة وبدا كانها تستسلم للأمر الواقع، وغير قادرة على مواجهته.

وإذا كان الرئيس الأمريكي براك أوباما قد رسم في ما مضى مجموعة من الخطوط الحمراء التي لا يسمح بتجاوزها وخاصة في ما يتعلق بالموضوع السوري، وأشهر تلك الخطوط كان تكايدته على أنه لن يسمح باستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل قوات النظام، وقد سمح وراقب وسكت، إلا أنه هذه المرة اكتفى بأن يرأسه وانصرف بيلم أواره لمراجعة ما تبقى من عهده ولايته الثانية والتي لم يستطع خلالها أن ينجز أيا من المشاريع التي وعد بتنفيذها، بل حتى إن إخراج القوات الأمريكية من العراق الذي يفعله خلال ولايته الأولى ويريد أوباما أن يتعامل معه كنصر تم تحقيقه، ما بلبث هو الآخر أن باء بالفشل وقد بدأت القوات الأمريكية تعود، شيئا فشيئا، إلى العراق، وإن من باب ضيق وبتأدأ أقل، هذه المرة لطرد الإرهاب الداعشي الذي كانت سياستها واشطن الإقصائية والعبيثة التي انتعشتها العراق أبرز المسببين في ظهوره واستفحاله.

تأثير الزعزوع

توقيع الاتفاق النووي مع إيران يتم التسويق له على أنه الحدث الأهم الذي حققه رئيس بدأ عهده بقتل ذبابة صغيرة في البيت الأبيض، وفشل في اصطياد الذباب الكبير

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

إنسانية خادم الحرمين ورد فعل الإيرانيين



سكينة المشيخ

□ هناك مساحة غير مرئية في الغالب حين نتناول السلوك السياسي لدولة في إطار سلبى حيث يتم إغفال الوجدان الشعبى وحقيقة مشاعر شعب تلك الدولة واتجاهاته.

وفي الوقت الذي نتحفظ ونعترض ونرفض الكثير من سياسات الدولة الإيرانية، ربما لا نهم بمشاعر قطاعات واسعة من الشعب الإيراني واتجاهاته سواء تجاه تصرفات قادته أو تجاهنا كشعوب جارة، وهي مفارقة نتوقفت عندها كثيرا وأنا أقرأ خبرا لتفاعل مغردين إيرانيين مع زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للحاجج الإيرانية المصابة في حادثة سقوط رافعة الحرم.

تلك التغريدات وردت في خبر تناول نشر موقع "متخمة الصحفيين الشباب" الاخبارى لخير وفيديو زيارة خادم الحرمين الشريفين للمصابين في الحادثة، حيث تعامل الإيرانيون مع ذلك في إطار الفتنة الإنسانية، حيث بادروا إلى الترحيب والإعجاب بإنسانية خادم الحرمين ولغته الكريمة بزيارة المصابين من جراء تلك الحادثة، وذلك بكشف لنا جانباً منسيا في شخصية الإيرانيين، بمعزل عن توجهات بلادهم التي تحمل عدائية وأفكارا لا تمتثل، بالضرورة، الشعب الإيراني وقطاعات مهمة فيه.

في تلك التغريدات ما يفوق الإعجاب
والثناء، إنها الروح الإنسانية التي
تخترق السلبيات والصراع وتفكك جمود
الانطباعات التي لا تنسجم مع حقيقة
الواقع.

فهذا مغرد يكتب "تسلم ديار، قبل فترة
توفى بعض السعوديين في مدينة مشهد
الإيرانية ولم يزرهم أحد من المسؤولين،
فجذب علينا أن نقول للملكة تسلم
ديار". وذلك تعبير مقول يكسر الحواجز
ويقدم نمطا غائبا للشخصية الإيرانية
التي يصل عنها انطباع قائم يتطلب أن
نعيد اكتشافه، ليس شيء بقدر ما هو من
أجل الإنسانية والجوار الصحيح المعافي
من تداعيات السياسة، وكما يشتم بعضنا
فإن بعضهم يشتمون ولكن من الجميل أن
نعترف بالخطا ونعترف عنه.

وهذا مغرد آخر يقول "نحن لا نعرف إلا شتم العرب؛ ونسبنا بأن قيمة المراء في أخلاقه"، وغيره يغرد "بارك الله في الملك سلمان وليعلم الإيرانيون أنه لو جرح الشعب الإيراني بأكمله لن يزورهم خامنئي".

تلك المضامين تتطلب أن نفتح صفحة جديدة لاختراق شعبي مع الإيرانيين، فهم يحملون مشاعر إنسانية إيجابية، ونحن نسعد حينما يبادر الآخرون أيّا كانوا للفناء على قادتنا وولادة أمراء، ونحن يفعل هؤلاء مثل ذلك فهم سمحوا، ونحن نشكرهم وورد إليهم التحية بأحسن منها، ما يجعلنا مدعويين إلى اكتشاف الشخصية الإيرانية ونجربها من سوء المسار السياسي وعنفان، الفسالة حين تأخذ أبعاداً إنسانية يمكن أن تضعنا مستقبلاً في حالة تعايش يحترم فيها كل منا الآخر.

وكما يسعدنا أن يحترم الشعب الإيراني
قادتنا فيجب أن نعكس ذلك تقديرا للشعب
يكن لنا مشاعر كانت بحاجة إلى ترجمة
لنذكر مغزاها وعمقها، وذلك على المدى
البعيد يدفع إلى تغيير كامل في بنية
السياسة الإيرانية، ويفرض عليها سلوكيات
أكثر نخباً واستيعاباً لمقتضيات الجوار
ومعطيات السلام.

ولذلك من المهم أن نكتشف ما في الإيرانيين - كـشعب - من إنسانية ومتابعة لما يجري لدينا دون مزايدات أو إس، وهو هؤلاء فتحوا صفحة جديدة بالقراءة عن شعب إيران ما يمكنه من احترام الإنسانية ليضعلاه قادرا على قول كلمة الحق لقائده وتغيير مناهجهم السياسية، وطالما أن هناك من يحملون مثل هذه المشاعر الإيجابية فهناك فرصة لأن نتعاضد ونتجاوز المراتر والأحقاد. وفعليا فعل ذلك خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بغفوة جعلتهم يكتشفون طيب وحسن تعامل قائدنا، وبالنسبة نحن كـشعب أو شعوب خليجية وعربية، وهم كانوا بحاجة إلى أن يلتفتوا إلى ذلك وقد كانت ردة فعلهم بهذه الصورة الحسنة.

ألسنا يتمثل في أن المستقبل يمكن أن يتسع للشعوب ويطيوي صفحات السياسيين الذين يعطلون النقارب.

* كاتبة سعودية

مليار دولار حجم الإنفاق المتوقع للحجاج خلال موسم الحج الحالي بحسب تقديرات ماهر صالح رئيس مجلس إدارة غرفة مكة المكرمة للتجارة والصناعة.

4.5

مليار دولار تخطط شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) لاستثمارها خلال السنوات الخمس المقبلة لرفع طاقة إنتاج الإمارات من النفط إلى 3.5 مليون برميل يوميا.

25

بالمئة نسبة ارتفاع اقتراض الحكومة البريطانية في أغسطس بمقارنة سنوية لتصل إلى 12.1 مليار جنيه إسترليني، بسبب تراجع إيرادات الضريبة على الدخل.

12

زلزال فولكسفاغن ينشر هزات ارتدادية كبيرة في صناعة السيارات

● معظم الدول المتقدمة تبدأ إجراء اختبارات لسيارات الشركة ● الاختبارات قد تمتد إلى جميع أنواع السيارات الأخرى



فولكساغن محاصرة بطلبات تعويضات لم يسبق لها مثيل



ماتياس مولر رئيس شركة بورشه التابعة لمجموعة فولكسفاغن أبرز المرشحين لرئاسة المجموعة

وكانت فولكسفاغن ضخت في حساباتها 6.5 مليارات يورو لكنها تواجه في الولايات المتحدة وحدها غرامات قد تصل إلى 18 مليار دولار، حيث تواجه عدة دعاوى جماعية. وعلى السورق، كانت 2015 واحدة من أفضل السنوات لفولكسفاغن المجموعة العملاقة التي تملك 12 ماركة واطاحت مؤخرا المجموعة اليابانية تويوتا من المرتبة الأولى عالميا في مبيعات السيارات. وإلى جانب إدارة الأزمة، سيكون على الرئيس الجديد لفولكسفاغن مراجعة استراتيجية مجموعة عملاقة باعته عشرة ملايين سيارة في 2014 ويبلغ رقم أعمالها 202 مليار يورو وتوظف 590 ألف شخص، لكنها تدار بشكل مركزي حتى الآن. وفي عهد فينتركورن كانت المجموعة تعمل تحت شعار "واحد يقرر والآخر يتبعونه"، كما ذكرت الصحيفة الألمانية هاندلسبلات. وفي الصين رأس حربة نمو المجموعة، تراجع مبيعات فولكسفاغن بنسبة 5.9 بالمئة منذ بداية العام، بينما لم تحقق المجموعة طموحاتها فعليا في الولايات المتحدة. كل هذا إلى جانب غياب السيارة ذات الكلفة الرخيصة في المجموعة والتأخر في إنتاج السيارات الكهربائية. وكان فينتركورن الذي يواجه انتقادات حادة وسيحصل على مبلغ قد يصل إلى ستمائة مليون يورو بين التقاعد وتعويضات الاستقالة، ينوي إعادة تنظيم المجموعة لجعل القرارات غير مركزية. وباتت هذه المهمة تقع على عاتق شخص آخر.

يحاصر صحافيون ومصورون المبنى الرئيسي لمجموعة فولكسفاغن، التي تشكل عصب حياة مدينة فولفسبورغ في شمال ألمانيا. وإلى جانب هؤلاء حضرت منظمة غرينبيس المدافعة عن البيئة للمطالبة بوقف الكذب في الأمور المتعلقة بالبيئة وخاصة في صناعة السيارات.

واعترفت المجموعة خلال الأسبوع الجاري بأن حوالي 11 مليون سيارة في العالم مزودة ببرنامج معلوماتي يهدف إلى تزوير نتائج اختبارات مكافحة التلوث وتمير سيارات أكثر ملائمة للبيئة مما هي فعليا. وتشعر ألمانيا بأكملها بقلق على سمعتها الدولية. وكتب الخبير الاقتصادي مارسيل فرانتشر رئيس المعهد الألماني للاقتصاد أن "الثقة في المنتجات الألمانية التي اكتسبت خلال عقود يمكن أن تنهار خلال أيام".

وأعلن فينتركورن الذي كانت وسائل الإعلام الألمانية تصفه بأنه "سيد النوعية" استقالته يوم الأربعاء وتحمل كامل المسؤولية عن الفضيحة مؤكدا في الوقت نفسه أنه لم يكن يعرف شيئا عن الأمر. لكن ناطقا باسم شركة بورشه القابضة المساهمة الكبرى في فولكسفاغن قال إن فينتركورن سيبقى رئيسا لها.

وتؤكد وسائل اعلام المانية عدة ان ماتياس مولر (62 عاما) الرئيس الحالي لماركة بورشي هو الذي سيتولى المجموعة خلفا لفينتركورن. ويتمتع مولر باحترام كبير في المجموعة التي يقود فرع بورشه فيها منذ 2010.

ويفترض ان يقوم الرئيس الجديد وإدارته المعدلة بمعالجة العواقب التجارية والقضائية التي يصعب تقدير حجمها حاليا، لهذه المسألة.

□ فولفسبورغ (ألمانيا) - اتسعت تداعيات فضيحة تزوير اختبارات انبعاثات التلوث في محركات الديزل لشركة فولكسفاغن، لتتخذ أبعادا عالمية، حيث سارعت معظم دول العالم لإجراء اختبارات على سيارات الشركة وامتدت الاختبارات إلى جميع أنواع السيارات.

في هذه الأثناء التقت أسهم شركة فولكسفاغن أنفاسها مع قرب اختيار الشركة لرئيس جديد بعد إقالة مارتن فينتركورن، حيث ارتفعت بشكل طفيف بعد أن خسرت أسهم الشركة نحو 30 بالمئة من قيمتها منذ تفجر الفضيحة. وتأمل المجموعة الذي خسر سهمها عن 20 مليار يورو من قيمة أسهمها في البورصة، في انطلاقة جديدة.

وفي إطار ردود الفعل، أعلنت الشرطة النرويجية الجمعة انها فتحت تحقيقا لتحديد ما اذا كانت المجموعة الألمانية باعته في النروج سيارات مزودة بمحركات مغشوشة.

وامتدت الدعوات لإجراء اختبارات إلى جميع دول الاتحاد الأوروبي وكبرى الدول الآسيوية.



مارسيل فرانتشر: الثقة بمنتجات ألمانيا المكتسبة خلال عقود يمكن أن تنهار خلال أيام

باختصار

ذكرت وكالة موديز للتصنيف الائتماني إصدارات السندات القابلة للتحويل إلى أسهم على المستوى العالمي تراجع منذ بداية العام بنسبة 44 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 77 مليار دولار.

كشف صندوق النقد الدولي أن 2 مليار شخص من البالغين، لا يملكون حسابا مصرفيا، رغم ارتفاع نسبة من يملكون حسابا خلال السنوات الأربع الماضية من 50 بالمئة إلى نحو 60 بالمئة.

دعا رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي شركات الصناعات العسكرية الأميركية إلى التصنيع في بلاده، وذلك في وقت بدأت فيه نيودلهي في تطبيق برنامج ضخم لتحديث المعدات الدفاعية.

قال البنك المركزي الصيني أمس إنه سيراقب التدفقات الرأسمالية وأنه سيواصل جهود إصلاح أسعار الفائدة وسعر الصرف، تحسبا لموجة تزوح للأموال إذا ما تم رفع أسعار الفائدة الأميركية.

خففت شركة كاتريل، أكبر صانع في العالم لمعدات التشبيد والتعدين، توقعات إيراداتها للعام الحالي، وقالت إنها قد تلغي حوالي 10 آلاف وظيفة بحلول 2018، ما دفع أسهمها إلى تراجع حاد.

طالب حاكم البنك المركزي الإسباني لويس ماريا ليندي ببدل جهد أكبر لاحتواء الإنفاق وزيادة إيرادات الموازنة خلال الفترة المتبقية من العام الحالي من أجل خفض العجز المستهدف في الموازنة.

ارتفع الدولار بعد أن أبتت جانيث بلين رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي الباب مفتوحا لزيادة أسعار الفائدة في وقت لاحق هذا العام لتتجه العملة الأمريكية صوب أفضل أداء أسبوعي منذ شهرين.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

ازدهار نشاط الحمير والبغال وتجارتهما في الاقتصاد المصري

مصر يعد الأفضل لشراء الحمار الحساوي لأنه غال الثمن، ويستخدمه المواطنون في الركوب ويصل سعره إلى نحو 380 دولارا.

ويعد سوق مدينة المناشي بمحافظة الجيزة أيضا من أهم بورصات محافظات الوجه البحري، ويعد جنوب الصعيد أهم منبع لتوريد الحمير الجيدة في مصر.

وأكد محمد فهمي أستاذ الطب البيطري أن إحدى الشركات الإسرائيلية طلبت من مصر استيراد 100 ألف رأس في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، وهي ليست المرة الأولى التي تطلب فيها بعض الدول استيراد حمير مصرية لاستخدامها في أغراض مختلفة.

وأضاف أن هناك منتجات دوائية تستخلص من جلد الحمار، مشيرا إلى أن الحكومة المصرية رفضت العرض الإسرائيلي في ذلك الوقت.

وتقدمت شركة كوماهو اليابانية لصناعة الأدوية بعرض للحكومة المصرية قبل عامين تقريبا لشراء مليون حمار، في صفقة مالية تقدر بنصف مليار دولار، وفقا لما تم تداوله حول الصفقة. وأكدت الشركة، في عرضها، أن الهدف من الصفقة استخلاص مادة من جلود الحمير تستخدم في صناعة دواء ياباني يتم تصديره إلى عدد من دول جنوب وشرق آسيا. وشددت الشركة اليابانية على أنها وبعد إجراء تجارب على أنواع عدة من الحمير توصلت لنتيجة كشفت أن الحمار المصري الأنسب لصناعة ذلك الدواء.

وبعد استجواب حمدي حسن عضو مجلس الشعب (سابقا) لحكومة أحمد نظيف في عهد مبارك أشهر حدث في هذا الموضوع، حيث وافقت الهيئة العامة للخدمات البيطرية التابعة لوزارة بمصر على تصدير 7300 قطعة من جلود الحمير للصين خلال 3 شهور، ثم وافقت على تصدير 4600 قطعة أخرى خلال أقل من شهر واحد.

وبحسب الاستجواب فإنه تم تصدير ما يصل إلى 20 ألف قطعة من جلود الحمير في عام 2008 لوحده ذهب معظمها إلى الصين. وأكدت الدراسات الإحصائية والعلمية التي قامت بها عدة فرق بحثية من وزارة الزراعة المصرية أن الحمار يعد الدليل الأنسب في سلك الطرقات الوعرة لقدرته على حفظها حتى لو مشى فيها مرة واحدة، ما جعله صديق المهربين، ويستخدم لتهديب البنزين، والأسلحة والمواد الغذائية وغيرها.

قال أحمد هلال تاجر مواشي لـ"العرب" إن سوق بشتيل يشهد رواجا في تجارة الحمير والبغال وخيول الجر، وهي الخيول التي تجر عربات "الكارو".

ويصل متوسط حجم التداول اليومي في هذه السوق نحو 800 حمار، بالإضافة إلى أن هناك محلات مغذية في السوق لبيع الإكسسوارات لتزيين الحمير، بداية من السرج الذي يصل سعره إلى نحو 7 دولارات إلى الأجراس الصغيرة التي يتم تركيبها في رقبة الحمير والجمال.

وتتم عمليات البيع من خلال السمسار والذي يحصل على نحو 10 دولارات كعمولة بيع عن الحمار الواحد.

ويقول التاجر أحمد إبراهيم لـ"العرب" إن سوق منفلوط بمحافظة أسيوط جنوب

رغم تسارع نشاط الاقتصاد المصري، ازداد دور تشغيل الدواب وخاصة من الحمير والبغال والخيول في الاقتصاد المصري، وانتشرت تجارتهما وأصبحت مصدر ثراء الكثير من المواطنين.

وتنتشر تجارة وتداول الحمير في جميع أنحاء مصر. ويعد سوق إسنا، إحدى مدن محافظة الأقصر في جنوب مصر الأهم لأنه يعرض أفضل الأنواع. أما أسواق بشتيل ولعبة في محافظة الجيزة القريبة من القاهرة فهما الأشهر بين المواطنين. ويعد سوق الجمعة بمحافظة الجيزة الأشهر للبغال، أما محطة الزهراء الموجودة في منطقة عين شمس بشمال القاهرة الأوسع نطاقا محليا وعربيا وعالميا بالنسبة للخيول.

وبحسب بورصة التداول في تلك الأسواق فإن أسعار الحمير تبدأ من 100 دولار وتتراوح لتصل إلى نحو 380 دولارا.



لحمير والبغال دور كبير في القطاع السياحي

بالمئة نسبة تراجع صادرات مصر غير البترولية في أغسطس بمقارنة سنوية، كما انخفضت منذ بداية العام بنسبة 18.7 بالمئة لتبلغ نحو 12.6 مليار دولار.

بالمئة معدل ارتفاع أسعار الأضاحي في مصر خلال الموسم الحالي بمقارنة سنوية، والذي أدى إلى تراجع كبير في الإقبال على شراء الأضاحي في العام الحالي.

تربليون دولار إجمالي استثمارات الصين الخارجية المباشرة في الأشهر الثمانية الأولى من العام، بعد ارتفاعها بنسبة 18 بالمئة بمقارنة سنوية وفق أرقام رسمية.

اقتصاد

السوق السوداء أشد قتامة على اليمنيين من ويلات الحرب

● أسواق الحرب تبتلع الوقود والأغذية والقات والأسلحة الثقيلة ● العملات الأجنبية الأكثر ندرة لحفظ ما تبقى من المدخرات



المساعدات الإنسانية شريان الحياة الوحيد لمعظم اليمنيين

المحافظة، وتباع فيها الأسلحة الثقيلة بما فيها الدبابات، التي تم الاستيلاء عليها من قاعدة العند العسكرية والمعسكرات الموالية للرئيس السابق والمليشيات الحوثية. ويقول سكان محليون في المنطقة إن جماعات دينية متطرفة تشتري الدبابات بما يعادل نحو 24 ألف دولار. وأكد شيخ قبيلة من محافظة تعز الشمالية للتلفزيون الألماني مفضلاً عدم ذكر اسمه أنه عرض عليه رشاش مضاد للطيران عيار 14.5 ميليمتراً بما يعادل نحو 14 ألف دولار. وأضاف أن سعر صفيحة ذخيرة بنذقية كلاشينكوف تراجع بشكل كبير، في وقت تعرض فيه سوق أخرى للأسلحة الثقيلة في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين الجنوبية راجعات صواريخ كاتيوشا.

عمان. وخلال حصار الحوثيين لمند جنوب اليمن لفترة 4 أشهر، منعوا دخول المواد الغذائية الضرورية، لكن الغرب أن القات بقي متوفراً بشكل نسبي يزيد على السلع الغذائية الأخرى. وأصبح القات المهرب الوحيد أمام معظم اليمنيين، وأصبح مدمونه يسابقون إلى شرائه لنسيان ويلات الحرب. وإلى جانب المشتقات البترولية والمواد الغذائية والقات، انضم السلاح أيضاً إلى طابور طويل من السلع التي يسعى اليمنيون وراءها في أسواق الحرب. وقال سكان محليون في محافظة لحج الجنوبية إن سوقاً للسلاح فتحت في منطقة "الوهط" القريبة من الحوطة عاصمة

الخارجية وقطاع السياحة، إضافة إلى توقف المساعدات الخارجية باستثناء عمليات الإغاثة والمساعدات الإنسانية. وكانت الحكومة تقدم نحو 3 مليارات دولار سنوياً لدعم المشتقات النفطية، لكن تراجع الأسعار عالمياً جعل استيراد المشتقات النفطية، الذي تشرف عليه الدولة، مورداً مهماً للخرينة العامة. ويقول مراقبون إن الحوثيين سيطروا على جزء من السوق السوداء لتمويل عملياتهم العسكرية بعدما أسهم الحصار الصارم الذي تفرضه قوات التحالف العربي في انقطاع التمويل ووصول الأسلحة عبر الموانئ والمطارات اليمنية. وامتدت السوق السوداء إلى المواد الغذائية وبنات اليمنيون يعيشون على ما يتم تهريبه عبر البحر أو الحدود مع سلطنة

يواجه اليمنيون صعوبات يومية في الحصول على السلع الضرورية من مشتقات نفطية ومواد غذائية وعملات أجنبية، بعدما انضمت جميعها إلى طابور طويل من السلع الشحيحة التي شكلت سوقاً سوداء قاسية تظهر أبرز جوانب قسوة الحرب.

الوقود، إلى جانب نسب مختلفة من السلع التجارية الأخرى، ومنها معظم المواد الإغاثية. وإذا ما تراجع عدد الموانئ التي تواصل العمل حالياً، فسيكون على اليمنيين، الذين يعانون من البطالة وتراجع مستوى المعيشة بشكل عام، الاعتماد يومياً على السلع المهربة التي ترتفع أسعارها بشكل غير مسبق. ويصف الخبير الاقتصادي بمركز الدراسات والبحوث اليمني طاهر الصالحي تلك الظاهرة بأنها "نمط اقتصاد الحرب والفساد. أبرز تجلياته غياب دور مؤسسات الدولة وظهور السوق السوداء للمتاجرة بالمواد الغذائية والإدوية ومشتقات النفط وغاز الطبخ وحتى السلاح". وقال إن "أصحاب النفوذ القبلي والسياسي والعسكري والديني هم المستفيدون من عوائد تلك التجارة"، مرجحاً استخدامها في "شراء الولاءات الشخصية والجماعية وتمويل العمليات العسكرية من قبل جميع أطراف الصراع". وتوقع الصالحي في تصريحات للتلفزيون الألماني، ذهاب جزء من عوائد السوق السوداء "لتمويل العمليات الإرهابية ودعم أنشطة الجماعات الدينية المتطرفة". ومن بين المواد الرئيسية التي تدر عوائد مرتفعة في السوق السوداء، المشتقات النفطية، حيث وصل سعر ليتر البنزين إلى نحو دولارين.

وأدى تزايد الطلب على العملات الأجنبية، خصوصاً الدولار، إلى هبوط سعر صرف الريال اليمني بنسبة تجاوزت 10 بالمئة، ما تسبب في خلق سوق سوداء للعملات الأجنبية أيضاً. وكانت جماعة الحوثي، التي تسيطر منذ سبتمبر الماضي على العاصمة صنعاء، أصدرت قراراً بتعويم أسعار المشتقات النفطية وإتاحة المجال للمقطاع الخاص للاستيراد من السوق العالمية.

وضاعف ذلك من الصعوبات التي يواجهها اليمنيون، وأدى إلى تجفيف مصادر العملة الصعبة بعدما توقفت عملية تصدير النفط والغاز والمعادن والبضائع والاستثمارات

الصنعاء - انتقل معظم ما تبقى من نشاط الاقتصاد اليمني إلى السوق السوداء، التي يصادرها اليمنيون لاقتناء ما يسد رمقهم، بعدما تسببت الحرب الدائرة منذ مارس الماضي في اختفاء الكثير من السلع من الأسواق.

وراجت تجارة السوق السوداء للسلع الغذائية والمشتقات النفطية الشحيحة بسبب استمرار الحرب التي تشنها قوات تحالف عربي بقيادة السعودية ضد ميليشيا الحوثيين، المرتبطة بإيران، إلى جانب حليفها الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

وكانت الموانئ البحرية هي المنفذ الرئيسي لإدخال السلع الضرورية والمساعدات الإنسانية إلى اليمن، لكن قرب عدد كبير منها من مناطق القتال وتعرض عدد آخر للقصف وضع اليمنيون أمام خيارات صعبة.

وتعرضت موانئ عدن والحديدة لأضرار كبيرة بعد أن كانت الأكثر استقبالا للشحنات التجارية والإغاثية، حيث كان ميناء عدن يستقبل نحو 50 بالمئة من واردات اليمن، والحديدة نحو 30 بالمئة.

وتتوزع النسبة المتبقية البالغة 10 بالمئة على موانئ أصغر هي الصليف في الحديدة والمخاء في تعز والمكلا في حضرموت، حسب تقرير حديث للأمم المتحدة.

كما تعطلت استفادة منظمات الإغاثة في حضرموت من الميناء، بسبب السيطرة الكاملة لتنظيم القاعدة على مدينة وميناء المكلا، رغم خلو معظمها من القتال المتركز أساساً في ما كان يعرف باليمن الشمالي. وتراود وكالات الإغاثة مخاوف كبيرة من احتمال احتمالات تعطل ميناءي الصليف والمخاء، بسبب قربهما من مناطق الحرب. ويستخدم اليمن تلك المرفأء البحرية حالياً لاستقبال 90 بالمئة من الغذاء وجميع

طاهر الصالحي:

أصحاب النفوذ القبلي والسياسي والديني يستفيدون من عوائد السوق السوداء لشراء الولاءات وتمويل العمليات العسكرية

50 مليار دولار لشراء انبعاثات الكربون سنوياً



جيم يونغ كيم: يجب علينا تصميم أفضل الطرق لتسجير الكربون للحد من التلوث

الولايات المتحدة غطت ما يعادل 500 مليون طن.

وشدد بيان البنك الدولي على أن وضع سعر لانبعاثات الكربون قد يؤدي إلى قرارات استثمارية واقتصادية كبيرة وتغيرات في سلوكيات الناس لمساندة الهدف على الأجل الطويل والخاص بتحقيق استقرار مناخ الأرض عند مستوى مأمون.

والضعفاء". وتسجير الكربون أمر جوهري في البحث عن انتقال ميسور التكلفة نحو عالم خال من الانبعاثات في النصف الثاني من القرن الحالي، كما أنه وسيلة فاعلة للحد من الانبعاثات الضارة التي تسبب تغير المناخ، ومن السهل إدارتها.

ويمكن لهذا النشاط أن يدر عوائد كبيرة للموازنات العامة للدول تساعد في معالجة آثار التلوث المحلي وكذلك تغير المناخ في العالم.

وأكد البنك الدولي أن للصين والولايات المتحدة دور رائد، حيث سجلتا أكبر كميات من الانبعاثات التي شملها تسجير الكربون. ففي الصين غطت برامج تسجير الكربون ما يعادل مليار طن من ثاني أكسيد الكربون وفي

لديها مرونة أكبر في اختيار من يضطلع بتنفيذ خفض الانبعاثات ومن يدفع تكاليفها. وأضاف أن هذا التعاون قد يؤدي إلى تدفقات سنوية صافية من الموارد المالية تصل إلى 400 مليار دولار بحلول عام 2030 وما يصل إلى 2.2 تريليون دولار بحلول عام 2050.

وقال جيم يونغ كيم، رئيس مجموعة البنك الدولي في البيان، إن "العالم يحتاج الآن لإيجاد طرق فاعلة للحد من التلوث. ويجب علينا أن نضم أفضل الطرق لتسجير الكربون بغرض المساعدة على الحد من التلوث، وتحسين صحة البشر، وتزويد الحكومات بموارد تمويلية متنوعة لدفع الاستثمارات من أجل مستقبل أنظف ولحماية الفقراء

القاهرة - كشف البنك الدولي أن عدد برامج تسجير الكربون المنفذة أو المزمع تنفيذها في أنحاء العالم زادت إلى الضعفين تقريبا منذ عام 2012 وتبلغ قيمتها الآن نحو 50 مليار دولار سنوياً.

وأوضح أن نحو 40 بلدا تستخدم تسجير الكربون، ويمثل هذا ما يعادل نحو 7 مليارات طن من ثاني أكسيد الكربون أو 12 بالمئة من الانبعاثات السنوية لغازات الاحتباس الحراري في العالم.

وقال البنك في بيان إن التعاون بين البلدان بالمقارنة مع الإجراءات المحلية وحدها قد يساعد على تحقيق خفض كبير في تكاليف بلوغ هدف ألا يتجاوز ارتفاع متوسط حرارة الأرض درجتين مئويتين لأن البلدان

مبيعات قياسية لهواتف آيفون

لندن - تشير البيانات الأولية لطرح هواتف آيفون 6 أس و6 أس بلس إلى مبيعات قياسية بعد أن طرحت أسس في عدد كبير من الأسواق العالمية، والتي ستخضع للتدقيق بحثاً عن مؤشرات على قدرة المنتجات الجديدة لشركة آبل على مواصلة النجاح.

ويتوقع المحللون مبيعات قياسية تصل إلى 13 مليون هاتف مطلع الأسبوع المقبل ارتفاعاً من أكثر من 10 ملايين في العام الماضي، عندما تاجل إطلاق الهاتف فائق النجاح آيفون 6 في الصين أكبر سوق للهواتف الذكية في العالم.

وكان من أوائل من اقتنصوا الهاتفين الجديدين، في سيني روبوت تتحكم به عن بعد خبيرة التسويق لوسي كلي.

وانتظر عشاق آبل في أنحاء العالم لأيام أمام المتاجر قبل طرح المنتج في السوق. وقالت آبل إن طلبات الشراء المسبقة تنبئ بأن مبيعات مطلع الأسبوع ستفوق أداء العام الماضي.

وساهمت مبيعات آيفون بنحو ثلثي إيرادات آبل في أحدث ربع، والجهاز الذي طرح للمرة الأولى عام 2007 هو الأفضل مبيعاً من بين منتجات آبل حتى الآن.



يابانيون يحتفلون بشراء هواتف آيفون 6 أس و6 أس بلس من أحد متاجر شركة آبل في طوكيو أمس مع بدء مبيعات الطرازين الجديدين

باختصار

◀ قالت حكومة إقليم كردستان العراق أمس إن عمليات سرقة النفط من خط الأنابيب الواصل إلى ميناء جيهان تسببت في توقف إمدادات النفط الخام منذ الخميس وأنها لا تعلم متى يستأنف الضخ.

◀ أظهرت بيانات صندوق النقد الدولي أن روسيا أضافت أكثر من 29 طناً من الذهب إلى احتياطاتها في شهر أغسطس الماضي، لتصل إلى 1317 طناً في سادس زيادة شهرية على التوالي.

◀ تستأنف 12 دولة مفاوضاتها في الولايات المتحدة في نهاية شهر سبتمبر الجاري، للتوصل إلى اتفاق نهائي للشراكة الاقتصادية الاستراتيجية عبر المحيط الهادئ، بعد سنوات من المناقشات.

◀ أفادت صحيفة فايننشال تايمز أمس بأن وزير الخزانة البريطاني جورج أوزبورن سيرأس وفداً تجارياً لزيارة إيران العام القادم إذا التزمت طهران بالاتفاق النووي.

◀ كشف صندوق النقد الدولي أن القروض المتعثرة في الاتحاد الأوروبي تضاعفت خلال السنوات الست الماضية لتصل إلى نحو تريليون يورو، ما يعادل 9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

◀ أكدت شرطة محافظة صلاح الدين العراقية أمس أن متسللين من تنظيم داعش قاموا بحرق 3 أبار نفطية شرق مدينة تكريت ضمن حقل عجيل النفطي، وهي أبار متوقفة عن الإنتاج منذ العام الماضي.

المشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

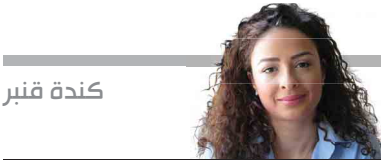
وجوه

حوار غير مباشر مع السوريين، من الكوادر الحكومية، يقول غوبن لـ «العرب» إنه سعى إليه من خلال بناء علاقات تحمل رسالة سلمية، على أمل إحراز تغيير اجتماعي ثقافي محتك لمد جسور التواصل بين الفريق السوري العامل في مركبة الإصلاح في نظام الاسد ووضوح الأحرف المبدئية للحوار السوري الإسرائيلي .

الحاخام صاحب التأثير الكبير يعتقد أننا «نشهد هلوكوست حقيقيا بحق الشعب السوري». وهو يرى أن ما يحصل للسوريين هو نفس الجرائم التي حصلت لشعبه اليهودي على يد الوحشية النازية معتبرا أن النظام السوري وعائلة الأسد لا يختلفان في أي شيء عن هتلر والنازية.

حاخام أميركي فتح حوارا مع نظام الأسد ليصفه اليوم بأنه «هتلر» جديد

مارك غوبن وصناعة سياسات الشرق الأوسط عبر البحار



كندة قنبر

جلس معي الحاخام اليهودي مارك غوبن مدير مركز «الدين والدبلوماسية وتسوية النزاعات» في جامعة جورج ميسون الأميركية على طاولة حديدية في مقهى لا يبعد كثيرا عن أهم مصنع للقرار العسكري الأميركي التنتاغون، يحتسي الشاي الذي أعده لنفسه ليتكلم عن الأزمة الكارثية في هذا العصر، سوريا.

رجل في منتصف الخمسينات، متوسط القامة، بعينين زرقاوين صغيرتين ونظارات، ابتسامة دافئة ولباس بسيط، همس الحاخام قائلا «إننا نشهد هلوكوست بحق الشعب السوري». ما يحصل للسوريين من وجهة نظر البروفيسور غوبن هو نفس الجرائم التي حصلت لشعبه اليهودي على يد الوحشية النازية، وهو يرى أن النظام السوري وعائلة الاسد لا يختلفان في أي شيء عن هتلر و النازية. يقول غوبن لصحيفة العرب وهو ينظر إلى الأفق البعيد «الكثير من اليهود يتعاطفون مع السوريين، وتذكرهم أوضاعهم بالماسي التي حدثت لهم في الحرب العالمية الثانية».

نشأ مارك غوبن في مدينة بوسطن في ولاية ماساشوستس وهو من عائلة يهودية تقليدية وارثونوكسية متديبة جدا، ترجع أصولها إلى أوروبا الشرقية، هجر معظم أفراد عائلته في أوائل القرن الماضي والقسم الآخر ترك أوروبا هربا من بطش النازية آنذاك.

درس الفلسفة وعلم التوراة، وكان مولعا بالآداب والفن حيث رافقته كتب شكسبير وأرسطو، وحصل على الدكتوراه في فلسفة الدين وعلم الدين اليهودي، وأصبح باحثا وعالما في فض النزاعات وفن التفاوض وهو مولع بحوار الأديان والتآخي بينها.

أحب إسرائيل وذهب إليها في الثالثة عشرة من عمره، ليحتفل بعيد بلوغه هناك وهذا العيد هو عيد اليهودي، وهو هام جدا لكل شباب وشابة يعتنقان هذه الديانة ويعد نقطة تحول هامة في حياة المرء.

عاش غوبن الحرب في بداية السبعينات، وتركت أثرا كبيرا في حياته، يقول «بكيت كثيرا، كنت خائفا على مصير إسرائيل والشعب اليهودي». وفي الثمانينات من القرن الماضي، وكان وقتها في أواخر العشرينات من عمره، لاحظ الحاخام تحولا غريبا في الحياة اليهودية والسياسية في المجتمع اليهودي في إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، هذا التحول كان عبارة عن حركة عنصرية يمينية متطرفة أميركية المنشأ موجهة بشكل مباشر لفئة اليهود الأرثوذكس ما أطلق عليها «تحول في أخلاق السياسية الإسرائيلية».

هذه الحركة المعروفة بجماعة كاهانا والتي قبلت المشهد السياسي والديني في العالم اليهودي، لم يستطع الحاخام المنفتح على الآخر أن يقف أمامها باعتبارها موجة كبيرة أحدثت كما يقول ذلك «التحول السريع»، فآثر الصمت والمراقبة والعمل الهادئ لكي لا يُحارب ضمن مجتمعه اليهودي، وكى يقبل به اليهودي، خاصة وأنه رجل دين.

التاريخ يصنع الواقع

التاريخ اليهودي بالنسبة إلى البروفيسور مارك غوبن هو عبارة عن تاريخ مليء بالقصص الإنسانية والمعاناة والقهر. تاريخ كله حكايات عن الحب والألم وتجسيد حقيقي للحرب من أجل إحياء العدالة والحق بالحياة وحقوق الإنسان.

أما التاريخ اليهودي الأميركي بالنسبة إليه، فيجسد التعافي من المحرقة التي أودت بحياة كثير من الأبرياء اليهود.

وعندما بدأ اليمين السياسي يدخل الحياة في المجتمع اليهودي، جاعلا الأرثوذكس أو العلمانيين من اليهود يسارا، بدأت حياة غوبن تتغير، فمن وجهة نظره، يبدو دمج المصلحة القومية بالدين وتسييسه للحصول على مارب سياسية أمرا خطيرا للغاية.

يرى غوبن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استطاع تشويه الكثير، وتتمكن من الوصول إلى المعابد اليهودية

◀ **التاريخ اليهودي بالنسبة إلى البروفيسور مارك غوبن يبدو عبارة عن تاريخ مليء بالقصص الإنسانية والمعاناة والقهر. تاريخ كله حكايات عن الحب والألم وتجسيد حقيقي للحرب من أجل إحياء العدالة والحق بالحياة وحقوق الإنسان**

«السنغوغ» وتحويلها إلى مراكز سياسية، حتى ظفر بمصادرة رأيها، يقول «لا يختلف نتنياهو عن (الوهابية الجهادية) كثيرا، فهو يستعمل الدين كأداة حرب». الجهاديون بالنسبة إليه هم أيضا يستعملون الدين كسلاح عنيف لاستعمار الناس، و الأفكار والأرض.

بدأ غوبن نشاطه في عملية السلام منذ ثلاثين عاما، وخاصة بعد ظهور التيار المتشدد في المجتمع اليهودي، وقد لاحظ أن هناك تيارا يساريا تواقا إلى السلام ووقف الحرب، وهم مجموعة تؤمن بالديمقراطية وحقوق الإنسان.

لاحظ غوبن حينها، وجود فئة من اليهود الأرثوذكس تود وقف الحرب وإحلال السلام بين إسرائيل والعرب. هنا كانت نقطة البداية للعمل المهني والأكاديمي للبروفيسور غوبن في فض النزاعات وفن الحوار السياسي والديني بين الأطراف المتنازعة.

يقول «أعتقد أن حل الدولتين هو الحل الأنسب، والممكن لفض الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ولكن هذا الحل تعذر وأصبح مستحيلا، بسبب الخلافات بين اليمين واليسار وبين التشدد والتعتت»، لام غوبن جميع الأطراف، سواء كانت من الجانب الإسرائيلي أو الجانب الفلسطيني. لا يعتقد أن حل الدولتين ممكن ولكن يأمل أن تكون هناك دولة لكل الفلسطينيين والإسرائيليين تمنحهم الأمان وحقوق المواطنة.

حالة خيبة الأمل لن تكون وليدة اللحظة بل اعتبر مارك غوبن اغتيال رئيس الوزراء راين هو رصاصا أطلقت لتغتال عملية السلام.

كان اغتياله جرحا عميقا لعملية السلام في المنطقة. لذلك ترك غوبن العمل في الملف الفلسطيني-الإسرائيلي وذهب يبحث في مكان آخر لعله ينجح في مبتغاه.

سوريا و كذبة التغيير

بعد وصول الحاخام لمرحلة شبيه يائسة في الملف الإسرائيلي الفلسطيني، توجهت أنظار الحاخام اليهودي إلى البلد الأكثر صلابة وتعتنا من حيث السمعة والمدعو الجمهورية «العربية» السورية ليرى إذا كان بالإمكان فتح ملف الحوار والسلام. اتجه البروفيسور غوبن إلى الدولة الجارة، التي كانت سبب ازعاج وأرق لأمن إسرائيل في لبنان من خلال أداتها حزب الله، وتعاونها مع الفصائل الفلسطينية المتشددة كحركة حماس والجهاد الإسلامي والجمبهة الشعبية.

و رغم معرفته بأن نظام الأسد هو نظام خطير وفاسد، لكنه اعتقد أنه سيكون هناك تغير ما، بعد استلام الرئيس الابن بشار الأسد إرث أبيه. اعتقد غوبن أن الأسد الابن كانت لديه النية والقدرة على تحويل سوريا إلى اقتصاد مفتوح على الطريقة الصينية، لا يعني هذا «الديمقراطية السياسية»، ولكن المزيد من تقاسم السلطة وتقاسم الاقتصاد لبناء طبقة وسطى تؤدي في نهاية المطاف إلى الانفتاح الكبير والتحول إلى الديمقراطية الكاملة وتداول السلطة. وكل هذا كان ليحصل عن طريق التغيير الاجتماعي اللاعنفى والانفتاح التدريجي والمشاركة الاقتصادية. هذا ما كان يتصوره غوبن عند استلام بشار الأسد للسلطة.

في حوار غير مباشر مع السوريين، من الكوادر الحكومية، يقول غوبن لـ «العرب» إنه سعى إليه من خلال بناء علاقات تحمل رسالة سلمية، على أمل إحراز تغيير اجتماعي ثقافي محتك لمد جسور التواصل بين الفريق السوري العامل في مركبة الإصلاح في نظام الأسد ووضوح الأحرف المبدئية للحوار السوري الإسرائيلي.

النظام السوري كان شريكا حقيقيا، وعلى معرفة بما يقوم به غوبن، ولكن القصة بالنسبة إلى النظام كانت عبارة عن أداة إعلامية ودعائية يرسل من خلالها رسائل للمجتمع الغربي خاصة بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وتدهور علاقات الأسد مع الغرب بعد توجهه إلى المعسكر الإيراني وفتح الخطوط للجماعات الجهادية في العراق.

إدارة أوباما والمعارضة السورية،

عملتا بشكل سياسي غير صحيح،

كما يقول غوبن لـ «العرب»،

فالإدارة الأميركية صرحت مرارا

وتكرارا أنه لا مستقبل للأسد في

سوريا، ولكنها لم تكن واضحة

في خططلها، لم تحاور الأسد ولم

تحاسبه على جرائمه، ولم تدافع

عن الشعب البريء

أدرجت أعمال غوبن وفريقه تحت مسميات عديدة، منها «حوار للأديان» أو «ورشات تدريب على فن الحوار والمفاوضات»، وبالفعل استطاع أن يصل إلى السيدة الأولى أسماء الأسد، وتم استقباله في القصر الجمهوري. مع أن غوبن يؤكد أن الأسد لم يمول أيا من ورشاته التدريبية، التي كانت مجرد جهد أكاديمي لا علاقة للأسد وحتى إسرائيل به، فقد كان مبادرة شخصية من غوبن ذاته.

حلم الانفتاح على سوريا، بات شبيه مستحيل بعد بداية الثورة السورية والكيفية التي تعامل بها نظام الأسد معها، حيث سقطت ورقه التوت عن النظام الأسدي وأظهرت لونه الحقيقي بأنه ليس مختلفا عن نظام الأب، وخاصة بعد ما قتل أكثر من مئتي ألف سوري واعتقل الكثير من الناشطين والأبرياء وشرذ الملايين.

يقوم البروفيسور غوبن وطلابه في مركز «الدين والدبلوماسية وتسوية النزاعات» في جامعة جورج ميسون الأميركية بمساعدة السوريين في مخيمات اللجوء، وينظم المركز رحلات منتظمة تهدف لتقديم يد العون للسوريين رغم شح الموارد المالية، فكل هذا يجري عن طريق العمل التطوعي من قبل غوبن وفريق عمله.

يقدم المركز برامج تدريبية في فن الحوار والمفاوضات والحوار بين جميع الأطراف المتصارعة، ويعمل على تمكين المرأة التي يعتبرها غوبن عنصرا أساسيا في إحلال السلام ووقف النزاعات، رغم أنها تدفع الثمن الأكبر في الحروب. وما يأمل به غوبن هو وقف شلال الدماء فورا والبدء بعملية الحوار للوصول إلى حل ما للحفاظ على حياة المدنيين.

الحل السياسي

يؤمن مارك غوبن بأن الحل في سوريا هو حل سياسي، وأن على الحرب أن تتوقف فورا، لأن من يدفع ثمنها هو الشعب السوري و ليس القوى العربية والخارجية المتصارعة.

من وجهة نظره، السوري أصبح عبارة عن فتيل لحرب يبراد من أشعالتها تحقيق مصالح استعمارية في المنطقة. وبالنسبة إليه الحل لن يكون مريحا ومقبولا لجميع الأطراف، ولا يمكن الاستمرار بالزج بأرواح السوريين كما حصل في الحرب العالمية الثانية التي دفع ثمنها قرابة أربعين مليون إنسان.

لا يعتقد غوبن أن إدارة أوباما والمعارضة السورية، عملتا بشكل سياسي صحيح، يقول إن الإدارة الأميركية صرحت مرارا و تكرارا أن لا مستقبل للأسد في سوريا، ولكنها لم تكن واضحة في خططلها،

يتفق البروفيسور مارك غوبن مع الرئيس باراك أوباما في توجهه دبلوماسيا إلى إيران، ومحاولة فتح باب الحوار بين الدولتين على أمل وقف برنامج إيران النووي وتغيير طبيعة النظام هناك.

يدافع عن وجهة نظر الإدارة الأميركية الحالية من أن 90 بالمئة من التطرف والإرهاب هو مدعوم من قبل بعض الدول وخصوصا بعد أحداث الحادي عشر من أيلول. وأن الإدارة من وجهة نظره ونظر الكثير من المحللين ضاقت ذرعا من دعم الإرهاب من قبل بعض الدول، لذلك أرادت إعادة التوازن في منطقة الخليج العربي، وبين الولايات المتحدة والأطراف المتنازعة.

وقف الحروب في كل من أفغانستان والعراق وإعادة الاستقرار إلى المنطقة، لن يكون إلا اذا انفتح الغرب وأميركا على إيران. وفي علم النزاعات من المهم إعطاء الدكاتاتورية فرصة، وهذا ما يحاول الرئيس أوباما فعله مع نظام خامنئي، ويختلف غوبن مع الرئيس أوباما في نقطة هامة وهي الملف السوري. فيقول «كان على الرئيس أوباما أن يكون أكثر صرامة بموضوع حماية السوريين ووقف إطلاق النار»، ويضيف «لا أعرف سبب تردده وتخوفه ربما بسبب النتائج في ليبيا والعراق».

قناعة مدير «الدين والدبلوماسية وتسوية النزاعات» تقول إنه لدى الولايات المتحدة مشكلة حقيقية مع روسيا وإيران، وهو يعتقد أن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو معاهدة سلام جادة بين دول الخليج والعرب وإيران، وبرأيه لا يمكن أن يكون العالم العربي منقسما ومستقرا في نفس الوقت.

هذا الانقسام الخطير أصبح واضحا في كل من العراق ولبنان، حيث نرى نصف الشعب مع السعودية والنصف الآخر مع إيران، واليوم في سوريا، هذه الحرب بين السنة والشيعنة خطيرة ومدمرة لكل المنطقة، فيقول غوبن إن «الأيديولوجيات والدين لها قدره خارقة، إذ يمكن أن يكون الدين أداة سلام، كما يمكنه أن يكون أداة حرب مدمرة».

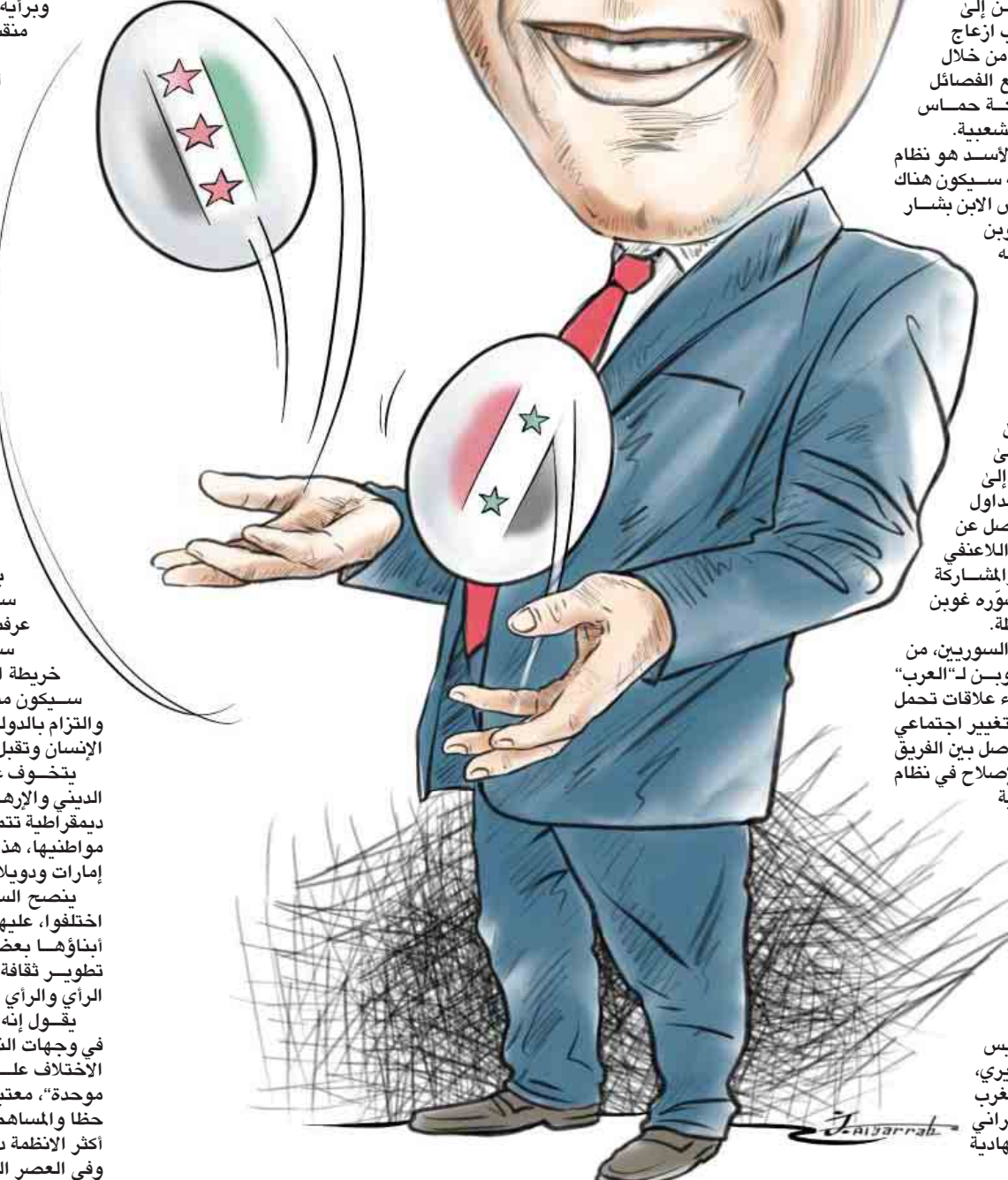
لا يرى رجل الدين والأساذ الجامعي مارك غوبن مستقبلا واضحا لمنطقة الشرق الأوسط بشكل عام، وسوريا بشكل خاص. بصوت خافت يقول «لن تكون سوريا ولبنان والعراق دولا متثلما عرفناها من قبل».

سيكون هناك تغير جذري في خريطة الشرق الأوسط وهذا التغيير سيكون مدمرا ما دامت لا توجد تنمية والتزام بالدولة، الدولة الديمقراطية وحقوق الإنسان ونقل الآخر.

يتخوف غوبن في ظل نهوض التطرف الديني والإرهاب من عدم القدرة على بناء دول ديمقراطية تتمتع بقيادات لها علاقة متينة مع مواطنيها، هذا ما سيحدث فوضى تنتج عنها إمارات ودويلات.

ينصح السوريين بشكل خاصانهم مهما اختلفوا، عليهم بناء مجتمعات قوية يساعد بناؤها بعضهم البعض، ويعملون على تطوير ثقافة الحوار والمناظرات واحترام الرأي والرأي الآخر.

يقول إنه «من الضروري وجود الاختلاف في وجهات النظر، ولكن من المهم أن يكون هذا الاختلاف على الرؤية بينما تبقى الأهداف موحدة»، معتبرا أن الشعب السوري هو الأقل حظا والمساهم الأكبر في استمرار وإطالة عمر أكثر الانظمة دكتاتورية في الشرق الأوسط وفي العصر الحديث.



الشميل يرى أنه يمكن للناس أن جني فوائد جمة لا حصر لها بدارسة العلوم الطبيعية والفلسفة المادية، وأول هذه الفوائد، معرفة الحقيقة عن أصل الإنسان وأصل المجتمعات، لأن هذه المعرفة وبخاصة معرفة الإنسان لأصله الحيواني تجعله يفهم أنه قابل للتقدم.

لبناني رأى أن العلم مفتاح حرية وتنمية المجتمعات وليس العكس

شبلي الشميل المفكر الجريء الذي نحتاجه اليوم



وسيم السلطي

إن الحقائق الطبيعية هي المدرسة الأولى للإنسان. أما التربية فهي إعدادة للحياة بما هي انطباع ورائي، وما دام عقل الطفل كالشمع قابل إلى أن ننقش فيه ما نشاء، إذن لا بد من إقامة فلسفة عملية هادية إلى السبيل القويم ومبينة على العلم الحقيقي أو الطبيعي، فالعلوم هي غاية التطور وسبيله الأمثل.

لا بد لمن يود التقدم أو النهضة بمجتمعه، أن ينادي ويأخذ هذه الأفكار بعين الاعتبار، فمن نادى بهذه الأفكار ليس أوروبياً، لكنه كان شديد التأثير بعملة علوم أوروبا الطبيعية وباهمية ما وصلت إليه من تقدم بسبب تأكيدها على التعلم.

أراد هذا المفكر العربي الذي اختص بالطب في باريس والمولود في كفر شيما بلبنان أواسط القرن التاسع عشر، أن ينهض بمجتمعه العربي نهضة علمانية قوامها العلوم الطبيعية والفلسفة المادية ومعرفة قوانين الاجتماع الطبيعي. متأثراً في ذلك بـ"بوخرن" تأثراً واضحاً، إذ ترجم كتابه "ست محاضرات حول نظرية داروين" ونقله إلى العربية تحت عنوان "فلسفة النشوء والارتقاء"، مع الكثير من الأعمال عن "الداروينية والاشتراكية". إنه المفكر العربي "شبلي الشميل" الذي عرف بأنه من أصحاب الاتجاه العلماني في النهضة والإصلاح مقابل الاتجاه الديني في النهضة والإصلاح في الوطن العربي وقتها.

"معرفة الإنسان لأصله الحيواني تجعله يفهم أنه قابل للتقدم"، هكذا يرى الشميل أنه يمكن للناس أن تجني فوائد جمة لا حصر لها بدارسة العلوم الطبيعية والفلسفة المادية، وأول هذه الفوائد، معرفة الحقيقة عن أصل الإنسان وأصل المجتمعات، لأن هذه المعرفة وبخاصة معرفة الإنسان لأصله الحيواني تجعله يفهم أنه قابل للتقدم، وذلك إذا أحسن استعمال ما فيه من القوة، وأن "الإنسان ينبغي ألا ينبذ كله لخله، أو يقبله كله لمزیه، لأنه قد يكون مستكملاً لمزیه وناقصاً في غيرها". وعلى الإنسان في نظره أن يبحث في هذا الأصل عن موضوع قوته وكماله، ويستخدم به ذلك لإصلاح أحواله "بل ربما

المقارنة التي يجريها الشميل

ما بين الشرق والغرب، يرينا من خلالها الفارق العظيم بينهما من جهة التقدم في الصناعات وسائر أسباب الثورة، وأن المقارنة بين أوروبا قبل الثورة اللوثرية وبعدها، تبين لنا أن النهضة التي حصلت لأوروبا في الملاحة والصناعة والتجارة إنما مردّها إلى تلك الثورة الدينية التي فكت العقل من بعض قيوده

عدت المزية خلّة، والخلّة مزيّة للقياس لما هو مقرر في الذهن، لا لما تحكم به حرية العقل" وهنا نرى أن العقل عند الشميل يبدو غير حر حقيقة، وإنما يعمل وفقاً لأحكام هي منشأ حركته، غير أن عمله بموجب هذه الأحكام لا يوجد فيه تقييداً إلا من حيث معرفته للقوانين الكلية والروابط الكبرى للكون، فيتغير بحكم الضرورة، ونتيجة هذا التغير، التحسين، بخلاف ما لو كان مقيداً بوهم أو تعليم يابى تغييراً.

وعنده أن الإنسان "إذا اتبع مبادئ العلوم الطبيعية ومعارفها يحصل له تغيير عظيم في أحوال حياته الطبيعية والأدبية فيزداد شكله جمالاً وكمالاً، وعواطفه وسائر قواه المعنوية تزداد نبالة وجلالاً، ويقل الشر من بني البشر".

الحاجة إلى الثورة الدينية

"أنا لست متعصباً ضد الأديان بمعنى الكلمة الموجبة لكرامة من لا يشارك في اعتقادك الخاص"، يقول الشميل، الذي تأتي ثقته على الدين في إطار دعواته إلى فصل الدين عن الدولة، كما فعلت الثورة الفرنسية وكما هو قائم في المجتمعات الأوروبية والراقية، وفي كتابه "النشوء والارتقاء" يهاجم الدين في كل صفحة من صفحاته، وكان الدين هو العلة الوحيدة لشرور المجتمع، ويرى أن المجتمعات يمكن أن تدار وتصلح من غير الدين.

وينتقل ليعدد مساوئ الدين من حيث تاخر الأمم وتعصبها وتباغضها وتهاملها بعضها على بعض، والحروب التي سببتها بين الأمم، حيث جرت الدماء بحورا وما سببها إلا العداوات التي أثرتها الديانات ويظهر تقييد الدين لحرية الفكر.

وفي اعتقاد الشميل أن المحافظين على الأحوال المقررة هم أصحاب الروحانيات، ومن توكأ على عصاهم من أصحاب السلطة فيدعون "أن الكون لا يعمر إلا بما هو مقرر في سياساتهم ودياناتهم ولغاتهم وسائر

آدابهم، ويستغربون كل قول كان ضد ذلك". ويتبع ذلك بمقارنة بين الشرق والغرب، ليرينا الفارق العظيم بينهما من جهة التقدم في الصناعات وسائر أسباب الثورة، وأن المقارنة بين أوروبا قبل الثورة اللوثرية وبعدها، تبين لنا أن النهضة التي حصلت لأوروبا في الملاحة والصناعة والتجارة إنما مردّها إلى تلك الثورة الدينية التي فكت العقل من بعض قيوده، فانشأت المعامل وعقدت الشركات المختلفة، وبها "كثرت ثورة الأمم الناهضة، وقوي عزم الإنسان على ما فيه من ضعف واستظهر على الطبيعة وقواها، فقرب البعيد من الأقطار، إذ استنطق البرق واستسرى البخار ووصل بين البحار، كل ذلك بما اكتشف من معدات وعرف من الأسرار".

قبل وصوله إلى مثل هكذا نتيجة، يبدأ الشميل بوصف الاستبداد، وكيف يحول الناس إلى عبيد، ويعلمهم التملق للتقرب من أصحاب السلطة، ويهاجم المتسلطين والظالمين والمستغلين، ويؤكد أن المناصب الرفيعة والمقامات السياسية العظمى يجب أن تكون قائمة على استحقاق الدال على غزارة العلم وسعة الفضل، وأن المقامات العالية تلمس البصائر، فالثورة للحقوق المهضومة من شأن المتعلم أما الجاهل فحقائقه كلها أوهام.

الحكم والمرأة والمساواة

يعرض الشميل لكل أنواع الحكم وماخذه عليها، ليبين لنا أن خير الحكم هو الحكم الجمهوري الانتخابي، فالحكم الملكي المطلق مفسد للعدل، فلا يكون لأعمال السلطان منتقد، ولا لأحكامه مُعدّل، فيلجأ إلى الاستبداد في أمور الرعية ويستخدمها لأغراضه الشخصية، فيتقرب له أصحاب الأغراض بالكذب في موضوع الصدق وبالإطراء في موضوع التنديد.

أما من يقول بأن الحكم الملكي المقيد هو أحسن الأنواع، فيراه الشميل بأنه محفوف بالمخاطر، ورائحة الاستبداد فيه، ومن ثمة لما كان هذا النظام يخول الملوك حق الولاية بالسلالة، فليس هناك مانع من أن يتولى الحكم من يكون "خامل الذكي، فاقد الحزم". ومن أجل هذه المآخذ كلها يقول "لا بد أن يكون حكم التبديل شاملاً لعامة الهيئة من الملك إلى العامل البسيط، وينتخب الرأس من أحاد الأمة، فيتعاون مع رجال الحكومة على إتمام الحكم في الأمة بما تقوم عليه من الشورى".

نقمته على الدين تأتي في إطار دعوة الشميل إلى فصل الدين عن الدولة، كما فعلت الثورة الفرنسية وكما هو قائم في المجتمعات الأوروبية الراقية، يقول "أنا لست متعصباً ضد الأديان بمعنى الكلمة الموجبة لكرامة من لا يشارك في اعتقادك الخاص".

كتاب «فلسفة النشوء والارتقاء»

يهاجم فيه الشميل الدين في كل صفحة من صفحاته، وكان الدين هو العلة الوحيدة لشرور المجتمع، ويرى أن المجتمعات يمكن أن تدار وتصلح من غير الدين

يمضي باحثاً بعد ذلك في تأثير كل من المناخ والأرض والمياه في نظام الحكم، ويذكر آراء كل من أبوقراط وابن سينا وابن خلدون، محاولاً أن يبحث في طبيعة المجتمع ليصل من خلال ذلك إلى نتائج سياسية، وعلى غرار علماء اجتماع عصره يرى أن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع ترابطاً وتعالقاً.

وفي نظريته إلى المساواة، رأى أن عدم المساواة بين الرجل والمرأة لا تعود إلى النظرة السائدة وال خاطئة كما يروج لها زعماء المساواة، بأن عدم المساواة بينهما يرجع إلى عدم تساويهما في الرياضة، بل إلى الطبيعة والغريزة، ويعل تلك النظرة السائدة إلى رغبة بعض الرجعيين في أن تبقى المرأة تابعة للرجل، مساعدة له، متممة ما نقص من كماله، مخففة عنه مشاق الحياة الداخلية، وحاضنة لأولادها ومستقرة في دائرة بيتها.

محو الحدود والتعصب

الاشتراكية التي يريدها الشميل، هي اشتراكية متأثرة إلى حد كبير ببوخرن، من خلال نقله الكثير عن كتابه "الداروينية والاشتراكية" وهي اشتراكية إصلاحية، إذ يرى أن الاشتراكية ذات غاية واحدة، وإن كانت فيها آراء مختلفة، مشيراً إلى أصحاب رؤوس الأموال "الذين جمعوا بذكائهم ودهائهم الأموال على ظهور العمال".

وكثيراً ما كان يقارن في كلامه بين الاشتراكية والفوضوية، لكن مع تبيان الفرق بينهما تماماً، ولا يخلط بينهما كما يتوهم من درسوا تفكيره، وإنما يجمع بينهما لأنهما تشوران على الظلم والظالمين وتريدان أن تبني مجتمعا عادلاً ومتساوياً. وفي ظنه أن الاشتراكية ستتمحو الأوطان والتعصب لها، وستجعل الشعوب تمد أيديها لتتصافح على الرغم من الحدود والفواصل، وستفصل الدين عن الدولة وتمحو التعصب الديني.

لقد كان الشميل مفكراً جريئاً بحق، فما طرحه كان على قدر كبير من الشجاعة، وخاصة نظريته للدين، وإصراره على فصل الدين عن الدولة، وأيضاً في زمانه تنبأ بأن الأمور ستصل إلى مكان حتى لا ترى ملكاً في أوروبا إلا وينوءد الملوك في كل مكان، جراء التطور الذي وصلته، ومن الجدير بالذكر هنا، أنه توقع ثورة ستنب في المستقبل، وهي ثورة لا بد منها ثورة العمال والمفكرين على فساد الحكم واستئثار رجال المال المستغلين. وكان هذه الثورة قد هبت ونحن نعيشها الآن.



أكرم رسلان واحد من هؤلاء، الذين كانوا يعملون في الإعلام الرسمي (التابع للنظام كما يسميه ناشطو الثورة)، لم يشأ الصمت، أو العمل بخفية، إذ كيف يمكن للكاريكاتير أن يخفي صاحبه، ولأنه خرج على «قواعد السلامة» دفع الثمن غاليا.

رسام كاريكاتير واجه اجتياح الدبابات لمدينته حماة بقلم الرصاص

أكرم رسلان سوري سخر من الحقيقة فقتل تحت التعذيب



علي سفر

□ هل قتلت لوحة “الأسد أو نخرق البلد” رسام الكاريكاتير السوري أكرم رسلان؟ في اللوحة يظهر رئيس النظام السوري رافعا لرافعا للفتة كتب عليها هذا الشعار الذي اجتاح الحياة السورية طيلة السنوات الخمس الماضية، ولكن النيران التي يروج لها الشعار تحيط ببشار الأسد، لا بل إنها وصلت إليه وأذابت الجزء الأسفل من جسمه.

ما يقوله الكاريكاتير هنا، ليس قاسيا، ولا يحتوي مفارقة مضحكة، بل هو يقول واقعا، كان السوريون وطيلة الأعوام السابقة يقولونه سرا وعلمانية، غير أن تأسيس العقلية الإعلامية السورية وفق النواض الأمنية المخابراتية، طيلة نصف قرن كامل، يجعل أي اقتراب من شخصية الدكتاتور جريمة، يحاسب عليها الجميع، الموالي قبل المعارض، في زمن سيطرة النظام على الحياة السورية، كما في زمن الثورة عليه.

معرفتنا بواقع الإعلام السوري، بعد أن عابشناه طيلة عقود، تجعلنا ندرك كم هو حجم الجريمة كبير بالنسبة إلى العقلية الأمنية التي تديره، حينما يرفض إعلامي سوري يعمل في سوريا الحل الأمني الذي فرضه النظام في معالجة حركة الاحتجاجات الشعبية منذ البداية، وكلنا نذكر كيف أن مجرد التعاطف مع المحاصرين في مدينة درعا، كلف العشرات من المتضامنين أثمانا كبرى، عبر الاستدعاءات الأمنية والتهديد بالاعتقال، فضلا عن التسريح من العمل.

كلام الخطوط

أكرم رسلان رسام الكاريكاتير، كان واحدا من هؤلاء، الذين كانوا يعملون في الإعلام الرسمي (التابع للنظام كما يسميه ناشطو الثورة)، ولكنه لم يشأ الصمت، أو العمل خفية، إذ كيف يمكن للكاريكاتير أن يخفي صاحبه، ولأنه خرج على (قواعد السلامة) التي يرسمها مديرو ومخبرو الإعلام الرسمي عبر رسمه ويشكل علني لواقع مأساة السوريين في السنتين 2011 و2012 أي سنوات الثورة

السلمية، كان لا بد له - ووفق قواعد الدولة البوليسية الأمنية - من أن يدفع الثمن.

ولد أكرم رسلان في العام 1974، في مدينة صوران بمحافظة حماة السورية، وحمل إجازة في الآداب العامة من قسم المكتبات، من جامعة دمشق في العام 1996، ليعمل بعدها في عدد من الصحف السورية والعربية، ومنها صحيفة “الفداء” الحكومية، التي اعتقل من مبناها بتاريخ 2012/10/2، على يد دورية أمنية تابعة لفرع الأمن العسكري.

الصحفي علي حمرة، الذي رافق مسيرة الراحل أكرم رسلان، يتذكر بعضا من التفاصيل التي ميزت الفترة السابقة لاعتقال أكرم، يقول لـ “العرب” “كان أكثر من صديق، لقد قضينا معا مشوار المرحلة الجامعية، هو كان في قسم المكتبات، وأنا كنت في قسم الصحافة بجامعة دمشق، اجتمعنا أول مرة عندما زار



معرضي في العام 1993 بكلية الآداب، وقد جمعنا فن الكاريكاتير منذ ذلك الحين، بعدها قضينا فترة من الخدمة الإلزامية، في مدرسة المشاة بحلب، ثم عملنا في صحيفة “تشرين” سوية بداية العام 1999. هو كان يرسم لقسم الدراسات، وأنا أرسم لقسم الاقتصاد في الجريدة ذاتها. أكرم كان ذا طبع متفرد، يمتاز بطيبة القلب الشديدة، كان خجولا قليلا، لا يحب أن يتكلم لغوا، كان يفضل الرسم أكثر من الكلام والشرح، قبل اعتقاله تحدثنا وعزمنا على عمل مشروع ثنائي لم يكتب له النجاح بسبب اعتقاله وبعدها خرجت من سوريا، أكرم كان من أوائل المدافعين عن الثورة السورية بقلم وورقة بيضاء، قلبه الصافي كان ضحية نظام فاشستي، فهو اليوم ناجي العلي السوري حقا، لروحه الرحمة والسلام”.

تغيب وتحرير

اختفت أخبار أكرم رسلان منذ تاريخ اعتقاله، ولم يجرؤ أحد من زملائه في الإعلام الرسمي على السؤال عنه، ففي سوريا، يصبح مجرد ذكر اسم المعتقل بين الناس جريمة إضافية، فكيف إذا كان المعتقل صحفيا، وكان السائل عنه زميلا له؟

غير أن زملاء أكرم مَسَن نجوا من خطر الاعتقال بسبب خروجهم من مناطق سيطرة النظام، عملوا على إثارة قضية اعتقاله في الأوساط الإعلامية العالمية ولاسيما تلك المختصة منها بواقع القمع الذي يتعرض له رسامو الكاريكاتير على يد الأنظمة القمعية، وقد تم وضع مصير أكرم ضمن الاهتمامات الملحة للشبكة الدولية لحقوق رسامي الكاريكاتير، التي أعلنت في شهر يونيو للعام 2013 عن توارد أخبار تقول بأن رسام الكاريكاتير السوري أكرم رسلان قد أحيل للمثول أمام محكمة الإرهاب، وأنه سيواجه تهما منها “التعاون مع الجماعات المتمردة، والعمل ضد الدستور السوري، وإهانة رئيس البلاد، والتحريرض على الفتنة، وتشجيع الثورة ضد النظام العام، والنيل من هيبة الدولة السورية”.

كما تابعت الشبكة عملها من أجل مصير رسلان فاخترته في العام 2013 لتمنحه جائزتها السنوية “بسبب شجاعته الاستثنائية في مواجهة قوى العنف بالرسمو التي قال فيها الحقيقة فقط”، بحسب تعبير رئيس مجلس إدارة الشبكة الصحفي جويلبيت.

ظل مصير رسلان مبهما طيلة السنة الأولى من اعتقاله، غير أن خبرا أفاد بمقتله تحت التعذيب، تم تداوله في أوساط الناشطين والحقوقيين بعد عام من اعتقاله، جعل العديد من المنظمات الحقوقية

مبدأ عمل رسلان يعبر عنه في محاضرة له بالمركز الثقافي في مدينة حلفايا على هامش معرض لرسوماته، شارحا أن “فن الكاريكاتير ارتبطا بالديمقراطية لأنه وسيلة تعبير انتقادية تعطي صورة واضحة عما تعنيه حرية الفكر وحرية الاعتقاد».



التي تقول (إن هنالك عصابة حاكمة في دمشق تستمر على مرأى ومسمع الجميع في قتل الشعب وترويع الأمنين وممارسة أبشع صنوف الإرهاب على الشعب السوري، من قتل واعتقال وتهجير، الحقيقة التي تقول بأن هنالك شعب طالب بالحياة الكريمة والحقوق والمساواة، فكان رد العصابة الحاكمة ومن والاهم من الدول الشبيحة بقتل هذا الشعب، هذا الشعب الذي لن ينسى من قدم وضحي من أجله، وأيضا لن ينسى من قتله وهجره، أكرم رسلان، أيقونة سورية جديدة على مذبج الحرية التي لا بد أن تتحقق”.

تأكيد الإعدام

تاكيدات مقتل أكرم رسلان تحت التعذيب في سجون النظام السوري، ملأت الوسائل الإعلامية طيلة الأيام السابقة، بعد أن نشرت صحيفة “سوريتنا” المعارضة الخبر مستندة إلى تأكيدات قدمها معتقل سابق، ما أعاد إلى الواجهة الخبر الذي تم تداوله بعد عام من اعتقاله والذي أفاد بالمعطيات ذاتها، ورغم أن الكثير من الصحفيين رفضوا تأكيد الخبر بسبب غياب الأدلة، إلا أن السياق الذي فرضه النظام عبر إخفاء المعتقلين وتغيب الأخبار عنهم، ولاسيما منهم أولئك الذين لم يعرف عنهم أي شيء منذ اعتقالهم، وكذلك عدم تسليمه جثامين المعتقلين إلى ذويهم، يجعل خبر مقتل رسلان تحت التعذيب صحيحا بنسبة كبيرة، إذ لم يعلن سابقا عن مقتل أحد تحت التعذيب، إلا وكان الخبر صحيحا، خلا استثناءات قليلة.

القضية في رحيل أكرم رسلان لا ترتبط بكون رسام كاريكاتير استفز الدكتاتور، بل تنماس أصلا مع سياق الحياة القمعية التي عاشها السوريون لمدة طويلة، والتي وصلت في تفاصيلها قبل الثورة إلى درجة الفتنازبا، فأحد من العالم لم ولن يصدق بأن من كانوا يشون بالإعلاميين المعارضين إنما هم زملاء لهم، ارتضوا أن يكونوا مجرد مخبرين للأجهزة الأمنية، وقبلوا أن يكونوا الوسيلة التي توصل الإعلامي المعارض إلى الموت تحت التعذيب في السجون.

ورغم أن هذا السياق واضح ومدرک من قبل من عاش ويعايش الحالة السورية، إلا أن فن الكاريكاتير في سوريا ومنذ الأيام الأولى للثورة اندفع إلى المواجهة ليكون أكرم رسلان وقبله الفنان علي فرزات في طليعة المساندين للثورة، وفي هذا السياق يقول الفنان السوري موفق قات “الكاريكاتير ليس فنا ساخرا محسب، بل هو شكل من أشكال المعرفة، الكاريكاتير هو أكثر الفنون تكتيفا من حيث الشكل والمضمون، لذلك يستطيع توصيل الرسالة بشكل سريع، وساعده في ذلك ضيق الوقت عند الإنسان المعاصر”.

يضيف قات “عندما يخاف النظام الدكتاتوري الذي يملك الصواريخ والبراميل والآلاف من المخبرين والشبيحة والمترقة من عدة خربشات باللون الأسود، عندها نعرف مدى ضعف وهشاشة النظام الشمولي.عندما يعتدي هذا النظام على رسام كاريكاتير، كعلي فرزات ويقتل تحت التعذيب أكرم رسلان، فهذا يعني بكل بساطة أن النظام جبان وكل كلامه عن الصمود والمقاومة والممانعة، هو عبارة عن غطاء لفشله في حماية الوطن والمواطنين”.

أكرم رسلان باستشهاده ويقولوه الحقيقة دون خوف، أعطى مثالا نبيلًا على موقف الفنان الملثم بقضايا شعبه من الظلم، هو درس لكل الأجيال اللاحقة لتكون شجاعة مثله، وقادرة على الوقوف بوجه الطغيان، لتقول كلمة الحق، فالوطن الحر لن يبنيه سوى الشجعان والأحرار”.

◀ مصيره يقع ضمن الاهتمامات

الملحة للشبكة الدولية لحقوق

رسامي الكاريكاتير، التي أعلنت منذ

شهر يونيو للعام 2013 عن توارد

أخبار تقول بأن رسام الكاريكاتير

السوري أكرم رسلان قد أحيل

للمثول أمام محكمة الإرهاب، وأنه

سيواجه تهما منها «التعاون مع

الجماعات المتمردة، والعمل ضد

الدستور السوري، وإهانة رئيس

البلاد، والتحريض على الفتنة،

وتشجيع الثورة ضد النظام العام،

والنيل من هيبة الدولة السوري»

وجوه

عربية كولومبية وصفها ماركيز كما لم يصف أحدا على كوكب الأرض

شاكيра وعالمية الرموز في الفن والثقافة والسياسة



فادي بعاج

□ هي أم لطفلين، أحدهما يبلغ من العمر سنتين واسمه ميلان والثاني ستة أشهر ويدعى ساشا، لذلك هي تترك تماما أهمية العناية بالطفل والطفولة ومساعدة هؤلاء المهمشين والضعفاء الذين لا ماوى لهم في هذه الحياة، ولهذا دعت سفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المغنية شاكيра إيزابيل قادة وشعوب العالم إلى تقديم يد العون لأطفال اللاجئين في البلدان الأوروبية، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اليونيسيف قبل أيام في مدينة نيويورك حول الاستثمار في الطفولة.

المؤتمر الصحفي كان عقب اجتماع لمنظمة التنمية المستدامة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والذي كان تحت عنوان “اجتماع للعقول: الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة”، حيث كان لصاحبة أغنية “وكا وكا” كلمتها المؤثرة الخاصة بها، حيث قالت “أكثر من 100 مليون طفل موجود حاليا خارج المدارس وحوالي 159 مليون صبي وفتاة دون سن الخامسة يعانون من مشاكل جسدية كثيرة بسبب نقص الرعاية والتغذية السليمة، وكل سنة تمر دون أن نقوم بما يتوجب علينا من أجل الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة وإطلاق المبادرات التي تُعنى بهذه المواضيع لحل المشاكل التي يعاني منها معظم أطفال العالم، سيعيش الملايين منهم في نفس الحلقة المفرغة التي تتسم بالفقر وانعدام الفرص“.

حياة درامية

شاكيرا النجمة الكولومبية هي من الأشخاص الذين عملوا وانخرطوا في مشاريع كثيرة تتعلق بالطفولة، تملك منظمة غير ربحية تدعى “بيس ديسكالزوس” التي أسست مدارس ومراكز لكافة شرائح المجتمع في الأحياء ذات الدخل المنخفض في بلدها الأم كولومبيا.

قصة حياة وصعود شاكيرا التي يطلقون عليها لقب السوبر ستار اللاتينية، تستحق الذكر، وربما يتوقف عندها الكثيرون أكثر من تحليل وصلات رقصها، ومتابعة مبيعات ألبوماتها، مزيج فريد وغريب تأتي منه طفلة ولدت في العام 1977 في أسرة فقيرة لوالد عربي هو وليام مبارك، وأم كولومبية ذات جذور إيطالية، في أجواء سياسية وفورة وقور وظلم.

ولدت شاكيرا ترقص، وظهرت ميولها الموسيقية بشكل واضح، وهي ما تزال طفلة، فلم تكن تلك الفتاة الصغيرة الهادئة، بل كانت متقدة حيوية، أحلامها تسبق سنها بمراحل، حلمت منذ صغرها بالنجومية، خاصة بعد أن شعرت مبكرا بمواهبها الفنية وجمالها الأخاذ.

لم تهدر شاكيرا الوقت ولم تعر الدراسة انتباهها أو تضع لطفولتها حسباناً، بل انطلقت بحفا من تلك الشهرة منذ أن كانت في الثالثة عشرة من عمرها، عندما انتقلت بصحبة عائلتها في هذه السن الصغيرة إلى مدينة بوجتا للعمل كعارضة أزياء، ولكنها بدلا من ذلك فازت بعقد غنائي من شركة إنتاج فنية كبيرة “سوني كولومبيا“.

سحر

وشهد العام 1991 أي عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها إطلاق أول ألبوماتها الغنائية والذي حمل عنوان “سحر”، ولم تقم شاكيرا بالغناء فيه فقط بل قامت بكتابة جميع أغنياته أيضا، وقد يكون ذلك هو سبب النجاح المحدود الذي لاقاه هذا الألبوم الغنائي حيث للخبرة دور كبير في نجاح الألبومات الغنائية وهو الشيء الذي افتقدته شاكيرا في تلك المرحلة، ومع ذلك فقد سحنت لها فرصة

◀ أول ألبوماتها الغنائية يرى النور في الرابعة عشرة من عمرها حاملا عنوان «سحر»، حينها لم تقم شاكيرا بالغناء فيه فقط بل قامت بكتابة جميع أغنياته أيضا، قبل أن تختارتها كولومبيا لتمثيلها في مهرجان «أوه تي أي» في أسبانيا، إلا أن اللجنة المنظمة حرمتها من المشاركة لأن عمرها كان أقل من السن القانونية

نجاحات شاكيرا الفنية، تعبر حدود القارات، واسمها ينتشر بين أوساط الشباب في أوروبا وأميركا، ولم تمثل اللغة حاجزا بالنسبة لهم، حيث أثبتت شاكيرا أن الموسيقى فن عالمي اللغة، بدءا من العام 1998 حين اخترقت شاكيرا العالم بألبومها «آين اللصوص».

ذهبية عندما اختارتها كولومبيا لتمثلها في مهرجان “أوه تي أي” في أسبانيا، إلا أن اللجنة المنظمة حرمتها من المشاركة لأن عمرها أقل من السن المطلوبة، حيث كانت في سن السادسة عشرة من عمرها.
بعد ذلك قررت شاكيرا تحويل وجهتها الفنية إلى التمثيل، فقد ظنت أن تحقيق النجاح في عالم التمثيل هو أسهل من عالم الغناء، وشاركت في العام 1994 في مسلسل محلي استمر قرابة العام، حققت فيه نجاحا محدودا، ثم حزمت حقائبها عائدة إلى الغناء مرة أخرى.

وبقدر جيد من النضوج والخبرة الفنية التي اكتسبتها خلال تلك الفترة السابقة، والتي بالتأكيد صقلت شخصيتها وتفكيرها وأخرجتها من طور الطفولة الفكرية إلى عالم أرحب مملوء بالأفكار المتحدة، انطلقت شاكيرا من جديد، لتصدر ألبومها الثاني “أقدام حافية”، الذي بدا واضحا منه أن شاكيرا بدأت بالفعل، خطواتها الأولى نحو النجاح، وعلى الرغم من أن هذا الألبوم لم يحقق مبيعات كبيرة، ولكن شاكيرا رفضت الاستسلام للفشل وقررت تغيير سياستها، وبالفعل بعد عدة أشهر بدأت بإطلاق أغنياتها الفردية، بعيدا عن التقيد بالألبومات الغنائية، فقد وجدت أن التركيز في تقديم أغنية واحدة ذات مستوى جيد هو أفضل من تقديم ألبوم كامل متوسط المستوى، ولم يخب ظنها هذه المرة فعندما قدمت أغنية “استوياكوي” التي لاقت نجاحا كبيرا ليس محليا فقط، ولكن في ربوع القارة اللاتينية وتربعت على قمة سباقات الأغنيات اللاتينية.

توالّت نجاحات شاكيرا الفنية، وعبرت حدود القارة اللاتينية، لينتشر اسمها بين أوساط الشباب في أوروبا وأميركا، ولم تمثل اللغة حاجزا بالنسبة لهما، حيث أثبتت شاكيرا أن الموسيقى فن عالمي اللغة، عام 1998 كان العام الذي اخترقت به شاكيرا العالم عندما أصدرت ألبومها “آين اللصوص” والذي شهد أول تعاون لها مع المنتج الشهير إميليو استيفان، وأتى الألبوم مزيجا رائعا بين كلمات شاكيرا وموسيقى الروك اللاتيني. انهالت الخيرات على شاكيرا بعد هذا الألبوم، فقد حازت على جائزتين في مهرجان جرامي للأغاني اللاتينية، كما اختيرت أفضل مغنية لاتينية لعام 2001 في مهرجان جوائز الأغاني العالمي، وسُميت سفيرة النوايا الحسنة من قبل الحكومة الكولومبية، واحتلت صورتها أغلفة مجلات عالمية بارزة. أصدرت شاكيرا ألبومها “لاندري سرفيس” وهو أول ألبوم لها باللغة الإنكليزية، وهو يحقق نجاحات متواصلة حتى الآن في كل دول العالم، مع أن شاكيرا واجهت صعوبة في بادئ الأمر في التعبير عن نفسها بالإنكليزية، حتى أنها اضطرت لشراء بعض القواميس، ولجأت لقراءة الشعر الإنكليزي وكتاب مثل ليونارد كوهين.

وبنظرة فاحصة لحياة شاكيرا نجد أنها وكما يقول المقربون منها تضع عملها ونجاحها نصب عينيهما، لأن ذلك النجاح الذي حققته أكبر بكثير من أكثر أحلامها السابقة تفاهُلا، وهي تعمل بجهد واضح مع فريق عملها الإعلامي على أن تكون دائما متجددة في الشكل والأداء، لذا نجدها أحيانا تظهر بشعر أسود شرقي، وأحيانا أخرى بشعر أحمر ومؤخرا ظهرت بشعر أشقر غربي، كما أنها اشتهرت بمسابرتها لأحدث خطوط الموضة الشبابية المجنونة أحيانا، ليس هذا فقط بل إنها اتجهت إلى مجال الإعلانات بعد أن وجدت الشركات الكبرى أنها خير من يقوم بالدعاية لمنتجاتها، وذلك لشعبيتها الكبيرة.

أشهر البشر على الفيسبوك

من البديهي أن تحقق شاكيرا نجاحا تلو الآخر وأن تصدر أغانيها المراتب الأولى وأن تنال جوائز عديدة دون سواها وأن تكسر بالتالي أرقاما قياسية لا يستهان بها أبدا، كونها من أكثر النجمات شهرة في عالم الموسيقى والفن، ولا شك في أنها تعتبر من أنجحهن على مر السنين الماضية، وبالفعل هذا ما حصل، وما نقلته بنفسها إلى جمهورها الموزع في كافة أنحاء العالم في شهر أبريل الماضي، من خلال صورة لها نشرتها على حسابها على تويتر وهي محاطة بثلاث شهادات من كتاب غينيس لأرقام قياسية،

وقد كتبت تعليق على الصورة يقول “ها أنا أحصل على 3 شهادات من غينيس للأرقام القياسية، لذلك كان من المنطقي أن أتمدّد إلى جانبها على الأريكة“.
الشهادة الأولى من كتاب غينيس نالتها كونها الأولى التي حصلت على 100 مليون معجب على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.أما الشهادة الثانية فكانت على تقدير لألبومها “فيجاكيون أورال” الذي أصبح الألبوم الأسباني الأكثر مبيعا في أسبوع واحد في الولايات المتحدة.

وثالثا شهادة لأغنياتها “لا تورنورا” التي تضمنها الألبوم المذكور أعلاه والتي تعتبر من أكثر الأغاني الأسبانية مبيعا في العالم. وبالعودة إلى الشهادة الأولى فلا تزال شاكيرا تحمل حتى الساعة لقب الإنسانية “المحبوبة” الأكثر على الفيسبوك، لحصدها أعلى نسبة من المتابعين على هذا الموقع تحديدا، فمع 107,142,986 “إعجاب”، وقد وصل هذا الرقم إلى 140 مليونا مؤخرا، باتت النجمة الكولومبية الملكة التي لا يمكن لأحد منافستها أو منازعتها على شبكة التواصل الاجتماعي هذه، مع الإشارة إلى أن من يتبعها

ويسير خلفها هو نجم كرة القدم كريستيانو رونالدو.
بعد مشاركتها في بطولة كأس العالم لكرة القدم في العام 2010، التقّت نجم الكرة الأسبانية وقلب دفاع نادي برشلونة الكاتولوني جيرارد بيكيه الذي شارك في فيديو كليب أغنياتها الشهيرة “وكا وكا” أغنية موندrial جنوب أفريقيا الرسمية، وارتبطا بعلاقة حب منذ ذلك الحين، توجت بطفليهما ميلان وساشا.

يذكر أن الصورة الأكثر شعبية التي نالت مدح وإشادة الجميع حتى الساعة هي اللقطة التي تشاركها من ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو قبيل أدائها في الحفل الختامي لكأس العالم، إذ هذه الصورة بالتحديد حصلت على 3,5 مليون إعجاب في غضون أربعة أيّام فقط تتحضر شاكيرا اليوم، للعودة بقوة واندفاع لا مثيل لهما، وذلك بعد أن أفادت آخر التقارير بأنها تنوي الانضمام إلى الموسيقي المكسيكي كارلوس سانتانا والموسيقي الفائز بجائزة الغرامي 19 مرة إميليو إستيفان، وذلك لإنجاز أغنية

العرب 15

شاكيرا تبدو مغنية محاربة، فبعد نجاحها بلفتها أصدرت أول ألبوم لها باللغة الإنكليزية، لا يزال يحقق نجاحات متواصلة في كل دول العالم، مع أن شاكيرا واجهت صعوبة في بادئ الأمر في التعبير عن نفسها بالإنكليزية، حتى أنها اضطرت لشراء بعض القواميس، ولجأت إلى قراءة الشعر الإنكليزي.

◀ قصة حياة وصعود شاكيرا التي يطلقون عليها لقب السوبر ستار اللاتينية، تستحق الذكر، وربما يتوقف عندها الكثيرون أكثر من تحليل وصلات رقصها، ومتابعة مبيعات ألبوماتها، مزيج فريد وغريب تأتي منه طفلة ولدت في أسرة فقيرة لوالد عربي هو وليام مبارك، وأم كولومبية ذات جذور إيطالية، في أجواء سياسية وثورة وفقر وظلم

بعنوان “نحن جميعا مكسيكيون“ ، والتي يهدfan من خلالها إلى محاربة أفة العنصرية، ويقال إنه سينضم إلى هذا المشروع كل من زوجة إستيفان غلوريا، والموسيقي ويسين وويكيلف جين وتاليا ويبيي أغيلار، يذكر أن هذه الأغنية تأتي كرد على التصريحات المثيرة للجدل التي أدلى بها الإعلامي والسياسي والمرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب عن المهاجرين المكسيكيين حين وصفهم بالـ”المجرمين والمغتصبين“.

وفي بيان رسمي لصاحب فكرة هذا العمل الفني المرتقب إميليو إستيفان قال إن الأغنية لن تكون موجهة بشكل محدد وخاص إلى المرشح الجمهوري الذي يعرفه حق المعرفة منذ سنوات عدة، بل “هي إجابة للشعور الذي يثابنا في داخلنا وفي صميم قلوبنا، وهو أننا تقدمنا بالفعل وتطورنا كشعب لاتيني ونحن في حاجة لكي تعي المجتمعات الأخرى هذا الموضوع“.

تنبؤات ماركيز

تمتلك شاكيرا شخصية قوية، وعدة وجوه مغرية للتناول والذكر مثل صوتها، موسيقاها، رقصها، شعرها الغنائي، جمالها، أعمالها الخيرية، نشأتها البائسة وإصرارها وجهدها وكذلك علاقتها بالسياسة والأدب وماركيز، حيث حاول الأخير إبراز جانبين في ظاهرة شاكيرا، “الفطرة والعمل”، كي يصل في النهاية إلى وصفها بـ”الكمال”، باكمال موهبتها الفريدة بالجهد الخارق، الذي بدا كأنه يتحدث عن شخص لا يعيش على كوكب الأرض.

تنام شاكيرا ثلاث ساعات فقط يوميا، تقضيها في كوابيس الفشل، والخوف والقلق وأحيانا للحديث مع نفسها، أو ترديد عبارات وجمل موسيقية جديدة أو لتحسين لكتنتها الإنكليزية، تصاب بالحمن واضطراب في ضربات القلب لمجهودها الزائد أو لقلقها، تحيي عشرات العروض الحية في شهر واحد دون أن يظهر عليها الإرهاق، تجري خلالها أربعين حوارا صحفيا، دون أن تمل أو تكرر إجابة واحدة، لا يستطيع أن يرقص على أغانيها أحد غيرها، لأنها اخترعها الخاص، إنها صاحبة تأثير هائل.

شاكيرا النموذج الأمثل لقوة أرضية في خدمة سحر، هكذا يرى ويصف ماركيز شاكيرا، والذي يجعلك تتساءل: ما الذي أجبر والهم كاتبا بقامته على أن يتناول مطربة في بداية طريقها بذلك الشكل؟ قبل أن تحاول البحث مرة أخرى عن إجابة لسؤال: كيف أصبحت شاكيرا اليوم بعد خمسة عشر عاما من كتابة مقالها؟

حققت شاكيرا كثيرا من تنبؤات ماركيز، وأكدت كثيرا من أوصافه لدى جمهورها، ففازت بعشرات الجوائز حول العالم، وحصلت على “جرامي” في أكثر من استحقاق، وتفوقت على الأميركيين، وباتت واحدة من بين أغنى وأشهر خمس مطربات في العالم.



تنظم مكتبة «مكتوب بوك ستور» بمقرها في الزمالك، ندوة لمناقشة كتاب «الإسلام بين الشرق والغرب»، للمفكر الراحل علي عزت بيجوفيتش، وذلك يوم 28 سبتمبر الجاري.

صدر حديثاً عن دار «إبداع للنشر والترجمة»، كتاب بعنوان «كادر ونص»، للكاتبة مي عتمان، الكتاب من القطع المتوسط، ويتضمن مجموعة من النصوص الفلسفية.

عن دار «الشرق للنشر والتوزيع»، صدر كتاب بعنوان «المختصر في تاريخ فلسطين»، للكاتب والباحث الفلسطيني محمد اشنية، الكتاب من القطع المتوسط.



كتب

عادت الروم إلى السفح تغير وابن عباد يغني في السرير

● محمد هشام يعود إلى عصر الفردوس المفقود ● «ثم لم يأتنا الماء» قصائد ترثي حال أمراء الأندلس



أيها الناي الحزين يوجد في العالم أشباه ابن عباد

يبدو أن التاريخ الأندلسي حاضر بقوة في وعي الشاعر، فيختار رمزاً آخر من الفردوس الأندلسي المفقود هو «فلورندا» (فناة في بلاط بالأندلس) حيث عطر الأميرات الحباري ينغمس، وتعدّ القصيدة واحدة من أجمل قصائد الديوان الذي يؤكد أن صاحبه على دراية واسعة بفن الشعر، وذو موهبة شعرية حقيقية، اتضحت في تعامله مع اللغة والصورة والموسيقى، والتناص الديني والشعري الذي لا تخلو منه قصيدة من قصائد الديوان، وغير ذلك من مقومات شعرية يعتمد عليها الشاعر المعاصر في تجاربه الحديثة.

يقول لوزيره "يا وزيري إنها فردوس روجي/ فلماذا العود من حلم أثير؟ وبينما جيوش ألفونس تجتاح المدينة، فإن ابن عباد يغني لاعتماد الرميكية". وفي صورة شعرية قوية يقول محمد هشام "عادت الروم إلى السفح تغير/ وابن عباد يغني في السرير!". وفي نهاية القصيد يسال الشاعر نايه الحزين "أيها الناي الحزين/ هل ترى/ يوجد في العالم أشباه ابن عباد؟ يجب الشعر: لا تسال/ وحق في وجوه الحاكمين". ونحن نحتاج فعلاً إلى أن نحقق في وجوه الحاكمين، لنرى من الكاذب فيهم، ومن الصادق الأمين.

◀ نحن نحتاج إلى أن نحقق في وجوه الحاكمين، لنرى من الكاذب فيهم ومن الصادق الأمين

فإذا كان للماء كل هذه الرمزية، فإننا بالفعل في انتظار ما يوجد به ماء الثورة الذي لم يصل إلينا بعد، وإن كانت هناك مؤشرات تدل على أنه في طريقه إلينا، أو نحن في طريقنا إليه.

مرثية المعتمد

لكن هل من باب الصدقة الأدبية أن يرثي محمد هشام، المعتمد بن عباد صاحب إشبيلية في واحدة من أهم قصائد الديوان "مرثية المعتمد" وأن يتناول عزيز العزباوي مائبة المعتمد بن عباد في كتابه المشار إليه في قوله "يختلف المعتمد بن عباد عن الآخرين في رؤيته لأهمية الماء، خاصة بعد أسره وسجنه، فالماء كان يمثل له معنى الحاجة والحنن والخوف على مصيره وعلى مصير أولاده، وفضاءاته تمثل له أمكنة بعيدة المنال ومستحيلة الزيارة بعد النعيم الذي عاشه أثناء حكمه في قصوره حيث الماء الزلال". ويستعير هشام في مطلع قصيدته قول المعتمد "صنع الريح من الماء زرد". وليس الهدف من قصيدة هشام هي البحث عن مائبة المعتمد كما بحث الرباوي، ولكن الشاعر هنا يوظف مشاهد من سيرة حياة المعتمد وخاصة في علاقته مع حبيبته الرميكية، ليسقط لنا على الحاضر الذي تعيشه أمتنا العربية الممزقة حيث "دولة العاشق أقوى من دويلات السيوف".

مع أن عصرنا الآن عصر سيوف وقتل وقنايل وطائرات وحروب "فأيّ درع لقتال لو جمد..." فكيف تكون دولة العاشق أقوى، وهي المقولة التي أدت إلى هزائم العرب والمسلمين في الأندلس، وقرارهم منها. وبينما تنبئ الرميكية المعتمد صاحب إشبيلية، وهما في مدعدهما يمارسان الحب يقولها "سيدي اسمع لنداءات الرعية/ إن للدولة حكماً وعهوداً ووصية". فإذا بالمعتمد

كثيراً ما شكل موضوع الأندلس وضياها محور العديد من الأعمال الفنية والأدبية، وهو موضوع ما فتى يتكرر بوجوه مختلفة، وهذا يعود إلى أهمية تلك الفترة التاريخية التي عاشها العرب المسلمون، ووصولهم إلى قمة ازدهارهم ومجدهم، إلا أن حدث سقوط غرناطة الذي هز العالم العربي الإسلامي، وأعاد إلى أوروبا دور الريادة، كان له بالغ الأهمية في مستقبل الدولة الإسلامية التي بدأ يدركها الضعف والوهن، خصوصاً في نتائج ما لقيه المورييسكيون على يد الأوروبيين من اضطهاد وملاحقة. ويبدو أن الشعر الحديث لم يشف بعد من جرحه الأندلسي، فكل ما يجري في عالمنا العربي ينكأ هذا الجرح.

أحمد فضل شبلول

□ الشاعر محمد هشام في ديوانه الأول "ثم لم يأتنا الماء"، الصادر عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، اتخذ من سيرة المعتمد بن عباد سلماً لموقف شعري خالص ليس بغرض السرد وكفى، بل وكأنه يهرب من تسييس قصائده.

المتامل في عنوان الديوان يدرك تماماً أن هناك معطوفاً عليه محذوفاً لم يشأ الشاعر أن يخبرنا به، وترك ذلك لاستنتاج قراء الديوان؛ فما الذي حدث قبل "ثم"؟

فعلاً، إن هناك حدثاً أعقبه عدم ورود الماء أو كانت نتيجته عدم إتيان أو جريان الماء، ثم نتامل ضمير المتكلمين المتصل "نا" في الفعل المضارع المجزوم "يأتنا" فالماء لم يأتنا نحن، ولم يات قوماً آخرين غيرنا كذلك.

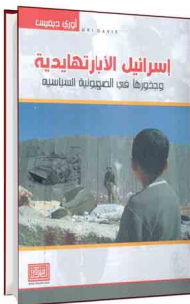
ماء الثورة

لم نجد ضمن قصائد الديوان الست عشرة، قصيدة تحمل عنوانه، أي لا توجد قصيدة بعنوان "ثم لم يأتنا الماء"، ولكن عثرنا على العنوان في قصيدة "المصابيح" التي يقول فيها الشاعر "نحن كنا نبيع المياه/ رسوماً عليها روائح أحلامنا/ ونحوز الأثلى يأكلها الصبية المتعبون/ ثم لم يأتنا الماء يا صاحبي/ بل أتى الإفك من مائه/ فشربنا".

الشاعر اتخذ من سيرة ابن عباد

سلماً لموقف شعري خالص، وكأنه يهرب من تسييس قصائده

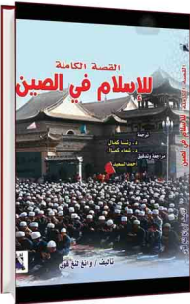
إصدارات



□ عن دار «الشرق للنشر والتوزيع»، صدر كتاب بعنوان «إسرائيل الأبارتهادية وجنودها في الصهيونية السياسية»، للكاتب أوري ديفيس.



□ عن دار "نون للنشر والتوزيع"، صدرت رواية بعنوان "3 نيات"، للكاتبة سهيلة خميس.



□ صدر عن بيت الحكمة للثقافة والترجمة بالعين بالتعاون مع أطلس للنشر والإعلام بمصر، الجزء الأول من كتاب "القصّة الكاملة للإسلام في الصين" لوانغ لونغ قوي.



□ عن دار "الآن ناشرون وموزعون"، صدرت رواية بعنوان "العربة الرمادية"، للكاتبة بشرى أبوشرار.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

معلم أثري مازال يحكي أوجه حياة تختلف فيها المشاهد

تمتلكها الروايات الشفهية، فهو بهذا قد رسم صورة متكاملة عن هذا المعلم، وقدم عبر هذا الكتاب تجربته في حفظ التراث العماني الأثري في ولاية إبراء وأهمية دراستها من خلال دراسة وتوثيق الكتابات الجدارية التي عادة ما تكون عرضة للعبث والإهمال والانحلال.

نجد العيسري في مقدمة الكتاب بلفت نظر القارئ إلى الأهمية التي تشكلها المعالم الأثرية في ولاية إبراء وأهمية دراستها والحفاظ عليها، حيث يقول "إن قرى وأحياء مدينة إبراء تزخر بالكثير مما خلده الأجداد من أبنية شامخة تكاد تنفرد ببعض ملامح هندسة البناء التقليدي، ناهيك عن ضخامتها وشموخها وصمودها أمام عوامل الزمن التي تكاد تأتي عليها لتجعلها أثراً بعد عين ما لم ننداركها أيدي العناية والترميم".

أضخم بناء تقليدي لا يزال حاضراً، شهدته قرية السباح حتى يومنا هذا، ومع أن عهد البناء يسبق عهدنا ما يزيد على قرن ونصف إلا أنه لا يزال يحكي أوجه حياة تختلف فيها المشاهد تماماً عن واقعنا المعيش، وليس ثمة شيء يصدق ما ذهبنا إليه مثل تلك الأسطر التي جاد بها براع الأوائل في جدران البيت العلوية، والتي حفظت لنا ما كان يمكن أن ينسحب إلى طي النسيان وغياهب الزمن لولا بقاؤه في تلك الجدران الشامخة". وتنبع أهمية هذا الكتاب من كونه يوثق لتاريخ (البيت العود الشرقي) من خلال الرجوع إلى عدد كبير من الوثائق والمكتاتبات الخاصة سواء تلك المتعلقة بالمؤسس الأول للبيت أو من تلاه من ملاك وأفراد أسرهم، كما لم يهمل الباحث القيمة التاريخية التي

إن دراسة العمارة العمانية تعدّ واحدة من مفردات استقراء التاريخ وسبيلاً إلى الغوص في بحره بحثاً عما يحتضنه من درر ومكنونات، هذا إلى جانب ما نجده مسطراً بين جنبات المباني وعلى جدرانها وأسقفها وأبوابها من حروف وكلمات وأسطر، تنقل لما يأتي من أجيال صوراً ناصعة عن أشكال الحياة في تلك العهود.

جدران البيت العود الشرقي خلال فترة زمنية طويلة مقسماً تلك الكتابات حسب مواضيعها. يقول العيسري عن الكتاب "وفي ما يلي من صفحات نحن أمام واحد من المعالم الحضارية التي تزخر بها قرية السباح التي لا تزال تحتفظ بعدد من تلك المائر لتبقى شواهد للأجيال المتعاقبة تحكي كفاح الأوائل ومكابدتهم لأواء العيش، وعظمة منجزاتهم ورسوخ أقدامهم".

ويضيف المؤلف إنه "ليس من قبيل المبالغة إن جزمنا بأن البيت العود هو

□ مسقط – يدرس الباحث العماني محمد بن عامر العيسري في كتابه "البيت العود: شموخ العمارة وسطور التاريخ" معلماً معمارياً من معالم قرية السباح بولاية إبراء حيث يقدم سرداً تاريخياً شائقاً، يمهّد فيه للحديث عن الانتعاش الاقتصادي الذي عاشته زنجبار وأثر ذلك على النمو العمراني في سلطنة عمان ثم يعرج إلى بسط الحديث عن قصة بناء البيت العود.

ويهدف المؤلف من هذا الكتاب إلى توثيق الكثير من الكتابات التي خُطت على كثير من

حين يفتك الاستكتاب بقيم الجمال

بمعايير الدولة، وذلك في إطار السعي نحو غرس منظومة القيم التي تناسبهم جميعاً، أو التي يقرّرها كل بمفرده، في عقل الطفل، وفي صلب ضميره، وفي أعماق وجدانه، بقصد تأهيله لمقابلة العيش في الحياة على النحو الذي يتصوره هم له، ووفق مشيقتهم هم لا وفق حاجاته الإنسانية ومشيخته، وذلك في إطار التزام صارم بأولويات ومنظومات قيم تحيل الشخصية الإنسانية الفريدة إلى مجرد قناع أصم، والهوية الإنسانية إلى محض واقعة مصطنعة، مبتسرة الإنسان، في كل حال، إلى آلة تؤدّي دوراً اجتماعياً محدوداً، ومحدداً من قبل، بصرامة مغلقة وقاطعة. ولأننا، في هذا السياق، لا نحاكم منظومة قيم بعينها، فإن النقد، هنا، غير موجه إلى الأفكار والمبادئ والتصورات والرموز التي يسعى مجتمع ما إلى ترسيخها في عقول أطفاله، وفي ضمائرهم، وإنما يستهدف تأكيد خلاصة مؤداها أنّ القيم التي لا تملك القدرة على بثّ نفسها من خلال علاقات عمل إبداعية فنّي ناجح، تكشف عن كونها قيماً ضعيفة، أبلّة –مثل العمل الذي يحمله– إلى زوال، وذلك بفعل استمرار عجز أي عمل فنّي فاشل عن أن يثبت لنفسه وجوداً في سياق الإبداع، ولأنّ

هكذا فرض على المبدع، المحكوم بضرورات الحياة في مجتمع استبداديّ قاس، أن يفتك بموهبته، إذ يشترع في إدراك نفسه بوصفه معلماً أو مربياً فحسب، وأن يسقط على الكتابة تصوراً يحيل العمل الأدبي إلى مجرد وسيلة لتحقيق غايات أيديولوجية، سياسية كانت أو تعليمية أو تربوية، أو غير ذلك من غايات ومقاصد تنأى به عن الإبداع بأبسط مقتضياته ومعانيه، وتحيله إلى مجرد ممارسة كتابية غير محمودة من منظور العقل المستنير والحريات الإنسانية وحقوق الإنسان. وما كان لهذا التوجه إلا أن يؤدّي إلى تضالّول اهتمام الكتاب والفنانين، مرغمين أو راضين، بالجانب الأدبي والفني، وإلى تخليهم عن القيم الإبداعية الجمالية، وذلك على نحو جعل القيمة الأيديولوجية، أياً كانت طبيعتها، تفسك بالشكل الفني لتفتك به إذ تسخره من أجل غاياتها، مضحية بشكل مضمونه ومضمون شكله. لقد افترض كل أولئك المستكتبين الذين استبدلوا بإنشاء الكتابة الاستكتاب، وبالإبداع كتابة الإنشاء، أنّ هاته هي الطريقة المثلى، أو ربما الطريقة الأسهل والأنجع، لتلبية حاجات المجتمع، والاستجابة لشروط المؤسسة، والالتزام

عبدالرحمن بسيسو

□ ينهض الكتاب والمبدعون، ومعدّو برامج الأطفال ومخرجوها ومقدموها، والفنانون والتقنيون الذين يعملون على تحويل النصوص الإبداعية إلى سيناريوهات وأفلام كرتونية وأشربة فيديو وأقراص مضغوطة أو غير ذلك من منتجات ذات صلة، باداء دور مهم، حاسم ومؤثر، في تنشئة الطفل، وذلك في إطار الدور التربويّ الشامل، الذي يفترض –عن صدق ورسوخ يقين– أن ينهض به المجتمع بأسره، أفراداً وأسراً وجماعات ومؤسسات.

وكان لإدراك هذا الأمر أن يفضي بالحكومات والمؤسسات الرسمية المنفّذة، في الأعم الأغلب من المجتمعات والدول، في عالمنا العربيّ المحكوم أغلبه بأيديولوجيات تجافي الحرية، إلى اختزال العمل الأدبيّ أو الفنيّ الموجه للطفل، إلى مجرد وسيلة نوعية لإيصال تصوّرات أيديولوجية وقيم أخلاقية ومعايير تربوية يمكن إيصالها باستخدام طرق عديدة ووسائل متغايرة لا تنتمي إلى الإبداع وفنونه.



صدرت أخيراً عن منشورات الجمل بكونوليا المجموعة القصصية «عاصمة الأنفاس الأخيرة»، للشاعر العراقي الراحل سركون بولص.

وصل عدد المشاركين في الدورة السابعة لمعرض «العين تقرأ 2015» إلى 70 عارضاً مع زيادة 15 % في مساحة المعرض.

صدر حديثاً، عن المركز العربي للدراسات، كتاب «هايدغر والفكر العربي» للكاتب مشير عون، وقد ترجمه إلى العربية إيلي أنيس نجم.

«الشیطان امرأة» رواية عن العلاقات السريعة التي أفرزها التحضر

● هاندي ألتايلي تكتب عالم الخيانة والفوضى



شهدت الرواية التركية في العقود الأخيرة تطوراً منقطع النظير، خلق حركة روائية كبيرة ما ساهم في صعود أسماء مثل إليف شافاق وأورهان باموق إلى العالمية، حتى أن باموق نال جائزة نوبل أكبر الجوائز الأدبية على الإطلاق، لكن هل تسربت هذه الطفرة الروائية، إن صح التعبير، إلى الجيل الجديد من كتاب الرواية الأتراك؟ ونأخذ هنا الكاتبة التركية الشابة هاندي ألتايلي مثلاً، من خلال مؤلفها «الشیطان امرأة» كنموذج للرواية التركية التي تكتب اليوم.

ممدوح فراج النابلي

لا تبدو أحداث رواية «الشیطان امرأة» للكاتبة التركية هاندي ألتايلي حسب الترجمة العربية، أشبه بأحداث المسلسل الأمريكي «الجرىء والجميلات» الذائع الصيت في تسعينات القرن الماضي، حيث العلاقات النسائية المتعددة والخانات بين الأصدقاء والإقارب، والصدمات غير المتوقعة؛ فأحداث الرواية عن شخصية أشلي طالبة الجامعة، والفتاة المنمردة التي تسكن مع خالتها المنتمدة -أيضاً- بعد وفاة والدتها. لا تلبث أن تتوفى خالتها بعد فترة قصيرة، وبعد علاج بحد الكثير من ثروتها التي نقلتها إلى ابنة أختها. تعيش الفتاة حياة عبثية أو بمعنى أدق تكرر سيرة حياة الخالة التي خرجت عن طوع العائلة من قبل وتعيش مستقلة في شقة. الفتاة هي النموذج المعادل لسيرة حياة الخالة المجهولة.

سيرة الخيانة

ومن المفيد أن نؤكد أن الاستهلال الذي بدأت به الرواية مريب، وهو مقصود من قبل الساردة، فقد استطاع أن يكشف عن جزء مهم من شخصية أشلي الفتاة الغاضبة، والتي لا تقبل نقاشاً من أحد، وأيضاً كشف أنانيته، وهو ما عرّضها رغم عدم العجلة في سيرها لحادثة أدت إلى الذهاب بسيارتها إلى الإصلاح، وهنا كانت المفاجأة غير المتوقعة، لقاؤها بعمر الذي كان يزور صديقه في أحد الورش، عندها يقرر أن يصطحبها، وبالفعل يعودان معاً في سيارته.

بعد هذا اللقاء تبدأ الساردة في الكشف عن شخصية عمر الذي كان عشيقاً لخالتها جوليد، التي ربتها وكانت مسؤولة عنها، وكيف أنهم كانوا يجتمعون في غرفة المعيشة للشرب والسهرة معاً، إلى جانب عمر كان في حياتها القنفذ الذي يهيم بها، ويتمنى أن يتزوجها لكنها تراوغه، وبعدما تشعر بضائقة مالية إثر رحيل خالتها، تفكر في حل بديل للتخلص من المصاريف، بالانتقال إلى شقته، وما إن يمر عليها القنفذ بعد يوم واحد من وفاة خالتها، تطلب منه أن يمارس معها الجنس رغم أنه كان يظن أن تحقيق مثل

هذا الأمر كان يتطلب وقتاً طويلاً، وقبل الفعل طالبته بأن تنتقل للسكن معه في البيت على أن تقدم له ثلاث خدمات هي تنظيف المنزل والطهي والجنس الخلاب، ومع اعترافها بأنها لن تكون صادقة في الطلبين الأولين، إلا أنها ستحقق الثالث بدرجة متوسطة، العرض الذي قدمته أشلي أصاب القنفذ بالدهشة، لأنه يعرض عليها الزواج بدلاً من أن يعيشا هكذا، وهو ذات الاندهاش الذي عبرت صديقاتها زيرين عنه بعدما شاهدت في إحدى المجلات صورة البذخ التي تظهر عليه أمه.

علاقات متشابكة

تتسم العلاقات بسرعة تكوينها، وأيضاً بسرعة الفكك منها، فعلاقة أشلي بعمر بدأت بعد عشرة أيام من وفاة خالتها، وبعد لقاء جاف عند استقباله، خاصة أنها كانت لا تريد، حيث اعتبرت وجوده وكأن خالتها رحلت وتركت جزءاً منها في الغرفة، وهو الإحساس الذي زاد من نفورها منه عندما بدأ يعزف على البيانو، وإن كان قد أصابها بالدهشة لأنها تعرف أنه تاجر سيارات، وفي غمرة حالي النفور والدهشة، أقدم عليها وقد استشعرت وقوعه تحت تأثير المخدر، «واقترب منها، وأقام علاقة غير متوقعة وإن شعرت قبلها بتحقيق متعة جسدية غير متوقعة». بعد هذه العلاقة السريعة ينتابها صراع داخلي وشعور بالندم على خيانتها، لذا



الخيانة والخداع هما الثيمتان المتكررتان في الرواية، فجميع شخصياتها النسائية وهي الأكثر عدداً من الشخصيات الذكورية، تتناوب الخيانة والخداع، لكن الشيق أن الخيانة تتم في دالة تكرارية، فعمر يخدع أشلي، وتعرف أنه متزوج من أخرى، وأشلي تخون خالتها بعلاقتها مع عشيقها عمر، كما تخون أيضاً القنفذ الذي يحبها بعلاقتها مع عمر، وعمر يخون خالتها بالزواج من داليا طالبة

المفضلة لدى خالتها جوليد، وداليا طالبة المفضلة لدى الخالة جوليد تخدعها، وتتزوج من عشيقها، وأشلي تنتقم من عمر فتقيم علاقة مع سنان، إلخ... وذلك في سلسلة متواصلة تنتهي بالخدعة الفائلة من نالان وعمر لأشلي. بالإضافة إلى خيانة حسن لنالان وطردها، وخيانة علي كريم لزوجته. الكل واقع في خطأ الخديعة وبلا ندم، والتكرار ليس مقتصرًا على تكرار فعل الخيانة، بل إن الشخصيات تكرر بعضها أيضاً فاشلي مثلاً هي الصورة الأكثر وضوحاً لحياة الخالة جوليد المبهمة. أشلي بطلة الرواية هي نموذج لغفيات جيلها، اللاتي يتقلبن في الحب دون روية.

◀ الخيانة والخداع هما الثيمتان المتكررتان في الرواية، فجميع شخصياتها النسائية وهي الأكثر عدداً تتناوب الخيانة والخداع



المغاربة وخرج التفسير

حسن الوزاني



لا يحمل اهتمام المؤلفين المغربية بتفسير القرآن الكريم مفارقة قد لا تكون انتبعت إليها كثير من الكتابات، وتكمن في إجحام المؤلفين عن وضع التفسير الشاملة والكبيرة التي تهتم بمجمل آيات القرآن. فالنماذج، في هذا الإطار، تبدو نادرة جداً، ومنها "البحر المديد في تفسير القرآن المجيد" لابن عجيبة، وهو مؤلف في ستة مجلدات ضخمة، طبع أكثر من مرة بالقاهرة وببيروت. في مقابل ذلك، كان المغربية يبدون كما لو أنهم يكتفون بتفسير الآيات القرآنية والصور القصيرة، وعلى رأسها سورتنا "الفاتحة" و"الإخلاص". وتم ذلك أيضاً بموازاة مع اهتمامهم بالجوانب الشكلية للقرآن.

ما الذي يجعل المغربية يحجمون عن الاتجاه إلى التفسير الكبيرة والشاملة للنص القرآني وهم الذين جعلوه منذ قرون دلالة على استقرارهم الديني والاجتماعي. ثمة أكثر من تأويل للأمر. وفي هذا الإطار كان يفسر الأمر بالحرص على قدسية القرآن، وعلى الحيولة دون فتح المجال لتفسيره بشكل قد يمس بهذه القدسية. وهناك من ذهب في هذا الإطار إلى الربط بين التفسير وبين ما يقع من أحداث ومصائب، "كخراب المدينة التي يزاول فيها، وقلة المطر أو كثرتة". وقد يكون هذا التصور مبنياً على بعض المصادفات، فابن عجيبة صاحب التفسير المذكور، على سبيل المثال، قد توفي سنة 1809 نتيجة إصابته بالطاعون الذي ضرب البلاد. كما أنه عاش معاناة رفيعة مريديه، دونها في سيرته التي حظيت باهتمام غربي خاص، حيث ترجمها إلى الفرنسية جون لويس ميشون وصدرت بهولندا، سنة 1969، كما نقلها دافيد سترابت إلى الإنكليزية وصدرت بالولايات المتحدة الأميركية. بالطبع، فهذا الربط تحيط به كثير من الخرافات، إذ يبدو أن البلاد كانت على موعد، بشكل منتظم، مع أكثر من كارثة كل عشر سنوات، سواء تعلق الأمر بالأمراض أو الأوبئة أو المجاعات أو الزلازل. كما ذهب إلى ذلك برنار روزنبرجي وحديد التركي في كتابهما "المجاعات والأوبئة في غرب القرنين 16 و17".

يبدو أن المقارنة المذكورة تعود أساساً إلى ارتباط لجوء المغربية إلى تفسير الآيات الصغيرة باعتمادهم القرآن على مستوى تدبير مختلف مجالات حياتهم اليومية. وهو الأمر الذي يفسره العدد الكبير من التأليف التي تقوم على الاستناد إلى الآيات القرآنية. ومن ذلك تأليف الفتاوى والنوازل.

بالطبع، كان الإنتاج في هذه المجالات يحضر خصوصاً، كلما ظهرت عادات اجتماعية جديدة، كانتشار التدخين والخمر، وظواهر سياسية، كظاهرة المحميين، أو تقنيات جديدة. الأمثلة كثيرة في الإطار، أذكر منها فقط "توليف في جواز العمل في الصوم والإفطار بالتلغراف" لمحمد الطاهري، ومؤلف سليمان الحوات المسمى "تغيير المنكر في من زعم حرمة السكر". بفتح الكاف مع الضمة، طبعاً.

* كاتب من المغرب

الكاتبة رسمت عالماً من العلاقات النسائية المتعددة والخانات والصدمات غير المتوقعة

الطالبات لدى خالتها. كما يشمل عنصر المفاجأة علاقة نالان ومديرها حسن، وغيرها من المفاجآت التي تكسر خيط الملل المتسرب من سرد الخيانة الملل، وإكسابه نوعاً من التشويق. ومع هذا فثمة فجوات في السرد حيث عدم الإقناع في سرد بعض الأحداث، كتحصول علاقة حب أشلي إلى كراهية لعمر فلم تكن مبررة تماماً، حيث عرفت زواجه من قبل ثم النقته واعترف لها، ومع هذا استمر في العلاقة، ومن ثم لم تكن الغيرة مبررة عند رؤيته يتجول في أحد الشوارع معها، وبالمثل سفرها مع سنان إلى فرنسا جاء تليفياً. لم تقدم الساردة لنا عبر مروييتها ملامح البينة التركية وطبيعة الحياة على نحو ما نجد في كتابات أورهان باموق ونديم غورسيل وإليف شفاق، فالحكاية وأحداثه يمكن أن تدار في أي مكان، وهي أشبه بثرثرة نسائية عن علاقات وخيانات وحب وإخفاقات، لكن ماذا بعد هذا كله. ستخرج من الرواية وأنت تلعن شخصياتها التي كانت لأهمية عابدة دون حتى تدرك ماذا هي هكذا. الشيء السلبي الآخر أن الرواية تتج بالخطأ الإملائية واللغوية وهو ما يلقي العبء الأكبر على دار النشر التي استهانت بالعمل بهذا القدر دون مراجعة.

فاؤل شيء فعلته في الصباح، هو أن قدمت الاعتذار لها، وثانياً خيانتها للقنفذ الأكثر جمالاً ووسامة من عمر الذي أغواها بممارسة الجنس، وهو ما جعلها في حيرة هل تخبره أم تصمت؟ قد يكون للصدمة في العلاقة الدافع في إقامة علاقة سريعة، فبعد صدمتها بعمر، على الفور بدأت مواعدها ليفينت لكن لم تقف في حبه ولم يدغدغ قلبها حتى أثناء ممارستهما للحب، ثم بعد صدمتها مرة ثانية انصرفت عن عمر أو كتعذيب لعمر إلى سنان، ورحلت معه إلى باريس، ثم فارقته لتعود إلى عمر، لكنها صدمت برؤية سيارة صديقته عنده، فقررت الاختفاء مرة ثانية كما فعلت في المرة الأولى.

الشيء المميز هو بناء الرواية فمع وجود راو عليم يسيطر على الأحداث، إلا أن السمة اللافتة هي التداخل بين الزمنين الماضي والحاضر، كما تعتمد الساردة في جزء كبير من أحداث الرواية على عنصر المفاجأة في الأحداث، وهذا ملاحظ منذ البداية فالذي تلتقي به أشلي في ورش تصليح السيارات هو عمر، حبيبها السابق، وعمر عندما يعترف لها أن خالتها كانت تعرف زواجه، يتضح أن الزوجة هي داليا التي كانت من أفضل

عصام أبوزيد من اللغة الشعرية السهلة إلى العالم الذي لا يتكرر أبداً



في ديوانه "كيف تصنع كتاباً يحقق أعلى مبيعات؟" يجعل الشاعر عصام أبوزيد من الذات الشاعرة تمتاز بالطبيعة، في رهافة وهشاشة، تنتصر لذلك البعد الفطري والمسلم في الذات الإنسانية. كما أيضاً، وهو الملاحظ في أحد المقاطع، نستشعر تلك الرهافة الصوفية التي تحاول أن تستلطف الذات الإلهية، وتستدرجها في الكتابة، طلباً لاكتمال إنساني.

هذا الخطاب الشعري المشحون بعناصر الحديث عن التقابل والتألف إنما هو تلميح إلى ذلك الاكتمال المستعصي على الإنسان، والحاضر في التصور للذات الإلهية. كنوع من الحلول والاتحاد الصوفي، إذ يجعل الشاعر جسده مكاناً لهذا الاتحاد والحلول.

هذا الخطاب الشعري المشحون بعناصر الحديث عن التقابل والتألف إنما هو تلميح إلى ذلك الاكتمال المستعصي على الإنسان، والحاضر في التصور للذات الإلهية. كنوع من الحلول والاتحاد الصوفي، إذ يجعل الشاعر جسده مكاناً لهذا الاتحاد والحلول. في هذا الخطاب الشعري المشحون بعناصر الحديث عن التقابل والتألف إنما هو تلميح إلى ذلك الاكتمال المستعصي على الإنسان، والحاضر في التصور للذات الإلهية. كنوع من الحلول والاتحاد الصوفي، إذ يجعل الشاعر جسده مكاناً لهذا الاتحاد والحلول.



بين السورالية في الصور الشعرية لديه واللغة الهادئة كجدول من نهر، حيث لا تبحث عن بلاغة في معاجم قديمة، يكتب الشاعر المصري عصام أبوزيد شعره، المليء بأخايد يجري فيها ماء الشعر والتجريب؛ فالتجريب في الشعر هو مفتاح اللوح إلى عوالم قصائده وطرق اشتغال هذا الشاعر.

عزالدين بوركة

لا يحضر التجريب بشكل واضح المعالم في قصائد الشاعر المصري عصام أبوزيد، في كلاً ديوانيه الصادرين عن دار روافد "أكلت ثلاث سمكات وغلبنى النوم" و"كيف تصنع كتاباً يحقق أعلى مبيعات"، ذلك البعد الذاتي/الإنساني، من حيث حضور لمفردات الحياة اليومية البسيطة، وهذا ربما ما يميز كتاباً قصيدة النثر المعاصرة، إذ أن الشاعر يحاول أن يجعل لنفسه تصوراً ذاتياً، منطلقاً من إنسانيته لرؤية العالم.

مبتعداً كل الابتعاد عن تلك الصور والرؤى التي جاء بها سابقوه، في خليط بين الذاتية وسورالية البناء الشعري تتمخض القصيدة ذهاباً وإياباً لدى عصام أبوزيد بين الأنا والعالم، إذ أن اللغة تنحو إلى البساطة والبلاغة المدمجة والذاتية، وأما البناء المفاهيمي في القصيدة فينتجه إلى المجازي السوريالي، في خلطة عجيبة لا يعرف سرها إلا الشاعر.

بعد عصام أبوزيد منذ سنوات التسعينات من القرن الماضي، وبداية مع ديوانه الأول "النبوة" وما تلاه من أعمال أخرى، من أبرز

11 كاتباً يتحدثون عن الثورة



القاهرة - صدر مؤخراً عن دار روافد للنشر والتوزيع، كتاب لمجموعة من الكتاب والشباب الباحثين، بعنوان "حبر على ورق الثورة".

يمثل الكتاب لقطات ومشاهد وحكايات لأحد عشر كاتباً وباحثاً، في مجالات

العلوم السياسية والاقتصاد والإحصاء، وعن طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، حيث يتناول الكتاب تجاربهم الشخصية والأحداث التي عايشوها أثناء الثورة في 25 يناير 2011، كما حاول بعض الباحثين في هذا الكتاب توقع شكل مصر بعد 20 عاماً من الثورة، وبين هذا وذاك يمثل الكتاب خليطاً متنوعاً ومختلفاً يثري معارف القراء ويصف لهم أحوال الثورة من كافة جوانبها، ومشاعر المصريين ومواقفهم، سواء من كانوا في ميدان التحرير وكافة ميادين الجمهورية، أو أولئك الذين رفضوا المشاركة وفضلوا الجلوس على مقاعد المتفرجين من حزب "الكنبة".

للمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



@alarabonline

أطلقت شركة غوغل نسخة من محرك بحثها على الرابط للتكهن بالمستقبل كبادرة تجذب الأنظار نحو مشكلة اللاجئين. فعند البدء بكتابة سؤال عن المستقبل تظهر قائمة باقتراحات للأسئلة تتضمن خيارات وبعد الضغط على زر أخبرني بالمستقبل تظهر صفحة تخبر المستخدم بأنه لا يمكن للشركة توقع مستقبله، لكن أكثر من 60 مليون لاجئ يسألون أنفسهم أسئلة تتعلق بمستقبلهم يوميا.

حياتنا القريبة عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد

● مختبرات ليندين تعرض أراضي افتراضية للبيع لتصبح منتجعات ● أموال تجنى من ابتكار أحذية وقبعات للشخصيات الافتراضية



كلنا أفاتار

◀ مختبرات ليندين ستأخذ نسبة من أي دفعة تتم بين أعضاء مجتمعها، على غرار عمولة شركة آبل البالغة 30 بالمئة

كبيرة. لقد كنت على برامج التلفزيون، لكنك لا تستطيع أن تفعل ذلك باستمرار". وفي الجانب الآخر تتحرك شبكة فيسبوك في عالم فيديو من أجل المزيد من المنصات والمزيد من الأموال، ويمكن مشاهدة الفيديو على الأجهزة المحمولة، ويمكن للمستخدم تحريك الجهاز لتغيير زاوية الرؤية. وتشمل مقاطع الفيديو الأخرى التي تظهر هذه الخاصية محتوى من قناة "ديسكفري" و"جو برو" و"إن بي سي" و"فايس".

ويطلب هذا النوع من مقاطع الفيديو، في الوقت الحالي، إعدادات تصوير معقدة نسبيا للحصول على خاصية التصوير بزاوية 360 درجة.

ولكن مع تحسن التكنولوجيا، يأمل فيسبوك في أن تستخدم هذه الخاصية على نطاق واسع بين مستخدميه.

وقال الموقع "في المستقبل، تخيل مشاهدة مقاطع فيديو بزاوية 360 درجة لعطلة قضاها أحد أصدقائك في قرية صغيرة في فرنسا أو في مهرجان بالبرازيل، إذ ستتمكن حينئذ من رؤية ما حولك وترى كل شيء وكأنك هناك".

وأضاف وفق ما نقلت عنه هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي "وإلى جانب النحديثات من أصدقائك وعائلتك، فستكون قادرا أيضا على استكشاف محتوى جديد ومذهلا على موقع فيسبوك من شركات إعلام ومنظمات وأفراد مبدعين".

ونقل ديف لي، محرر الشؤون التكنولوجية في بي بي سي عن روب بريبدو، الذي يعمل في فريق شركة "لوكاس فيلم" "اتساع عما إذا كانت الأفلام المصورة بزاوية 360 درجة ستكون مقبنة بما يكفي. نحن لم نحل كل الأشياء التي تحتاج إلى حل".

وفي النهاية، من المتوقع أن يستخدم فيسبوك في مقاطع الفيديو الجديدة سماعة "ريفت" التي لم تطرح في الأسواق بعد، والتي ستجعل مشاهدة مقاطع الفيديو أكثر روعة بمجرد التفاعل معها على الشاشة.

وكان موقع "يوتيوب"، وهو المنافس الرئيسي لفيسبوك في مقاطع الفيديو على الإنترنت، قد استخدم بالفعل خاصية 360 درجة في مقاطع الفيديو التي تعرض على الموقع. وتواجه الشركة أيضا منافسة شرسة في سوق الأجهزة، فمن المقرر طرح سماعات "أوكلوس ريفت"، بعد "إتش تي سي فيف"، وهي المنافس الرئيسي المدعوم من شركة "فالف" لألعاب الفيديو. ومن المتوقع أيضا أن تطرح شركة "سوني" سماعة "مورفيوس" في العام 2016.

الوحيدة في البلدة"، وأن هناك منصات أخرى تمت تجربتها.

فقد جسد الفيلم ذائع الصيت أفاتار للمخرج جيمس كاميرون فكرة (سكند لايف) أو الحياة الأخرى بامتياز عندما تقمص البطل شخصية افتراضية وعاش حياة افتراضية في غابة مسالمة لجلب لها الخراب فيما بعد.

وابتكر جاستن بوفينجتون حفلا موسيقيا على سكند لايف مع فرقة البوب في الثمانينات، "دوران دوران"، فضلا عن توفير محتوى لشركة أي بي و وشركة أديداس. ويتذكر بقوله "عندما وصل الركود تم إلغاء الميزانيات من أجل التجارب. المشكلة الكبيرة في استخدام الشركات أنه كان هناك منحني تعليمي حاد أولي وعندها فقط كانت هناك تجربة جيدة".

علاقات افتراضية

ويقول بوفينجتون، الذي يعمل الآن مختصا لاستراتيجية الصناعات الإبداعية في جامعة بليموث في المملكة المتحدة، إنه بالنسبة إلى كثير من الشركات فقد كانت تجربة علاقات عامة رائعة في البداية. "مع حفل فرقة دوران حصلت على علاقات عامة

الافتراضية. وفي حين أن التبرج يقول إن الحرية والانفتاح هما ما جعل سكند لايف ناجحا، إلا أنه يعترف بأنه "لم يفعل ما فيه الكفاية لفصل أنواع معينة من المحتوى"، فهو توازن دقيق "لا يزال يتعامل معه اليوم". ويضيف "هذا شيء سوف نحلّه منذ البداية في مشروع سانسار، يجب ضمان أنواع معينة من المحتوى لديها بيانات وصفية يمكن ترتيبها وتصنيفها".

ولم تردع بعض المخاطر المتطايرة كثيرا من الشركات الكبيرة من تثبيت أكشاكها في سكند لايف في منتصف العقد الأول من الألفية.

وشاركت شركة بي آيه للاستشارات في الأيام الأولى من خلال عقد مؤتمر في العالم الافتراضي، حيث دعت العملاء إلى اكتشاف كيف يمكنهم استخدام التكنولوجيا وأيضا تقديم التدريب لأحد عملاء النفط والغاز هناك. قبل خمسة أعوام، أغلقت مكتبها التابع لسكند لايف.

ونقلت صحيفة "فايننشال تايمز" عن دان روسنر، المختص الرقمي في الشركة الاستشارية، القول إنها كانت تجربة تعليمية مفيدة لكن "ليس من ناحية الإيرادات".

وبوضـح روب جـير من شركة بي آيه للاستشارات، أن سكند لايف لم تكن "اللعبة

العادية، ليحققوا الأرباح في العالم الحقيقي أثناء ذلك.

وفق تقرير لـتيم برادشو وإيما جيـكوبـن في صحيفة "فايننشال تايمز"، فقد حل مشروع سانسار محل هذا، نموذج عمل قائم على التعاملات، مختبرات ليندين ستأخذ نسبة من أي دفعة تتم بين أعضاء مجتمعها، على غرار عمولة شركة آبل البالغة 30 بالمئة في متجر التطبيقات على جهاز الآيفون.

وقال التبرج إن مشروع سانسار ستكون لديه "ضريبة عقارات أقل، وضريبة مبيعات أعلى. ما لم تقم بتسجيلها، فالأرض في سكند لايف مكلفة للغاية".

وقال واجنر جيمس أو، مؤلف مدونة الواقع الافتراضي "نيو ورلد نوتس" إن أصحاب مشاريع الموضة الافتراضية يشكلون فئة ثانية من المستخدمين الذين يجنون الأموال من سكند لايف عبر ابتكار الأحذية والملابس والقبعات للشخصيات

◀ المخاطر المتطايرة لم تردع شركات كبيرة من تثبيت

أكشاكها في (سكند لايف) في منتصف العقد الأول من الألفية

ويحاول فيليب روزديل، مؤسس مختبرات ليندين ورئيسها التنفيذي السابق، بعث الحياة في رؤية الخيال العلمي "لفضاء الواقع الافتراضي"، وهو عالم كامل من العوالم الافتراضية، مع شركته الناشئة الأحدث هاي فيديليتي.

روزديل، الذي كرس حياته المهنية للعوالم الافتراضية مقتنع بأن لحظتها قد وصلت أخيرا، حيث يقول "لماذا كل هذه الضجة حول سكند لايف، ولماذا الضجة الآن حول أوكلوس؟ السبب هو أن هذا سيحدث. هذه المشاريع مدفوعة من التغيرات التي لا مفر منها في السلوك والاتصال البشري".

غير أن التبرج، المسؤول التنفيذي السابق في ياهو الذي انضم إلى مختبر ليندين في عام 2014، يعتقد أن مشروع سانسار يجب أن يحدث تغييرات واسعة ليس فقط على رسومات وتصميم سكند لايف، بل أيضا بما يشمل نموذج عمله بالكامل لتحقيق النجاح.

ويقوم النشاط الاقتصادي داخل سكند لايف على الممتلكات. بعض المشاركين اشتروا مساحات من الأراضي الافتراضية من مختبرات ليندين، وطوروها لتصبح منتجعا وبعد ذلك قاموا بتاجيرها للمستخدمين

ثلاث رئيسات تحرير

في المرة النادرة التي خاطبت فيها زاني القراء عبرت عن اعترازها بتراث المجلة على صعيد الاستقلالية التحريرية والتجارية، "ذلك أننا لا نخدم سوى الفكر الليبرالي".

رئيسة تحرير المجلة التي لديها 10 ملايين متابع على تويتر و6.5 مليون معجب في فيسبوك وتتمسك باستقلالية تحريرية وتحرص على حماية ذلك، ولا تنشر أسماء الصحفيين مع المقالات، ترى أن النجاح خلال العقود المقبلة لا يتطلب تفوقا تحريريا فحسب، وإنما الالتزام بالاستثمار والإبداع. منذ عام 1843 شاركت مجلة ذي إيكونوميست فيما وصفه جيمس ويلسون رئيس التحرير المؤسس في "سباق محموم بين الذكاء الضاعط نحو الأمام وجهل وضع جبان يعوق تقدمنا" وها هي رئيسة التحرير اليوم تتطلع باتجاه الجولة القادمة من هذا السباق.

لكن الصحفية كاثرين فاينر تدرجت بكفاءة وتمهل حذر وذكي في آن حتى وصلت إلى رئيس تحرير الغارديان أعرق الصحف البريطانية التي تصدر منذ 194 عاما، تكاد تملك بحكم تجربتها إجابة معاصرة لماذا هي في هذا الموقع لأنها تعمل وفق ما ينتظرها في عالم رقمي بامتياز.

فاينر ترى أن الصحفيين اليوم أكثر

"فايننشال تايمز" بأنها أفضل محررة في العالم، والأهم من ذلك كله أنها إنسانة خجولة تكره أن تكون موضع عرض أمام الناس. ويصفها بالقول "هذا مديح كبير لسيدة أضمت تقريبا 50 عاما وهي مهتمة أكثر من أي شخص على قيد الحياة بأن تكون النقاط في مكانها الصحيح. في (لندن ريفيو أوف بوكس) إنها تقرأ كل شيء يتم إرساله بحسب المواصفات، وتشعر بالبؤس إذا طبعـت أي شيء لا يرقى إلى تلك المواصفات".

مع كل ذلك يصعب فهم لماذا هذه المرأة رئيسة تحرير مجلة توزع 67 ألف نسخة كل أسبوعين، تبدو مسرورة وهي تتأمل سؤال إن مجلتها لديها بالكاد امرأة تكتب لها. وتقول "أنا أريد نشر مقالات من شأنها تغيير المجتمع، لكنني أعتقد أن النساء يقللن من قيمة أنفسهن بسبب رغبتهن في معاملة تفضيلية، أنا لا أرى أنهن في حاجة إلى ذلك. لماذا ينبغي أن يكن بحاجة إليها؟".

ومن الصعوبة أن نجد إجابة عند زاني منتون بيدوس رئيسة تحرير مجلة "ذي إيكونوميست"، لماذا هي في هذا المنصب، فهذه المجلة التي مازالت تحتفظ بأرقام التوزيع المتصاعدة في زمن سوق الورق المريض، تعزز بالاكتهاف باستقلاليتها من دون التعويل على أسماء من يكتب فيها، فلا أهمية للاسم فيها بقدر أهمية متن المادة.



كـرم نـعمة

□ المفاضلة مع الرجل لن تبدو من الأهمية بمكان في النظر إلى دلالة أن تكون امرأة رئيسة تحرير صحيفة، وهي غير الدلالة بطبيعة الحال أن تكون سيدة رئيسة للولايات المتحدة الأميركية ولا حتى مثل رئيسة الوزراء البريطانية الراحلة مارغريت تاتشر التي لا ترى أن ترقية غيرها من النساء جزء من عملها، ولا تحمل مواصفات توق النساء في السعودية لأن يكنّ في مركز القرار "بمملكة الرجال" لأن الاعتقاد السائد يرد تلك المواصفات إلى التعصّب النخبوي وكره النساء الديني والتقليل من شأنهن. دلالة المرأة كرئيسة تحرير تتفقد بمرور الوقت النظرة التاريخية للمفاضلة غير العادلة في الجنس، لكنها تبقى تحمل السؤال الفلكلوري: لماذا أنت رئيسة تحرير؟ ولن نجد إجابة معقولة عند ماري كاي ويلمرز رئيسة تحرير مجلة "لندن ريفيو أوف بوكس"، فهي تشغل هذا الموقع وفق النمط الكلاسيكي، تعيش عالمه وحدها، هي تؤدي العمل برمته تفكر ثم تفكر ويبدو هناك القليل من المساعدين لها. أما لماذا تشغل مثل هذا الموقع منذ عام 1992؟ تقول لا يمكنني الإجابة على ذلك. وصف محاور ويلمرز في صحيفة



@alarabonline

قامت شبكة المدونات الصغيرة تويتر بتغيير تصميم أزرارها الاجتماعية الذي لم يطرأ عليه أي تعديلات منذ عام 2011. وجعلت الشركة الأيقونات الجديدة أكثر استواء، وأزالت إطارها الرمادي وغيرت لونها إلى الأزرق. وقالت الشركة إن عرض الأزرار الجديدة يتوافق مع المقياس القديم، الأمر الذي لن يتطلب إدخال تعديلات في تصميم المواقع.

حادث التدافع في منى يرفع من درجة الاختلاف على تويتر

● مستخدمون عرب يرفضون التأويل السياسي وفكرة المؤامرة



صور رجال الدفاع المدني السعودي تم تداولها بكثافة رغم حالات التشكيك

1990 عندما قتل 1426 حاجا سحقا داخل نفق المعيصم قرب مكة أثناء شعيرة رمي الجمرات. وشهد الحج كوارث في الماضي من بينها حوادث تدافع وحريق في الخيام وأعمال شغب لكنها أصبحت أقل تكرارا في السنوات القليلة الماضية بعد أن أنفقت الحكومة مليارات الدولارات على تطوير وتوسيع البنية التحتية لمواقع الحج وتكنولوجيا السيطرة على الحشود.

كما أثارَت تعليقات ومواقف عدد من المغردين من لبنان والعراق وإيران وسوريا، موجة من ردود فعل شعبية غاضبة بسبب الافتراءات والتجني ومحاولات تسييس الحادثة عبر اتهام الرياض بالتقصير في حماية الحجيج.

وكان هؤلاء قد دشّنوا هاشتاغا يقر بفشل الإدارة السعودية في تنظيم موسم الحج غير أن عددا كبيرا من المغردين العرب والسعوديين ردوا عليهم بهاشتاغ معاكس "الإدارة السعودية الناجحة" وعدد فيه هؤلاء إنجازات المملكة وأعمال التطوير الكبيرة التي قامت بها الرياض لضمان ظروف أفضل للحجاج.

واتركوا المناوئين فنحن لهم بالمرصاد". ودون مغرد جزائري "أنا ضد الاستغلال السياسي للكوارث. ضد المتاجرة بالدماء للمكاسب السياسية.. إيران تحاول العبث.. التضامن مع السعودية ضرورة".

وكتب مغرد مصري "لو حصل الحادث في مصر لكان المغردون دونوا هاشتاغات مضمونها أن النظام مسؤول سياسيا.. لكن السعوديين حسنا فعلوا بوقوفهم وراء قيادتهم السياسية".

وقالت السلطات السعودية إن 717 حاجا على الأقل لقوا حتفهم أمس الخميس في تدافع في مشعر منى خارج مدينة مكة في أسوأ كارثة تقع أثناء موسم الحج منذ 25 عاما.

وقال الدفاع المدني السعودي إن 863 شخصا على الأقل أصيبوا في التدافع الذي حدث عندما وصلت مجموعتان كبيرتان من الحجاج في نفس الوقت إلى تقاطع طرق على شارع 204 في منى التي تقع على بعد بضعة كيلومترات شرقي مكة بينما كانوا في طريقهم لرمي الجمرات. وكارثة الأمس هي الأسوأ خلال مواسم الحج منذ يوليو تموز

إليه راجعون- رحم الله من توفي وشفا من أصيب".

وأشاد عبدالرحمن الساحلي بحجاج ماليزيا كاتباً "حجاج ماليزيا الأكثر تنظيماً واحتراماً للأنظمة وذلك بسبب الدورات التثقيفية في بلادهم، نتمنى أن تعمم تجربتهم بشكل إجباري على الجميع قبل تصريح الحج".

وبعث سعود علي القحطاني الجمعة برسالة طمأنة كاتباً "نحن في مشعر منى والله الحمد والمنة أن الأمور تسير بكل يسر وسهولة اتقوا الله في الحجيج فقد أربعتهم وأقلقتهم أهاليهم".

ورد مغرد على الاتهامات الموجهة للسعودية بالتقصير في تنظيم الحج "المملكة العربية السعودية مسؤولة عن تنظيم الحج وليس تنظيم عقول الحجاج".

وأضاف آخر "من يستغل حادث التدافع في منى للنيل من السعودية التي تؤدي واجبها في خدمة الحرمين وضيوف الرحمن مختل عقليا".

وكتب خالد "نقول للساهرين على دولتنا رعاها الله استمروا في خدمة ضيوف الرحمن

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بهاشتاغات تعاطفت مع ضحايا حادثة التدافع في منى والتي خلفت أكثر من 700 قتيل وعبر المستخدمون عن مشاعر الحزن التي قرنت باعتزازهم ووقوفهم خلف المملكة العربية السعودية في وجه الاتهامات بالتقصير.

□ الرياض - احتل هاشتاغ #تدافع منى - منى، قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، يومي الخميس والجمعة، أول وثاني أيام عيد الأضحى المبارك، وذلك بعد حادثة مشعر منى، بالمملكة العربية السعودية، والتي أدت إلى وفاة أكثر من 700 شخص.

وعبر المغردون من خلال الهاشتاغ، عما خلفته تلك المأساة من حزن شديد والتي راح ضحيتها مئات الحجاج من عدد من بلدان العالم، وتناقل نشطاء العديد من الفيديوهات والصور التي أخذت من موقع الحادث، فيما أظهرت بعض الفيديوهات عمال إنقاذ ومسعفين بصدد القيام بالإجراءات اللازمة.

وتفاعل الآلاف من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مع هاشتاغ "تدافع منى - مشعر منى"، الخميس والجمعة، وحظي بمشاركة واسعة من المسلمين في العالم فور انتشار نبأ الحادث الأليم، وظهر الهاشتاغ في الترتد كأحد أقوى الهاشتاغات.

وتنوعت المشاركات بين الدعاء للمتوفين بالرحمة والمغفرة والدعاء للمصابين بالشفاء العاجل وبين اقتراح بعض الحلول للتقليل من احتمالات وقوع أحداث مماثلة في حين أكد شق ثالث وقوفه وراء القيادة السعودية في وجه الاتهامات بالتقصير والتي مصدرها إيران أساسا.

واقترح مغرد إنشاء وزارة للحج قائلا "أتمنى أن تنشئ وزارة الحج معاهد في جميع الدول لتثقيف الحجاج ولا يحصل على تصريح إلا خريجوها، ما يسهل كثيرا من مهمة إدارة الحج".

ودون محمد العنزي "حبذا لو تم إنشاء شبكة تفريك تغطي مشعر منى لتقديم كافة الخدمات بسرعة وسهولة".

وعلق آخر "مشهد يؤلم المؤمن ويحزن المسلم ولا نقول إلا ما يرضي ربنا: إنا لله وإنا

المشاركات تراوحت بين الدعاء للمتوفين بالرحمة وبين اقتراح بعض الحلول للتقليل من احتمالات وقوع أحداث مماثلة

داعشي يثير الاستياء بتصوير قتل ابن عمه

□ الرياض - تداول مغردون مقطع فيديو لشاب سعودي، يبيع فيه زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي، ويطلق النار على ابن عمه العسكري ويقتله.

ويظهر في مقطع الفيديو شخص مقيد، وحسبما يتداوله المغردون على موقع تويتر، الذين أطلقوا هاشتاغ #داعشي يقتل ولد عمه، وما أفادت به جريدة الوطن السعودية، أن المقيد الذي قتل في الفيديو هو عسكري ابن عم داعشي.

واستنكر المغردون قيام داعشي بقتل قريبه ببرودة الدم تلك ضاربا عرض الحائط بالموانع الأخلاقية والدينية.

وكتب عمر المحم "لم يقتل النبي عمه أبو طالب رغم أنه من الكافرين فكيف بمن هو مسلم أي دين وأي مذهب يتبعون أقسم بالله أنهم أخبث من اليهود".

وغرد هيثم "لو كان الحزام الناسف طريقا مختصرا للجنة، ما تركه لك الذي أرسلك".

ودون آخر "أذكر أنه كان بيننا من يجمع التبرعات للجهاديين ومن يمجّد داعش ومن يريد أن يشتري الصواريخ! هل تمت محاسبتهم؟".

وعلق علي حمودة "هل كان على داعشي أن يصل إلى هذه المرحلة من الوحشية ليقوم البعض بانتقاد داعش".

وأشار آخر "القاتل ابن عمه والمصور شقيق القتل.. هؤلاء أشدّ توحشا وإجراما من كل الوحوش".

وأشار فيصل "لما مثل ناصر القصبي في 'سيلفي' عن داعش أغلبكم قال مُبالغة.. تفصلوا الآن هي أمامكم مجسدة في الواقع". وقال محمد بن مشهور "الرسول كان عمه 'مشركا بالله' ومع ذلك لم يقتله، كان جاره 'اليهودي' يؤذيه ومع ذلك لم يقتله.. أي دين يأمرك بقتل المسلمين".

ودون صهيب العرعور "فكر إجرامي يصل فيه الشخص إلى درجة أنه يرى كل من حوله كأفرا ولا أحد يعرف الدين سواء، وبالتالي فإنه يرى قتل أقرابه تقريبا لله".

وكتب مؤيد التقفي "أي قلب وأي دين يجعلك تقتل من كنت تشاركه العاكب وطفولتك وأجمل ذكرياتك.. قلوب من حجر".

وغرد عبدالله بن عباد بحدة "من يستنكر في الهاشتاغ لو سألته: ابن عمك لو صار مسيحيا أو ملحدا ماذا تفعل؟ يقول: نقطع رأسه. أدعش من صاحب المقطع لكنه لا يشعر بذلك".

وشارك حمودة العتيبي صورة لجنود سعوديين بصدد مساعدة الحجيج في مكة مرفقا بتغريدة هذا نصها "هل مثل هذا العسكري يكفر؟ هل مثل هذا العسكري يقتل؟ إنهم شباب وطنيون، أين عقولكم! لمن سلمتم عقولكم! أفيقوا!".

مصر

@hg2547
1,6 مليون سائح روسي و113 ألف أميركي زاروا مصر خلال 7 أشهر.

@kmarzooqi

من القاهرة ومن نيل مصر الرائع.. كل عام و أتمم بخير وعيد سعيد عليكم جميعا حفظ الله الأمة الإسلامية بكل خير.

@mansmml

بعد آخر الصفقات من مروجيات ومقاتلات وبوراج وحاملات طائرات والتصنيع المحلي للمدركات المصرية، مصر تتقدم.

@EagleMasr1

إنها ملحمة تاريخية تغلب فيها الجيش المصري على الإرهاب وداعميه برا وبحرا وجوا وإعلاما.

@sarah_kemo

الأسان، الاحتواء، الصراحة، الشكولاته، الورد والأكل طبعاً محاجه هي بتحبها.

@LoOlya__

متخبّيش عنها أي حاجة مهما كانت صغيرة ومكذبش عليها حتى لو عارف أنها ممكن تزعل لو عرفت الحقيقة.

تابعوا

@HendSabry
هند صبري
فنانة تونسية

ليبيا

@youssefi3129082
تحتفظ زوجتي بنميمة تستحضرها مع البخور كل عيد وتدعو الله بما في قلبها، هذا العيد لم يكن غير ليبيا في قلبها.

@aliwahida

كلام من: حتى الدول والأطراف التي كانت تخطط وتريد تدمير ليبيا لم تكن تتوقع استعداد وقابلية الليبيين لتدمير بلادهم بهذا الشكل.

@deryamuue

الأمم المتحدة تبنت في ليبيا الأجندة التركية القطرية:
1- منع الجيش من مقاومة الإرهاب.
2- إقالة قيادات الجيش.
3- عدم ملاحقة الإرهابيين قانونيا.

@youssefi3129082

تذكروا أنكم إذا انتصرتم على ليبيا فالعار عليكم أما إذا انتصرت ليبيا عليكم فإنه الشرف لكم جميعا.

@aliwahida

يحق لكل شخص أن يغرد بحرية ويعبر عن رأيه وإذا تحدث عن ليبيا فهو لا يتحدث باسمها ولا باسم الليبيين وتويتر هو مساحة حرة للجميع ولا للرقابة.

@Nouha_Youssef

تجار الدين: استدعوا الناتو لتدمير ليبيا جهزوا الإرهابيين لسوريا وأمام فلسطين أبدعوا.

لبنان

@MouridBarghouti
أنبل اللبنانيات واللبنانيين هم الذين خرجوا لاسترجاع بلادهم المخطوف، والمخدوع من نظام لا تنتهي أقنعتة.

@Rawaak

أحبّ مدينتي... وأحبّ كل من يرفع فيها شمعاً أمل بمستقبل أفضل.

@GoogleSyrian

اندلاع حريق كبير قرب دير في بلدة كفيان البترونية وفرق الدفاع المدني تعمل على إخماده.

@canaanitelord

حسن نصرالله يريد جعل سوريا جزءا من الدولة الخمينية يحكمها المهدي بواسطة الخامنّي تماما كما فعل في لبنان.

@jassaskh

إيران تحرك عبيدها في بيروت عبر هاشتاغ الإدارة السعودية الفاشلة كما أسروا لبنان وقيوده بحكم الملالي، تبأ لعقول تركع لصنم.

@moujahedalsham

تدخل حزب الله في سوريا فشل الأسد في صد تقدم الثوار وتدخلت إيران عندما فشل الأول والثاني وتدخل روسيا اليوم دليل فشل جديد.

أبرز تغريدات العرب

تونس

@noussa_tunisie
في تونس والجزائر "رياضة" منتشرة كثيرا وهي نطاح الأكباش.

@arabicca1

العيد في تونس برشا جبايب وبرشا زهر.

@Ame_ny

ما تنساوش الناس إللي جيعة وتقعوا تقيشوا على بعضكم.. حبوا بعضكم يهديك.

@islamgaza

أكثر شيء يعكر مزاجك هو تأخر القطارات في تونس لأن ذلك يفسد برنامجك.

@hakimized

العباسي الذي يحرض على الإضرابات ويريد أن يحرق البلاد والعباد، إذا لم تتحسن نسبة النمو بالزيادة في العمل والإنتاج فإن البلاد متجهة إلى الهاوية.

@tounsiahourra

معلومة لغوية: اسم الخروف في تونس "علوش". والجمع غلاش.

@M54fg

سفارة تونس في الرياض تؤكد عدم وجود أي حاج تونسي من المتوفين.

اليمن

@nasser_duwaitah
إيران تبحث عن أي تقصير أو حادث لتنتقم من هزيمتها في اليمن فدعوها تنجح فالله وحده يعلم حجم الجهد الذي يبذل والله يوفق القائمين عليه.

@DrJasimKhalfan

فشل إيران في اليمن وشعورها بقوة صخرة العرب أرهبتها وجعلتها تتخبط في تحركاتها ومن ضمنها تخريب مناسك الحج وطلب التدويل.

@MohamadAhwaze

بعض المسؤولين الإيرانيين ربطوا حادثة تدافع مشاعر منى بالحرب في اليمن وبعض الصحف ربطت ذلك بالحرب في سوريا. من هنا تدرج حجم عداء الفرس للعرب!

@YZaatreh

في عرف إيران، يحق لبشار استدعاء قوات روسية، بينما لا يحق لهادي أن يفعل في اليمن، مع فارق أن الأخير منتخب، ولم ينضب بسطوة الأمن.

@dearmutir

السعودية تنظم الحج وإيران لم يعجبها التنظيم، إيران كل خبراتها هي تنظم مجموعات إرهابية في الكويت، البحرين، لبنان، سوريا، العراق، اليمن.

سوريا

@YZaatreh
أحقر ما ورد على لسان سياسيي إيران هو ربط كارثة منى بما يجري في سوريا وفي اليمن. هم القتل في البلدين، ويتحدثون كأنهم أولياء الضحايا.

@ahlalsunna2

من يرتكب جرائم إبادة في سوريا والعراق ولبنان لا يمكن أن يتحول في ليلة وضحاها إلى حمام سلام.

@Mohmd_AAlhodaif

قرأت في خطاب روحاني الإيراني، استعراضه الفخ لقدرات جيشه وميليشياته، التي تنلق هزائم في سوريا: تهديد ميطان للجوار، تبشير بإرهاب قريب.

@syria_children

عندما تغمس حلوى العيد بطعم الدم. وفرحته بحزن أمهات الشهداء والبيوت المهجورة، فاعلم أنك في سوريا.

@YZaatreh

لو كانت سوريا في مكان آخر بعيدا عن حدود الكيان الصهيوني لانتصرت ثورتها؛ ربما قبل السلاح. المصيبة أن داعمي الأسد يدعون عداء للكيان الصهيوني.

الشباب الذين يحفظون الأدعية ويحسون ذبح الأضاحي، يرتدون "بلوزة" بيضاء، ويحملون سكاكين مختلفة الأحجام ويطوفون في الأحياء والأزقة، باحثين عن لقمة عيش موسمية.

تجار الجلود والصوف يتجمعون في شكل مجموعات ثم يتفرقون في الأزقة الشعبية ويطرقون الأبواب طلبا للصوف، وأحيانا كثيرة يجدون بعض العائلات قد حضرته لهم في أكياس بلاستيكية.

سبع مهن تظهر وتغيب أيام عيد الأضحى في المغرب● شي رؤوس الخرفان يدر بعض الدخل ● «الشناقة» تساهم في رفع أسعار الأضاحي

بمناسبة حلول عيد الأضحى، تزدهر العديد من المهن المؤقتة التي تطرد شبح البطالة عن بعض الشباب وتوفر لهم بعضا من المدخول، والمهن التي تنشط في عيد الأضحى هي "الشناقة" أو الوساطة والحمالة وبيع الفحم والتبن وشحن السكاكين والجزارة وتجارة الجلود وشيّ الرؤوس، حيث يحرص بعض الشباب في مختلف مدن المغرب على مزاوله هذه المهن المختلفة من أجل كسب بعض المال.

حرفة شحذ السكاكين أو "تمضية جناوة" وباقي الآلات والأدوات المعدة لذبح الأضاحي، حيث يحضر الشباب من مختلف الأعمار طاولات خشبية بسيطة يضعون عليها تلك الآلات لإعادة تحيين السكاكين وشحذها، ومازال البعض يعتمد على آلة الشحذ القديمة والتي تعمل بالرجل لتحريك العجلة رغم انتشار الآلات الحديثة، والتي يسهل استعمالها بفضل دورانها السريع المعتمد على الطاقة الكهربائية.

ويجني محترفو تمضية السكاكين، مبالغ مالية لا بأس بها، إذ تتراوح أسعار السكاكين بين نصف دولار بالنسبة إلى الأحجام الصغيرة ودولار أو دولارين بالنسبة إلى الأحجام الكبيرة التي تستعمل غالبا في عملية الذبح أو التقطيع.

وفي صباح يوم العيد تظهر فئة من الشباب الحافظين للأدعية والذين يحسون ذبح الأضاحي والكل يرتدي "بلوزة" بيضاء ويحمل معه سكاكين مختلفة الأحجام، يطوفون الأحياء والأزقة باحثين عن لقمة عيش موسمية، فيتكلف بعضهم بالذبح، لتتم الاستعانة بأخرين من أجل عملية السلخ، التي تحتاج قوة بدنية ومهارة خاصة في استعمال السكين لفصل الجلد



ويمتهن الشباب أيضا تجارة العلف لمدة تناهز الأسبوع أو الأسبوعين قبل يوم العيد، إذ ينتشر بائعو التبن والعلف في أرجاء الأحياء الشعبية والأسواق، ويتنافسون على تخفيض الأسعار من أجل بيع أكبر كمية من سلعهم وإحضار المزيد، حيث يعمل هؤلاء على تقاسم المساحات الفارغة مع بائعي الفحم والخضر والأواني البلاستيكية، أكثر المواد مبيعا طيلة شهر العيد. وتنشط أيضا

بعد أن تنتهي لعبة الأطفال في جنين بخروف العيد، يأتي موعد حفلة الشواء في الصباح ليضربوا موعدا بعد الظهر مع جاكى بائع القهوة طيلة السنة، لكنه يلتقي الأطفال في فصول من الضحك والكوميديا والحركات البهلوانية والخدع البصرية كل عيد.

وفي عرض أول أيام عيد الأضحى المبارك، الخميس، ضجت قاعة السينما (تتسع لأكثر من 200 طفل) بصوات الأطفال وضحكاتهم وصخبهم، وأغلبهم قادمون من المدينة ومخيمها وبعض القرى المحيطة، في ما اتفن جاكى وفرقته الدور لملاعبة الأطفال ورسم الضحكة على محياتهم، وكأنه طفل صغير يشبههم.

وينقسم عرض جاكى الذي يساعده مهرّج آخر (عفيف أبو بكر)، وفني صوت لضبط المؤثرات الصوتية (أمجد عبدالعزیز) إلى أربعة أقسام، الأول عبارة عن فقرة ترحيبية للأطفال، حيث يدخل حاملا شمسية "مظلة"، وكأنه يوم ممطر، ليبدأ فيها بعملية إحماء للعلاقة بينه وبين الأطفال.

أما القسم الثاني، فهو عبارة عن فقرة لعب الطابات التي يتخللها الضحك والكوميديا وتعليم الأرقام أيضا، في ما الثالث مخصص للخدع البصرية التي يتفن فيها المهرج جاكى أكثر من ست خدع مخصصة للصغار والكبار، وغالبا ما يختم عرضه الذي يمتد على مساحة ساعة كاملة من التفاعل والضحك، بفقرة رابعة يُخصصها للغناء واكتشاف المواهب وتبادل النكت.

وعن الفقرة الرابعة يقول جاكى إنها "الأكثر أهمية، كونها تكشف شخصيات الأطفال وقدراتهم، وهو أمر لا يجب أن نستهين به، فالأطفال أكثر جرأة مما نعتقد، وما يضحكهم أمر قد نستغربه في حالات معينة، كما أنها تعتبر فرصة للكشف عن مواهبهم".

وبدا جليا، تفاعل الأطفال مع العرض الذي تكرر ثلاث مرات خلال أيام العيد، بقسمة دخول تقدر بنحو (2.5 دولار) وفي ذات المكان (سينما جنين)، حيث تعتبر هذه الفعالية بمثابة فرصة فريدة يجدها الأطفال والإهالي للتخلص من الأعباء والترفيه عن أطفالهم في أحد أقدس المناسبات الدينية، وفق عائلات. وتعتبر مهنة المهرج أو "التهريج"، أحد أنواع الفنون الأدائية، وغالبا ما تتعارض مع الثقافة السائدة في المجتمع، الأمر الذي جعل من الذين يمتهنونها أمرا نادرا، فلا وجود لمهرّجين محترفين في مناطق شمال الضفة



النساء تركزن شي الرؤوس للشباب

الأضحية، ومنهم من يشاهد المنظر، ومنهم من يلتقي بمعارفه في المكان ذاته، ليتبادلوا تهاني العيد.

"الحاجة زهور"، تقول إن لجوء الأسر إلى شيّ رؤوس الخرفان، بسبب صعوبة القيام بالامر في المنزل، إضافة إلى شقق المدن الصغيرة، التي تحول دون القيام بذلك. وأضافت الحاجة زهور، أنه في السنوات الماضية، كانت النسوة تشوي الرؤوس في المنازل، أو في الأفنية، خصوصا في الأرياف والمدن الصغيرة، أما المدن الكبيرة فجميع الأسر تقريبا تستعين بشباب الحي، الذين يقومون بالامر مقابل 20 درهما (2 دولارات)، لشّي الرأس، والأرجل الأربعة.

وخلال أيام العيد الثلاثة الأولى يعمل تجار موسميون آخرون من الذين يدركون قيمة الصوف والجلود، الذي أصبحت كل العائلات المغربية تتخلص منه فور الانتهاء من ذبح الأضحية، على جمعه من المنازل وتحصيل كميات هائلة منه من أجل بيعها لمن يستثمرون فيه من جديد، بفصله عن الجلد وبيع كل مادة منه على حدة. ولهذا الغرض يتجمع الشباب في شكل مجموعات، يتفرقون في الأزقة الشعبية ويطرقون الأبواب طلبا للصوف، وأحيانا كثيرة يجدون بعض العائلات قد حضرته لهم في أكياس بلاستيكية ووضعتة على جنبات الطرق.

عن اللحم، كما يعمل البعض الآخر خلال ثاني أيام العيد، لينتهي الأمر بتقطيع الأضحية إلى أجزاء صغيرة بالساطور اليدوي.

ولأن أغلب الشباب يريد أن يشتغل أيام العيد لكسب بعض النقود، حيث يجتمع بعضهم في مختلف الأحياء الشعبية بالمدن المغربية، في مكان بعيد نسبيا عن المنازل، ويستقبلون رؤوس الأضاحي لتبدأ عملية "الشّي"، وسطدخان كثيف متصاعد من النار والخطب التي أوقدوها خصيصا لهذا الغرض. المهنة موسمية وتخفي طوال العام وتظهر فقط في أعياد الأضحى، وتشكل ملاذا لكثير من الشباب الباحثين عن مورد رزق إضافي.

وبعد ذبح الأضحية، تعمل الأسر على تقطيعها في حين يتم الاستعانة بشباب الحي لشّي رؤوس الأضاحي، بعد أن يتجمعوا في مكان بعيد نسبيا ليمارسوا فيه عملهم. أربعة شبان يتعاونون، الأول يتكفل بإضرام النار، والثاني يقوم بمهمة الشّي، والثالث بعملية إزالة الشعر المحروق، في حين يهتم الرابع بتحصيل أجرتهم.

وغير بعيد عن المكان يتجمع المواطنون، منهم من ينتظر رأس

سوق الباله أو الرابيش، أفاد المهرج جاكى أكثر من كل المؤسسات الفلسطينية المهتمة بالفنون، فأغلب الأدوات التي يستعملها في فن التهريج يشترها من ذات السوق بسعر منخفض جدا.



”حرفة شحذ السكاكين أو «تمضية جناوة» وباقي الآلات والأدوات المعدة لذبح الأضاحي، تنشط خلال فترة العيد، حيث يمتهنها الشباب من مختلف الأعمار

التي تعيشها المدينة أو حتى من ضغوط الدراسة ومتطلباتها“.

ويشير إلى أنه لا يجب “تسييس الضحك”، “قدمت عرضا مضحكا بريئا ومبدعا وشيقا، وغير مبتذل للأطفال، فانا أخدمهم، وبذلك أقوم بعمل وطني، فالشعارات ليست دوما وطنية“.

لكنه يلفت إلى أن أحد أبرز مؤثراته الصوتية على سبيل المثال هو إطلاق الرصاص، وهو الصوت الذي شكل دوما مصدر رعب للأطفال المدينة بفعل الاقتحامات المتكررة.

ويرى أن ما يقوم به يتجاوز أن يكون ترفيها بحتا، لكنه يحمل أغراضا تعليمية، وأخرى لها علاقة بتصالح الأطفال مع احتياجاتهم اليومية، كما أن الفقرة التفاعلية تعد أبرز فقراته، وتهدف إلى الكتنف عن مواهب الأطفال الذين يحضرون العرض، حيث يمنحهم صوتا أمام الآخرين. وعن الصعوبات التي تعترض طريق انتشار هذا الفن الأداي، يقول أيمن حسنين “الإهالي يريدون الترفيه لأطفالهم، وهذا أمر يزداد الطلب عليه، غير أن المشكلة هي أنهم مثلا لا يحترمسون هذه المهنة، مما يجعل النظرة العامة للمهرج دونية“.

وتستخدم الفرقة وسائل تكنولوجية بدائية للحصول على المؤثرات الصوتية المناسبة، عبارة عن “لاب توب” شخصي، في حين أن الأمر يتطلب جهاز “مكسر” (خاص بالأصوات المختلفة)، لكن ارتفاع الثمن يمنع شراءه، وهو ما يجعل أعضاء الفرقة يبدلون جهدا كبيرا وانتباها منقطع النظير لضبط وتنسيق الحركات.

ومع ذلك تقوم الفرقة بعروض مجانية ودورية في قسم الأطفال بمستشفى خليل سليمان الحكومي في المدينة، في محاولة منها لزرع ابتساماة على وجوه الأطفال المرضى، ونشر ثقافة تدعم مهنتها التي تراها أنها أصبحت “محبطة” في ظل انعدام الدعم الحكومي أو الخاص.

وتبقى “فرقة المهرج جاكى”، المساحة الأهم في العيد بالنسبة إلى أطفال مدينة جنين ومخيمها وقراها، وتبلغ نسبة الأطفال دون سن الثامنة عشرة نحو 150 ألف طفل، بحسب مركز الإحصاء الفلسطيني (حكومي)، حيث تقدم الفرقة من عرض إلى عرضين شهريا، لتجعل من ضحك الأطفال أولوية.

جاكي يلبي تعطش أطفال جنين للضحك

ومن ثمة أخذت أبحث عن الجاكيت الخاص به، لكني لم أجده، وبعد عام تقريبا وأثناء تجوالي بالسوق بحكم عملي، وجدت الجاكيت الأحمر الخاص به، وكم كانت فرحتي عندما وجدت أن الجاكيت خاص بذات البنطلون الذي اشتريته قبل عام“.

وأول بدلة خاصة بالعروض حصل عليها المهرج الشاب، كانت من فريق “مهرجون بلا حدود” الأسباني، وهي مؤسسة تعنى بزيارة مناطق الكوارث والأزمات والحروب، بهدف التخفيف من معاناة السكان.

وعن هذا الموضوع يتحدث حسنين “مهرجون بلا حدود، دربت أكثر من 26 شابا من مدينة جنين، ليعملوا مع الأطفال بعد مجزة مخيم جنين (1 أبريل 2002 – 15 من الشهر نفسه 2002)، لكن جميع المشاركين لم يستمروا على الطريق، لأسباب انعدام الموهبة، أو خوفا من مواجهة رفض المجتمع لهذا النمط الفني.

ويحاول جاكى تجنب الوضع السياسي الذي تعيشه المدينة والمخيم الذي يشهد اقتحامات إسرائيلية بشكل متكرر، ويؤكد “أهدف إلى تخليص الأطفال من توتر يومهم والضغط التي يتعرضون لها بفعل الحالة



جاكي يمرح مع الأطفال الذين يشاركونه منوعاته



تعد الفاصولياء من البقوليات التي تحتوي على مادة كوليسيستوكينين، وهي هرمون يتم إفرازه أثناء عملية الهضم ويعتبر بمثابة مثبط طبيعي للشهية.

أثبتت دراسات أنه حتى الناس الذين يعانون من التعب يشعرون بالراحة عند ممارسة رياضة خفيفة، فيما لا ينصح بممارسة رياضات صعبة أو رياضات الدفاع عن النفس كونها تحفز التوتر والقلق.

أفادت بوابة الصحة والجمال الألمانية بأن أقنعة الشاي تمنح المرأة عيونًا ساحرة، حيث تسهم في معالجة التورم والانتفاخات والهاالات السوداء حول العين.



أسرة

تشابه الشكل بين الأزواج يوطد الاستقرار الأسري

● حب الأقارب يدفع الرجل إلى اختيار المرأة التي تشبهه ● التفاهم بين الشريكين يسهم في تقريب ملامحهما



التشابه بين الزوجين في الشكل يعبر عن مدى التناغم الروحي والجسدي والعاطفي بينهما

الإنسان بالفطرة يفضل الارتباط بمن يشبهه، حيث أنه بطبعه يرتاح إلى كل ما هو مألوف ويرفض ما هو غريب

في شخصية الآخر ويصبحا كـ"المسخ" يتحدث كل منهما بلسان الآخر، ويفكر بعقله، ويتصرف بسلوكياته، وهنا تكمن المشكلة، فلا بد أن يحتفظ كل منهما بشخصيته وذاته المستقلة وآرائه الخاصة كي تحقق العلاقة التوازن المطلوب.

باختصار

أفاد بحث بأن وضع حواجز وشباك أمان وقيود أخرى بالأماكن الشهيرة للانتحار مثل الجسور والمنحدرات وخطوط السكك الحديدية قد يحد من الانتحار في هذه المواقع بنسبة تتجاوز 90 بالمئة. وتشير بيانات منظمة الصحة العالمية إلى أنه وعلى اختلاف الفئات العمرية بانحاء العالم، تقع نحو 800 ألف حالة انتحار سنويا.

أشارت دراسة أجراها مكتب "بي. إن جي ليجال" الكمبودي للمحاماة إلى أن أكثر من 60 بالمئة من عمال الملابس انضموا إلى إحدى النقابات في عام 2013. وتشكل النساء معظم أعضاء النقابات وقياداتها، حيث تمثل المرأة الغالبية العظمى من عمال الملابس في كمبوديا.

أصدرت منظمة الصحة العالمية تقريراً عن الوضع بالقارة الأوروبية أكدت من خلاله أنه رغم نجاح الكثير من الدول في خفض عوامل الخطر التي تهدد بالموت المبكر فإن معدلات البدانة وتدخين التبغ وتناول المشروبات الكحولية "لا تزال مرتفعة بشكل مقلق".

كشف البنك الدولي أن 400 مليون شخص في العالم لا يحصلون على الخدمات الصحية الأساسية، وأن الناس في البلدان منخفضة الدخل ومتوسطة، يضطرون إلى الدخول في حالة من الفقر المدقع بسبب تكاليف الإنفاق على الرعاية الصحية.

أكدت دراسة بريطانية أن مواطني أيرلندا الشمالية هم الأكثر سعادة في المملكة المتحدة، بينما يعد مواطنو "ويلز" هم الأكثر تعاسة. كما كشفت أن الفجوة بين من يشعرون بالرضى ومن لا يشعرون به قد ارتفعت خلال السنوات الأربع الماضية.

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

والعلاج النفسي في مصر، أن أي علاقة إنسانية تمر بعدة مراحل تبدأ بالاعتراف ثم اكتشاف الآخر وأخيرا الاندماج بينهما والتناغم الروحي واعتماد كل منهما على الآخر، وهنا يظهر التشابه في الطباع والذي يتحول أيضا إلى تشابه في الملامح الشكلية. وأكدت أن وجود تشابه بين الزوجين في الملامح الشكلية بعد مرور سنوات من الزواج هو حقيقة موجودة بالفعل ويعبر عن مدى التناغم الروحي والجسدي والعاطفي بين الزوجين، فخلق جسور من التفاهم المتبادل بين الطرفين ومعرفة كل منهما الجيدة بطباع الآخر تسهم بشكل كبير في تقريب الملامح بينهما بمرور الوقت، حيث يصالان

«المحور» سيد المائدة الجزائرية في عيد الأضحى

وعن طريقة تحضير هذه الأكلة، تقول عاشوري ورده، وهي ربة بيت "الكسكسي وقبل أن يكون جاهزا للطبخ، هو عبارة عن سميد من القمح الصلب، يتم قتله ليصبح على شكل حبيبات رقيقة، ويتم طهيها بخار الماء، في الكسكاس.وتضيف "يوضع الكسكاس فوق إنباء الطبخ ليتم بعد ذلك وضع الكسكسي في صحن كبير، ويسقى بالمرق الأبيض الشفاف، ويتم تزيينه بقطع اللحم، وكرات اللحم المفروم، والبيض المسلوق".

ويُصنف طبق "الكسكسي" التقليدي، حسب مؤرخين، على أنه من بين رموز تاريخ الطبخ وجزء من الهوية الثقافية الجزائرية، حيث كان طعام المجاهدين أيام الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي

قسنطينة (الجزائر) – تتعدد الأطباق التقليدية التي تتميز بها محافظات الشرق الجزائري، وخاصة مدينة قسنطينة (430 كلم شرق العاصمة)، حيث يعد طبق "الكسكسي" الأبيض ويسمى محليا "المحور"، الأكلة التي تزين من موائد العائلات في هذه المدينة خلال الاحتفال بعيد الأضحى.

ويتم تحضير هذه الأكلة، وفق طريقة متميزة، ترتبط أساسا بعبادات راسخة عند سكان المدينة، حيث يكون اللحم الذي يطهى به من الكتف الأيمن للأضحية.

وبعد ذلك يُقدم الطبق على طاولة الطعام التي عادة ما يجتمع أفراد العائلة والوافدون من الأهل والأقارب، كما يكون للفقراء والمساكين حظ منه.

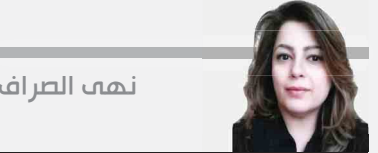
عاطلون عن الحياة

النوم سيضعف جهاز المناعة، أما الإجهاد والضغط النفسي فقاومة "عطاياهما" لا تعد ولا تحصى وأهمها ذلك مذاق المر للصباحات القائمة، والإحساس المبهم بنقل الصخرة العنيدة التي تجثم على الروح في كل الأوقات وترفض أن تغادرها.

لم يتحاش البحث، كشان الأبحاث الإنسانية، الحديث عن العمل المرهق الذي تقوم به ربة المنزل والأم، حيث وضعها على رأس القائمة المستحقة لوقفة حرة لالتقاط الأنفاس؛ فالقيام بالأعمال المنزلية لأكثر من 11 ساعة يوميا على مدى سبعة أيام في الأسبوع، يجعلها في مصاف الأعمال الشاقة التي لا يضاهيها سوى تكسير الصخور العنيدة من قبل مساجين الأشغال الشاقة المؤبدة.

لهذا، قد يبدو سؤال الباحث الأميركي مشروعا، لكن أسئلة أكبر حجما وأكثر شرعية ستأخذ مكانه حتما، فتظهر على شكل صدمة في متن البحث العلمي وأهمها؛ ماذا لو لم يتوفر هذا العمل الذي يستحق على حامله القيام بإجازة هنية؟

العاطلون عن العمل والحياة كثر، وفي العالم العربي، مثلا، بلغت نسبة البطالة أرقاما هائلة ومخيفة لتدخل ميدان المنافسة العالمية فتفوز بمعظم المراكز الأولى. هناك عاطل عن العمل من بين كل أربعة شباب عرب، وهناك حاجة إلى توفير



نهى الصراف

ما الذي سيطرأ على صحتك النفسية والجسدية إذا لم تحصل على إجازة؟ كان هذا هو السؤال الذي طرحه أحد الباحثين الأميركيين على زملائه، بعد أن كشفت نتائج دراسة حديثة عن أن أكثر من 56 بالمئة من الأميركيين لم يتمتعوا بإجازاتهن السنوية العام الماضي!

في مجال الصحة النفسية تعامل "الفواصل" بين أشواط الركض لتحصيل لقمة العيش، باعتبارها أكثر أهمية من العمل ذاته وقد يخسر المرء عمله ومعه صحته الجسدية والنفسية بسبب عدم وجود هذه الفواصل. ومن ضمن العلامات السلوكية الدالة على ذلك، تدهور العلاقة مع الزملاء في العمل والميل إلى ارتكاب أخطاء فادحة مع تدني منسوب السعادة وارتفاع مؤشر الاكتئاب، خاصة عندما يتجاوز عدد ساعات العمل 11 ساعة يوميا، أما الأعراض المزمنة للحرمان من الإجازة، فتتمثل في ارتفاع معدل الإجهاد وضغط الدم مع اضطرابات في النوم، وطبعا ارتفاع ضغط الدم سيؤدي في يوم ما إلى الإصابة بالسكتات القلبية والدماغية، واضطرابات

موضة

مصممو لندن يمزجون الابتكار بالاتجار

ركز أسبوع الموضة في لندن على الجانب التجاري على مدى السنوات القليلة الماضية ليجرح جيلا جديدا من مصممي الأزياء مزجوا الإبداع بقليل غير ضار من التجارة.

وباعتبارها الشقيقة الصغرى لكل من باريس وميلانو ونيويورك تتحول لندن سريعا إلى مكان مناسب لبناء عمل تجاري ناجح في مجال الموضة وتخرج منها علامات تجارية بارزة مثل بربري وفيفيان وستود وبول سميث. وساعد ظهور جيل جديد من المصممين الأنكباء تجاريا في جعل المدينة وجهة رئيسية للعلامات التجارية العالمية وتجار التجزئة الذين يريدون العمل مع المصممين في مشاريع تتراوح بين تصميم عبوات المشروبات والكماليات الخاصة بالدمى.

ويقول البريطاني للموضة إن أسبوع الموضة في لندن يشهد طلبات شراء تقدر بنحو 100 مليون جنيه إسترليني (155 مليون دولار) كل موسم.



للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

رياضة



«الزمالك أصبح بطلا الآن، وهذه البطولات تزيد الضغوط على اللاعبين من أجل مزيد من الألقاب خلال الفترة الحالية، ويجب أن نفوز بالكونفدرالية والسوبر المصري».

أحمد مرتضى منصور
عضو مجلس إدارة نادي الزمالك

«مقتنعون داخل لجنة التحكيم المغربية بالعمل الذي نقوم به، وتحكيم مباراة الرجاء والفاسي كان عادلا ولم يقدم هدايا للرجاء كما سوق مسؤولو الفاسي».

يحيى حدقة
رئيس لجنة التحكيم بالمغرب

«أتق في قدرة المدرب سعد الشمري مدرب منتخب تحت 19 سنة، وأرى فيه النموذج للمدرب الشاب المتطور، وأتمنى أن يأخذ فرصة حقيقية وأن يتم دعمه».

نواف التميمات
نجم فريق الهلال السعودي السابق

الهلال والمريخ السودانيان على موعد مع التاريخ في دوري الأبطال

● اتحاد العاصمة الجزائري يتطلع إلى مواصلة نتائجه الالفة ● قمة بين النجم التونسي والزمالك في كأس الاتحاد



الهلال السوداني يتوق إلى مواصلة مفاجآته

◀ **مازيمبي يبحث عن العودة إلى أجواء المباريات النهائية مجددا بعد غياب دام خمسة أعوام واجتياز عقبة الدور قبل النهائي**

في الثار من خسارته أمام الأهلي في نهائي دوري الأبطال عام 2013، بعد أن فاز الفريق المصري على نظيره الجنوب أفريقي 3-1 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة، ليحرم أورلاندو من تحقيق لقبه الثاني في البطولة. ولم يحقق أورلاندو سوى فوز وحيد خلال مبارياته الخمس الأولى في الدوري الجنوب أفريقي، مقابل تعادلين وهزيمتين، ليحتل المركز العاشر برصيد خمس نقاط، متأخرا عن الصدارة بفارق سبع نقاط.

المصري إلى مصالحة جماهيره التي شعرت بصدمة عنيفة عقب فشله في التتويج بأي لقب محلي في الموسم الماضي. ويسعى الأهلي لاستعادة أترانه مرة أخرى وتحقيق نتيجة جيدة تسهل من مهمته في لقاء العودة الذي سيقام بمصر بعد أسبوع، وتخفف حدة الانتقادات المتلاحقة التي يواجهها مديره الفني فتحي مبروك مؤخرا. وسيخوض الأهلي المباراة بدون نجومه حسام غالي ووليد سليمان للإصابة، إلى جانب باسم علي بسبب الإيقاف، ومن المحتمل أن يدفع مبروك بصالح جمعة وأحمد فتحي ومؤمن زكريا لتعويض هذه الغيابات خلال اللقاء. وتعززت صفوف الأهلي بعودة مهاجمه الغابوني مالك إيفونا، الذي غاب عن لقاء الفريق الماضي أمام الزمالك للإصابة، وربما يدفع به مبروك في جزء من المباراة ليقود هجوم الفريق بجانب المحترف الغاني جون أنطوي وعمرو جمال ورمضان صبحي. في المقابل، يرغب أورلاندو بايريتس

أفريقي اليوم السبت. ويخوض الزمالك لقاءه مع نظيره التونسي منتشيا بتتويجه بلقب كأس مصر مؤخرا، عقب فوزه على غريمه التقليدي الأهلي بهدفين نظيفين في المباراة النهائية للمسابقة يوم الإثنين الماضي، ليحقق الثنائية المحلية (الدوري والكأس) للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ 27 عاما، ويحقق الفوز الأول على الأهلي في بطولة الكأس منذ عام 1959.

ويعول الزمالك، الذي يسعى إلى حصد

لقبه الأفريقي الأول منذ عام 2003، على جاهزية نجومه وفي مقدمتهم المهاجم الخطير باسم مرسى والجناح الزنقي محمود عبدالمنعم (كهربي) بالإضافة لأيمن حفني ومصطفى فتحي ومحترفه النيجيري معروف يوسف، إلا أنه يعاني من بعض الغيابات المؤثرة خلال اللقاء. على الجانب الآخر، يحاول الأهلي البحث عن ذاته خلال لقائه الصعب مع أورلاندو بايريتس، حيث يسعى الفريق

تعيش كرة القدم العربية والأفريقية نهاية أسبوع مميزة عندما يستقبل قطبا الكرة السودانية المريخ والهلال ضيفهما مازيمبي الكونغولي واتحاد الجزائر الجزائري اليوم السبت وغدا الأحد في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أفريقيا. كما تتجه الأنظار إلى مواجهة عربية قوية بين النجم الساحلي التونسي والزمالك المصري. في حين يبحث الأهلي عن ذاته في جنوب أفريقيا ضمن سباق كأس الكونفدرالية.

وتلقى اتحاد العاصمة ضربة موجعة قبل مواجهته المصرية، بعدما قرر الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) إيقاف نجمه يوسف البلابي لمدة عامين، بعد ثبوت تعاطيه المنشطات.

مهمة صعبة

في المقابل، يواجه المريخ، الذي حقق اللقب الأفريقي الوحيد للكرة السودانية على مستوى الأندية، مهمة صعبة للغاية في الصعود للنهائي للمرة الأولى في تاريخه، عندما يلاقي ضيفه مازيمبي اليوم السبت في أم درمان. ويطمح المريخ، الذي توج بكأس الأندية الأفريقية أبطال الكؤوس عام 1989 قبل إلغائها، في إكمال مسيرته الناجحة في دوري الأبطال هذا العام، عقب تأهله للدور قبل النهائي للمرة الأولى في المسابقة منذ انطلاقتها بنظامها الحديث عام 1997. وتعززت صفوف المريخ، بعودة نجمه الدولي بكري المدينة، هدف الفريق في البطولة برصيد خمسة أهداف، عقب تعافيه من الإصابة التي لحقت به مؤخرا.

ويأمل المريخ في الثار من مازيمبي الذي أطاح بنظيره السوداني من دور الستة عشر لنسخة البطولة عام 2012، بعدما فاز الفريق الكونغولي 3-1 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. ولكن يبدو حلم المريخ في اجتياز عقبة مازيمبي محفوفا بالمخاطر، في ظل خبرة لاعبي الفريق الكونغولي، الذي يتواجد في الربع الذهبي للبطولة للمرة الخامسة خلال النسخ السبع الأخيرة للمسابقة. من جهته، يرغب مازيمبي، الذي توج باللقب في أربع مناسبات، في العودة إلى أجواء المباريات النهائية مجددا بعد غياب دام خمسة أعوام واجتياز عقبة الدور قبل النهائي.

مواجهة عربية متكافئة

يشهد ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية الأفريقية) مواجهة عربية متكافئة بين النجم الساحلي التونسي وضيفه الزمالك المصري غدا الأحد، فيما يحل الأهلي المصري (حامل اللقب) ضيفا على أورلاندو بايريتس الجنوب

الساحر فالديفيا عنوان كلاسيكو الإمارات بين العين والوحدة

ويلعب العين بصفوف مكتملة وبمعاونيات فوزه في الجولة الماضية على الشارقة 2-1 الذي شهد ثالث جناحه الهولندي ريان بابل بعدما بقي لاعب إيكاس وليفربول السابق بعيدا عن مستواه.

ويفتقد الوحدة أحد أهم لاعبيه في خط الدفاع الكويتي حسين فاضل للإصابة، وسيعتمد على فالديفيا وهادافه الأرجنتيني سيباستيان تيغالي والبرازيلي ديتلسون بيريرا، إضافة إلى المحليين إسماعيل مطر ومحمد العكبري وبدر الحارثي وحمدان الكمالي.

ويسعى النصر الوحيد مع العين الذي حقق ثلاثة انتصارات متتالية إلى الاستمرار في الصدارة عندما يحل ضيفا على الشارقة الذي لم يعرف طعم الفوز بعد. وقدم النصر بداية موسم مميزة هي الأفضل له منذ فترة طويلة بعكس مضيئه الشارقة الذي سجل أسوأ بداية له منذ عام 1974 بعدما تعرض لثلاث هزائم متتالية.

ويعتمد النصر بشكل كبير على الرباعي الأجنبي التشيلي لويس خيمينز والفرنسي كيمبو إيكوكو والبوركينابي جوناثان بيتروبيو والبرازيلي نيلمار الذين صنعوا الفارق في المباريات الثلاث التي خاضها فريقهم أمام الإمارات والظفرة والوصل. وسيكون على بني ياس الثالث (7 نقاط) فك ارتباطه بضيفه الشباب الذي يملك نفس الرصيد ويتشابهان أيضا بأنهما حققا التعادل في الجولة الماضية أمام الفجيرة 3-3 ودبا الفجيرة 0-0 على التوالي.

ويطمح الجزيرة الخامس (6 نقاط) أن يكون المستفيد الأكبر من نتائج منافسيه المباشرين عندما يخوض مباراة أسهل نسبيا أمام دبا الفجيرة الصاعد حديثا والذي يملك نقطة واحدة.

وبإمكان الظفرة وضيفه الشعب أن يضعوا أول رصيد في حسابهما بترتيب الدوري بعدما فشلا في ذلك على مدى ثلاث جولات متتالية ليحتلا المركزين الأخيرين، في حين سيكون هدف الإمارات التاسع (3 نقاط) وضيفه الفجيرة السابع (4 نقاط) التقدم أكثر في الصراع على مراكز وسط اللانحة، ولا سيما أنهما يتطلعان للموسم الثاني على التوالي إلى تجنب الهبوط.

أن لعب في صفوفه من 2008 حتى 2010، وحظي بشعبية واسعة بين جمهوره الذي أطلق عليه لقب "الساحر" بالنظر إلى ما قدمه من لمحات فنية خلال تلك الفترة. لكن هذا الجمهور سينقلب ضده اليوم، ولا سيما أن فالديفيا اختار اللعب للمنافس التقليدي للعين والذي يطلق على مبارياتهما تسمية "كلاسيكو الإمارات"، على اعتبار أنها كانت المواجهة الأكبر في الكرة الإماراتية في السنوات الأخيرة.

كما أن المباراة ستشهد مواجهة خاصة بين الأستاذ والتلميذ، ذلك أن عمر عبدالرحمن نجم العين والمنتخب الإماراتي حاليا تأثر كثيرا خلال بدايته الأولى مع فريقه عام 2009 بفالديفيا حتى أنه أطلق عليه تسمية "فالدي الصغير"، حيث أن اللاعبين يتشابهان كثيرا في المهارة والمراوغة والتمريرات الحاسمة للمهاجمين.

ويتصدر العين الترتيب مناصفة مع النصر برصيد 9 نقاط، لذلك يتطلع إلى حسم القمة لصالحه للبقاء في المركز الأول وإبعاد الوحدة الذي يحتل حاليا المركز الثامن برصيد 3 نقاط بشكل كبير عن المنافسة.



قمة منتظرة بين العين المنتشي والوحدة العنيد

باختصار

◀ عاد رشيد الطاوسي مدرب نادي المغرب الفاسي المغربي، ليلوح من جديد بتقديم استقالته من الجهاز الفني لفريقه، عقب تعرضه لمضايقات من طرف مناصري النادي بعد الخروج من دور الثمانية لمسابقة الكأس أمام الرجاء.

◀ أثارت تصريحات زكريا حدراف، قائد فريق الدفاع الجديدي المغربي، قلق المدرب جمال السلامي بعد أن أكد أنه يريد مغادرة الفريق لعدم قيامه بانتدابات كبيرة للاعبين أصحاب خبرة تساعده في مباريات الدوري.

◀ وقع متوسط الميدان الدولي ماهر الحناشي، عقدا جديدا مع النادي الصفاقسي التونسي، لمدة سنتين أي إلى غاية يونيو 2018. وتجدد الإشارة إلى أن ماهر الحناشي (31 عاما) التحق بالنادي الصفاقسي سنة 2013.

◀ كلفت إدارة نادي الوحدة السعودي أحمد شعيب نائب المشرف العام على كرة القدم بإدارة الفريق الأول خلفا لمدير الفريق السابق عبدالهادي إيشان الذي تقدم باستقالته.

◀ تبرز مباراة الريان المتصدر مع أم صلال الخامس غدا الأحد في المرحلة الثالثة من الدوري القطري. وتفتتح المرحلة اليوم فيلتقي الغرافة مع الأهلي والجيش مع الخور ولخويا مع الخريطيات وقطر مع العربي.

◀ يستهل الأهلي المصري مشواره ببطولة كأس العالم للأندية لكرة الطائرة، المقرر إقامتها بالبرازيل خلال الفترة من 27 حتى 31 أكتوبر المقبل، بملاقاة نظيره بيبكان طهران الإيراني يوم 27 من الشهر نفسه.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ تاهلت الرومانية إيرينا بيغو المصنفة أولى والسلوفاكية آنا شميدلوا الثانية إلى نصف نهائي دورة سيول لكرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 500 ألف دولار. وفازت بيغو في ربع النهائي على السويدية يوانا لارسون وشميدلوا على الألمانية مونا بارتيل الخامسة. كما تاهلت إلى نصف النهائي البلجيكية إليسون فان بويتفانك بفوزها على الروسية اليزافيتا كوليشكوفا. وخرجت من ربع النهائي الأميركية سلون ستيفنز الثالثة بخسارتها أمام اليلاروسية اليكساندرا سانسوفيتش. وفي نصف النهائي، تلعب بيغو مع بويتفانك، وشميدلوا مع سانسوفيتش.



◀ واصل منتخب إيران حامل اللقب مسلسل انتصاراته وحمل معه اليابان والهند إلى الدور الثاني وذلك بفوزه الكاسح على ماليزيا أمس الجمعة في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى من كأس آسيا 2015 لكرة السلة المقامة في شانتغشا الصينية حتى 3 أكتوبر المقبل. وكانت إيران، المتوجة 3 مرات في النسخ الأربع الأخيرة، قد فازت على اليابان وعلى الهند في جولتين الأولىين، ثم تخلصت

من ماليزيا دون غناء وضمنت

صدارتها ملحقه بالأخيرة هزيمتها الثالثة على التوالي ما جعلها خارج دائرة المنافسة فيما ضمنت اليابان والهند تأهلها قبل مواجهتهما أمس.



رياضة



«إنني أشعر بالاستقرار التام هنا. لدي عقد مع ساوثهامبتون حتى نهاية الموسم المقبل، ماذا سيحدث بعد ذلك، لأحد أعلم، ولكنني سأظل مدربا لساوثهامبتون».

رونالد كومان
المدير الفني لفريق ساوثهامبتون الإنجليزي

«نحن سعداء جدا بتأانجنا هذا الموسم، لكن المشوار لا يزال طويلا. نمتلك عددا كبيرا من اللاعبين الجدد، أصبح الفريق مختلفا عن الموسم السابق».

ماورى إيكاردي
لاعب فريق إنتر الإيطالي

«سمعت بالحديث عن عروض من أندية كبرى لكن لم يصلني أي منها. حصلت على عرض جيد جدا من يوناييتد قبل ساعتين على إقفال باب الانتقالات».

نيمار داسيلفا
مهاجم نادي برشلونة الإسباني

مانشستر سيتي يصطدم بتوتنهام في الدوري الإنكليزي

● تشيلسي يتطلع لمواصلة صحوته على حساب نيوكاسل ● يوفنتوس في رحلة صعبة إلى نابولي وإنتر لتأكيد انتفاضته



رجال بيلغريني يبحثون عن النجاة الهجومية أمام توتنهام

واهتزت شبابه مرة واحدة في هذه المباريات في حين أن فريق المدرب روبرتو مانشيني لم يفز هذا الموسم بأي من مبارياته الخمس بفارق أكثر من هدف إلا أن شبابه اهتزت مرة واحدة أيضا. وفي المباريات الأخرى، يسعى ميلان إلى البقاء قريبا من صراع الصدارة وتحقيق فوزه الثالث على التوالي عندما يتواجه مع ضيفه جنوى يوم غد الأحد.

أما بالنسبة لمفاجأة الموسم حتى الآن أي ساسوولو الذي يحتل المركز الثالث بفارق 4 نقاط عن الصدارة، فيلعب غدا الأحد مع ضيفه كيهفو الذي يتخلف عنه بفارق نقطة فقط في المركز الرابع.

وبدوره يلتقي سمبدوريا الخامس مع مضيفه أتانلانتا يوم الاثنين في ختام المرحلة، وتورينو الذي يحتل المركز السادس بفارق الأهداف خلف كيهفو وسمبدوريا، مع ضيفه باليرمو يوم غد.

ويلتقي غدا أيضا بولونيا مع أودينيزي، وهيلاس فيرونا مع لاتسيو، فيما يلعب فروزينوني متذيل الترتيب مع إنبولي يوم الاثنين.

مقابل تعادلين وهزيمتين ما جعله قابعا في المركز الثالث عشر قبل مواجهته الصعبة مع مضيفه نابولي اليوم. وسيخوض بطل المواسم الأربعة الأخيرة الذي توج الموسم الماضي بلقب الكأس أيضا ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، مواجهة “سان باولو” بغياب مهاجمه الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الذي انضم إلى لائحة المصابين والتي تضم كلاوديو ماركيزيو والألماني سامي خضيرة والغاني كوادو ساموا.

ويتخلف يوفنتوس ونابولي الذي يحل في المرحلة المقبلة ضيفا على ميلان قبل أن يستضيف فيورنتينا في مواجهتين صعبتين أيضا، بفارق 10 و9 نقاط على التوالي عن إنتر ميلان المتصدر والطامح بمواصلة مسلسل انتصاراته المتتالية عندما يتواجه مع ضيفه فيورنتينا في مواجهة نارية كون الأخير لا يتخلف عنه سوى بفارق ثلاث نقاط.

ويدخل إنتر إلى مواجهته مع فيورنتينا بعد أن خرج فائزا من المباريات الخمس الأولى لأول مرة منذ حوالي 50 عاما وتحديدا منذ موسم 1966-1967 لكن حينها سجل 15 هدفا

جزئيا خسارته أمام تشيلسي في قمة المرحلة السابقة وسقوط مفاجئ أمام دينامو زغرب الكرواتي في دوري الإبطال. وفي باقي المباريات، يلعب اليوم السبت ساوثهامبتون مع سوانسي، ستوك سيتي مع بورنموث، وست هام مع نوريتش سيتي، وغدا الأحد وانفورد مع كريستال بالاس، ويوم الاثنين وست بروميتش البيون مع إيفرتون.

رحلة صعبة

ينتقل يوفنتوس حامل اللقب إلى ملعب “سان باولو” الخاص بنابولي في ظروف صعبة، فيما يسعى إنتر ميلان إلى تأكيد انتفاضته وجديته بالمنافسة على اللقب من بوابة ضيفه فيورنتينا وذلك في المرحلة السادسة من الدوري الإيطالي.

في المواجهة الأولى، قد يكون من المبكر الحديث عن أزمة بعد مرور خمس مراحل فقط على بداية الموسم لكن يوفنتوس يجد نفسه تحت ضغط هائل بعدما حصد 5 نقاط فقط من اصل 15 ممكنة ولم يحقق سوى فوز

ببرلين – أبدى حارس مرمى منتخب المانشافت وأرسنال السابق يانيس ليمان امتعاضه وعدم رضاه عن سياسات أندية البريميير ليغ.

واهجم الحارس الألماني المعتزل الأندية الإنكليزية في السنوات الأخيرة خاصة مع قيامها بدفع أموال طائلة في سوق الانتقالات وعدم تناسف ذلك مع نتائجها السيئة في بطولة دوري أبطال أوروبا.

أرسنال وظهر معه في نهائي بطولة دوري أبطال عام 2006 والتي خسرها المدفعية أمام برشلونة بعد تعرضه للبطاقة الحمراء، بالتعليق على الطريقة التي تدار بها الأندية الإنكليزية حاليا وقيام بعض اللاعبين السابقين الذين لم يلعبوا في المستويات العليا بقيادة استراتيجيات تلك الأندية.

قال حارس مرمى شتوتغارت وميلان وأرسنال السابق “الفرق الإنكليزية تدفع أسعارا عالية للغاية لشراء اللاعبين وهذا ما يفيد البطولات الأخرى، فعندما تدفع في لاعب جديدا 20 أو 40 مليون يورو فإنهم في البلدان الأخرى يأخذون المال بامتنان شديد لأنهم يعرفون أن ذلك كثير جدا، هذا محض هراء، لا توجد حكمة أو تسوق بذكاء”.

وتنحول ليمان لتوجيه الانتقادات للأفراد الموجود في إدارات الأندية وقد كانوا لاعبين سابقين لم يلعبوا في المستويات العليا من كرة القدم، حيث أضاف “كل من يدبر تقريبا كرة القدم في إنكلترا ليسوا ممن لعبوا في أعلى المستويات باللعبة”.

استطرد “هناك خيبة أمل كبيرة فيما يتعلق ببدء الأندية الإنكليزية على الصعيد القاري فعندما ترى 4 فرق إنكليزية مشاركة في دوري الإبطال ولا تستطيع أي منها الوصول إلى ربع النهائي على الأقل كما حدث الموسم الماضي فهذا أكبر دليل على حاجة الكرة الإنكليزية لتغيير كبير، يورغن كلوب لليغربول”.

في ألمانيا دائما نقول كم أن تعلم كرة القدم بالنسبة إلى المدرب يجري على مستوى عال، المشكلة أننا لا يمكن أن نؤكد ذلك بالأدلة، ولكن يورغن كلوب قد يكون رائدا لمدرسة التدريب الألماني بالخارج”.

يتطلع تشيلسي (حامل اللقب) لمواصلة صحوته في الأونة الأخيرة، حينما يحل ضيفا على نيوكاسل يونايتد. وبعدها استعداد الفريق اللندني اتزانه مجددا، عقب فوزه في مبارياته الثلاث الأخيرة في مختلف المسابقات، فإنه أصبح بحاجة للفوز على نيوكاسل (المتعثر)، أملا في تقليص الفارق مع مانشستر سيتي المتربع على الصدارة.

ورغم احتلال فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المركز الخامس عشر في

لويـس هاميلتون - مرسيدس 252
نيكو روزبرغ - مرسيدس 211
سيباستيان فيتيل - فيراري 203

المصدر: فيا

باختصار

الغى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر أن يعقده رئيسه “المستقبل” السويسري جوزيف بلاتر أمس الجمعة في زوريخ، ولم يوضح الفيفا أسباب إلغاء مؤتمر بلاتر.

كشف ستيفن جيرارد، قائد نادي ليفربول سابقا، عن اقتراب المهاجم الأوروغواني لويز سواريز من الانتقال إلى صفوف أرسنال الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2013، وكان الغائز مستعدا لدفع 40 مليون جنيه إسترليني لإغلاق الصفقة.

أكد طوني بوليس مدرب وست بروميتش البيون الإنكليزي أن عودة حارس المرمى المصاب بن فوستر إلى تشكيلة الفريق تأجلت حتى ديسمبر المقبل.

أعلن نادي فيورنتينا الإيطالي أن المدافع مانويل باسكوال سيغيب 3 أسابيع على أقل تقدير بسبب الإصابة. وسيغيب المدافع الدولي عن مباريات إيطاليا الأخيرتين ضد أذربيجان والنرويج.

قال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إن روبرتو فيرمينو مهاجم منتخب البرازيل انسحب من التشكيلة المقرر أن تخوض الشهر المقبل مباراتين في تصفيات كأس العالم وحل ريكاردو أوليفيرا (35 عاما) مهاجم ميلانو السابق بدلا منه.

عين نادي فولونتاري المنافس في الدوري الروماني ميرسيا رادوليسكو مدربا جديدا له خلفا لسلفه فلافيوس ستويكان ليكون بذلك ثالث مدرب يقود الجهاز الفني للنادي خلال الموسم الحالي.

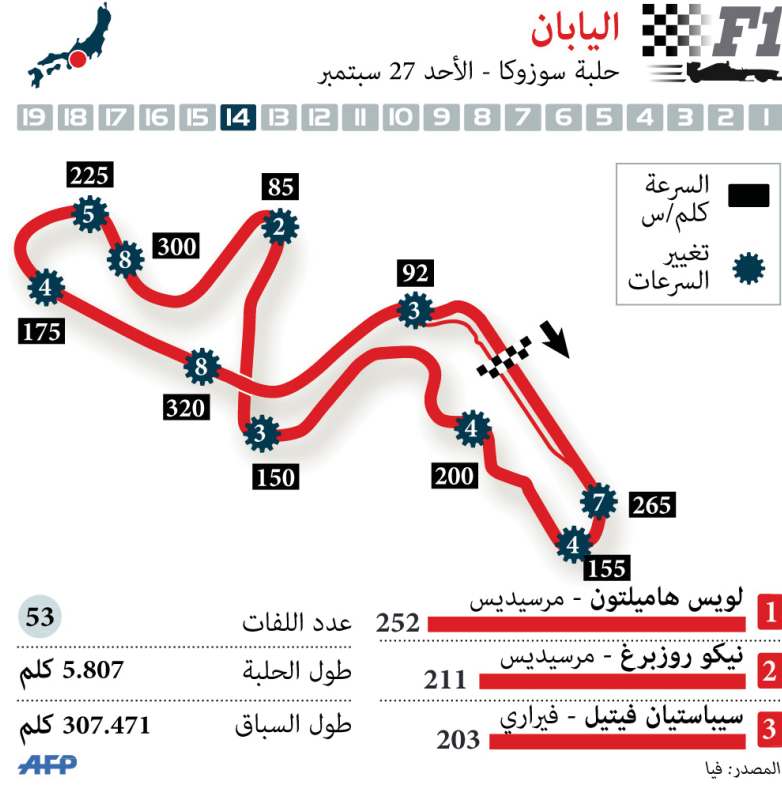
للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

رومان وباستور يتسلحان بالأمل رغم صعوبة المهمة في اليابان

فريق مرسيدس يسعى إلى استعادة هيمنته على البطولة من خلال السباق الياباني بعد العرض المتواضع في سنغافورة

على الأقل لا يعاني ولا يفقد خدمات الضيافة بفضل عدد من الأشخاص من بينهم بيرني إكليستون رئيس الرابطة المنظمة لبطولة العالم لفورمولا1. وجه فريق لوتس أمس الجمعة الشكر إلى إكليستون.

وذكر الفريق “إذا كنتم تتساءلون عن المكان الذي ناكل فيه اليوم... السيد



صباح العرب



علي السوداني

إعادة إنتاج لعيد قديم

❑ كَانَ الكتابة عن العيد صارت كما لو أنها إعادة إنتاج ونبش ما تخلف في الذاكرة من بهجة ممكنة. ساجري الليلة تعديلا على شريط الوجد وأسميه دفتر الغضب، لأن مفردة الوجد قد تنام على جبل مهانة. فصامٌ غير مقبول أن أشبع قهرا على منظر خراف الجوبة، وواحدھا يلوذ بسد الثاني انقاء نظرات الشاري وسكين الذبّاح، ثم السقوط في أول اشتهاه قادم من منقل الشواء العظيم. لم تكن الأيام رحيمة معنا، لكن لذتها المحسوسة والمفتقدة الآن هي فقط بسبب تعتيقها في عمق الملح لتصير مثل كاس نبيذ طيب معمول من عنب الخليل وما حولها. أحسن الآن إلى أكلة سخيفة ومروعة ومزفوفة بعرس ذباب، لأنني كنت استطعمتها بباب مدرسة ابن جبير الابتدائية على عتبة الصف الأول باء قبل أزيد من أربعين سنة وسنوات. مراجيح العيد ودولاب الهواء والزمال المنتوف الذي نركبه وعربانة العمية والبيض والقميص الجديد الذي قد تسقط عليه قطعة عمية، فتخرج شبيبة مضافة على رأس الأب، وشبيبة في فيلم طرزان لا أعرف ماذا يفعل بالوحشي، صارت كلها تصبירות لتسكين الأم سن اليأس. كان واحدنا يحتاج إلى ألف سنة كي يحصل على عيد صالح للاستهلاك البشري.

واحد وليس واحدة، جالس لي ركبة ونص أو على قدم وساق، يقول لي يا علوكي والله إن مكتوبك الدامي هذا قد حطم ثالث أيام العيد، وكان عليك أن ترحمنا وتواسينا بجملة طرية أو وردة بهية أو نكتة قوية. الحق هو أنني متعاطف مع هذا الكائن الحميم، وساقص عليكم طرفة نكتة قوية عن رجل شارد باع حتى نيشان زواجه من أجل بعض خلاص، وهج وركب البحر المظلم، وفي عرضه سقط وضاع ولده، فصرخت الأم صرخة واحدة وماتت، فانكسر ظهر الأب وجلس جلسة أبدية فوق كرسي الكساح الجميل. أما جنابا فيشتهي أن تكون ختمة المكتوب مع العمّ الكبير أبي الطيب المتنبي:

بِمِ النَّعْلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ
وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَاسٌ وَلَا سَكَنٌ



طفلة تلهو على الأرجوحة ثاني أيام عيد الأضحى في العاصمة العراقية بغداد

جينوم أنواع العفن يكشف عن أسرار الجبن اللذيذ

وأظهرت دراسة صغيرة نشرت في أبريل مجلة "جورنال أوف اغريكالتشرال اند دفود كيميس تري" أن استهلاك الكثير من الأجبان قد يفسر المفارقة الفرنسية. فرغم غنى المطبخ الفرنسي بالمواد الدهنية يبقى مستوى الأمراض القلبية-العائية متدنيا نسبيا في فرنسا التي تنتج المئات من أنواع الأجبان المعروفة عالميا مقارنة بدول أخرى. وقارن الباحثون عينات من بول وبراز نحو 15 رجلا في صحة جيدة كانت حميتهم الغذائية تتضمن الجبن مع عينات من أشخاص يتناولون الزبدة دون أي مشتقات حليب أخرى.

وتبين لهم أن الذين يستهلكون الجبن كانت لديهم مستويات عالية من البوتيرات وهو حمض دهني ناجم عن التخمر الأمعائي والمرتبط بخفض مستوى الكوليستيرول السيئ.

وسبق لدراسة سابقة أن أظهرت أن تناول الجبن يخفض الكوليستيرول مقارنة بأكالات غنية بالزبدة.

سموما من الحصول سريعا على جينات تلك المستخدمة في إنتاج جبن روكفور على سبيل المثال فإنها قد تحظى بالقدرة على التكاثف داخل الجبن.

واستغرب العلماء لكون العفن المكيف لصنع الجبن لديه روابط بعيدة مع الكثير من الأنواع الموجودة في الطبيعة ما يوفر أمثلة لاقعة عن تطور مواز ومتقارب. إلا أنهم لم يتمكنوا بعد من معرفة أين يجدون في الطبيعة العفن الذي يسمح بإنتاج الجبن الأزرق، والذي يطلق عليه علميا اسم "بينيسيليوم روكفورتى".

وأظهر وضع الخارطة الجينية لأنواع عفن أجبان وفرها منتجون ونشرت نتائجها عام 2012، أن هذه الفطريات تنتمي إلى فئتين رئيسيتين هما العوفنيات والسوردارويات. ويندرج في الفئة الأولى نوع البينيسيليوم الذي يضم "بي. روكفورتى" (الأجبان الزرقاء) و"بي كامبرتي" (كامبير وبري) فضلا عن نوع "سبوريندونيما" الذي يستخدم في إنتاج أجبان مثل كانتال.

أدى تحليل مجين 14 نوعا من العفن الأساسي في إنتاج الجبن إلى اكتشافات قد تفيد في صنع أجبان مثل "روكفور" أو "كامامبير".

أنواع العفن المختلفة لتكيفها مع مهمتها في عملية التخمر التي تؤدي إلى إنتاج الجبن.

وأكدت تاتيانا جيرو الباحثة في المركز الوطني للبحث العلمي أن "الجبن هو من رموز الطعام في فرنسا حيث نجد تنوعا كبيرا للعفن لإنتاج أنواع مختلفة من الجبن والتمكن تاليا من اختيار الخصائص المختلفة".

إلا أن هذه السهولة في تبادل الجينات بين أنواع العفن تثير أيضا القلق بشأن سلامة الأغذية حسب ما أشار الباحثون.

وأوضح برانكا أن "هذا الاكتشاف يشكل مصدر قلق لأنه يظهر إمكانية وجود متزامن لأنواع مختلفة من العفن في المنتج الواحد".

وأضاف أنه في حال تمكنت أنواع من العفن تنتج

أطفال سوريا والعراق يتأرجحون بين فرح وخوف

❑ بغداد - احتفل المسلمون حول العالم، أول أمس الخميس، بعيد الأضحى مقدمين الأضاحي قبل أن يتبادلوا الزيارات العائلية ويوزعوا الهدايا والحلوى على الأطفال.

وشهدت الدول العربية التي تعيش صراعات أجواء حزينة هذا العام رغم تصميم الأطفال على نشر البهجة في أرجاء مدنهم التي أنهكتها الحرب، ولم يبخل العراقيون في اصطحاب أبائهم إلى الملاهي أول وثاني أيام العيد، حيث عمّت فرحة العيد العاصمة العراقية بغداد رغم تشديد الإجراءات الأمنية. وقطعت القوات الأمنية، منذ الخميس، عددا من الطرق الرئيسية في بغداد تحسبا لوقوع أي هجمات خلال عطلة عيد الأضحى. وشددت الحكومة العراقية إجراءاتها الأمنية بقطع الطرق القريبة من المنزهات والأسواق ومدن الألعاب الترفيهية.

أما في سوريا فقد كانت الأوضاع أكثر صعوبة على الأطفال يوم العيد، حيث امتنع أغلب السوريين بغوطة دمشق الشرقية في أول أيام العيد، عن إرسال أطفالهم إلى أماكن اللهو واللعب، خشية على حياتهم.

وفيما تخلف الكثير من الأطفال عن أراجيح العيد، لم يتمكن من حضر منهم إلى أماكن اللعب من الاستمتاع بما أتوا من أجله، لأن أصحاب الأراجيح لم يتموا إعدادها وصيانتها استعدادا للعيد، لعلمهم بالإقبال الضعيف بسبب الظروف التي تقيد حركة الأطفال وذويهم.

ديفيد بيكهام يطلق نداء لحماية الشباب من مقر الأمم المتحدة

وأدلى ديفيد بيكهام بهذه التصريحات في حضور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي أبدى رغبته في التعاون مع هذه الحركة الرامية إلى "نقل أصوات الشبيبة إلى واجهة الاهتمامات".

وقد دشّن الرجلان مع المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسف انطوني لاك معرضا في بهو الاستقبال في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

هذا المعرض الذي يحمل عنوان "اسميلي أوف يوٲ" يأتي على شكل علب كبيرة مزودة بشاشات تعرض شهادات مكتوبة لأطفال يروون قصصهم ويعربون عن آمياتهم.

وتحسين التغذية والترويج للزراعات المستدامة.

وذكر ديفيد بيكهام أن عام 2014 كان "أحد أسوأ الأعوام بالنسبة للأطفال" مؤكدا أن 15 مليونا منهم تعرضوا خلاله لـ"أقصى درجات العنف" ومضيفا "يبدو أن سنة 2015 لا تقل سوءا" عن سابقتها.

وشدد اللاعب السابق في فريقى "مانشستر يونايتد" و"باريس سان جرمان" على أن "جميع الأطفال يلحون بمستقبل أفضل. العالم يركز على أهداف جديدة (واردة في خطة العمل)، هذه فرصة حقيقية لتحويل هذا الحلم إلى حقيقة".

❑ نيويورك - أطلق اللاعب البريطاني المحترف السابق في كرة القدم سفير منظمة اليونيسف ديفيد بيكهام من نيويورك نداء إلى قادة العالم لتقديم التزامات ملموسة لحماية الشباب وجعل هذا الهدف من أولوياتهم.

وأقر قادة العالم أمس الجمعة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك خطة عمل للقضاء على الفقر وتحسين برامج التعليم والصحة بموازة مكافحة الاحتباس الحراري.

ومن بين الأهداف ال17 لهذا البرنامج، الكثير منها تعنى مباشرة بالشباب مثل توفير حق الوصول إلى تعليم جيد للجميع والقضاء على الفقر وتوفير الأمن الغذائي

